مضامين البرامج الحوارية السياسية

تأليف

خميس محمد كرحوت الخزرجي



مضامين البرامج الحوارية السياسية في قناة السومرية

- دراسة تحليلية لبرنامج زاوية أخرى -

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(2019 /9 /4959)

الخزرجي، خميس محمد
مضامين البرامج الحوارية السياسية في قناة السومرية/ خميس محمد الخزرجي.- عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع 2019
( ) ص.
ر. أ. : (2019 /9 /4959)
الواصفات: / البرامج التلفزيونية/ / وسائل الاتصال الجماهيري/ / البرامج السياسية/ / العراق/
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9957-96-788-8

دار غيداء للنشر والتوزيع
www.darghaidaa.com
E-mail: info@darghaidaa.com

مضامين البرامج الحوارية السياسية في قناة السومرية

- دراسة تحليلية لبرنامج زاوية أخرى -

خميس محمد كرحوت الخزرجي

الطبعة الأولى

2021م

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

قَدْ سَمِعَ الـلـهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى الـلـهِ وَالـلـهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ الـلـهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)

صدق الـلـه العظيم

المجادلـــة سـورة/ الآيــة(1)

الإهداء

الى والدي الطيب المتواضع رحمه اللـه.

إلى روح شقيقتي الشهيدة البطلة (ندوه الخزرجي)، التي استشهدت وهي تدافع عن ارض الوطن.

الى جبل الصبر، أمي الغالية، التي بفضلها وصلت الى ما وصلت اليه.

الى اخوتي واخواتي الذين ساندوني بدعائهم طيلة مدة دراستي.

الى زوجتي سندي وعضدي

الى اولادي مرتضى، ومنتظر، ومجتبى، ورقية، وزهراء

الى شهداء الوطن الذين جادوا بأنفسهم من اجل ان ننعم بالأمن والأمان.

أُهدي هذا الجهد المتواضع.

الفهرس

قائمة الجداول

المقدمـة

لا يخفى علينا من وجود اهمية للحوار بين طرفين، إذ يعد الحـوار المتبـادل بـين طـرفين في القضـايا التـي تخـص المجتمعـات هـو أحـد أهـم المكاسـب الأساسـية التـي يسـتثمرها الحـوار، عـبر تبـادل الأفكـار والمعلومات، إذ يعمل على التآلف بين الناس ونشر ثقافات الشـعوب المختلفـة، مـمّا يسـهم في العمـل عـلى تثقيف المجتمعات، إذ أصبح الحوار من أهم وأحـدث وسـائل التـأثير في تكـوين الـراي العـام؛ ولأن الحـوار يستطيع ان يُظهر لنا اسباب ونتائج القضايا والمشاكل فقد اصبحت له اهمية حتى في وسائل الاعـلام ومنهـا التلفزيون، إذ خصص القائمون عليه جانبا كبيرا من وقت البث، وتم تسمية هذه البرامج بالبرامج الحواريـة، التي يبحث فيها المقدم عن الحقيقة من لسان الاشخاص الذين يقـابلهم، وبسـبب الاهميـة التـي اكتسـبتها هذه البرامج في استقصاء المعلومات، ومتابعة الاحداث والقضايا، نراها باتت تحتل المساحة الأكبر من البـث الفضائي اليومي.

ومن القنوات التي لاتغفل عن دور البرامج الحوارية في الحياة العامة للناس هـي قنـاة (السـومرية الفضائية)، إذ تعمل على عرض وجهات النظر المختلفة للأطراف السياسية في العـراق، مـن خـلال استضـافة الشخصـيات المتخصصـة بموضـوع الحـوار، إذ تتـابع ابـرز الآراء التـي تـدور حـول الموضـوعات السياسـية والاجتماعية والاقتصادية والخدمية؛ لذلك تؤدي وظائف عديدة وتضطلع بـدور مهـم في عـرض هـذه الآراء عن طريق برامجها الحوارية.

وفي كتابي هذا عن البرامج الحوارية تناولنا بالتحليل برنامج (زاوية اخرى) الذي تبثه قناة السومرية الفضائية، ويتناول قضايا وأحداثاً وظواهر عراقية، ولدورتين برامجيتين، بمجمـوع (45) حلقـة، عـدد حلقـات الدورة الاولى 24 حلقة، فيما كانت حلقات الدورة الثانية 21 حلقة.

وقام الكاتب بتقسيم الكتاب الى أربعة فصول، تناول الفصل التمهيدي أما الفصـل الاول، الذي جاء بعنوان (الـبرامج الحواريـة) وتضـمن مبحثـين، تناولنـا في أولهـا (مفهـوم

البرنامج التلفزيوني)، فيما تناولنا في الثاني مفهوم البرامج الحوارية من حيث اللغة والاصطلاح، تضمن الفصل الثالث (الاشكال والتخطيط) بمبحثين الاول اشكال البرامج الحوارية، والبمحث الثاني التخطيط والاعداد للبرامج الحوارية، من خلال التطرق إلى، مواصفات المحاور الجيد ، والإقناع في البرامج الحوارية، وعناصر البرامج الحوارية، وجاء في الفصل الثالث (الإطار العملي) المتمثلة بدراسة تحليلية لبرنامج (زاوية اخرى)، إذ تم تقسيمه الى مبحثين المبحث الأول تطرق إلى الى نبذة عن قناة السومرية وأهم برامجها،فيما جاء في المبحث الثاني، تعريف فئات التحليل الرئيسة والفرعية، وتناول في المبحث الثاني التحليل الكمي لحلقات برنامج زاوية اخرى وتناول أيضا التحليل الكمي لفئات حلقات برنامج (زاوية اخرى) وصولا إلى النتائج العامة للكتاب والاستنتاجات والمقترحات، فضلا عن قائمة بالمصادر والمراجع.

وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في اتخاذي الخطوات العلمية التي تم توجيهي اليها.

ومن الله التوفيق

الفصل التمهيدي

البرامج الحوارية السياسية

لقنوات التلفزيونية الفضائية

الفصل التمهيدي

البرامج الحوارية السياسية

لقنوات التلفزيونية الفضائية

أصبحت البرامج الحوارية السياسية وبأشكالها المختلفة من المواد الثابتة في المنهاج اليـومي للعديـد من القنوات التلفزيونية الفضائية، وتحتل مساحات زمنية محددة ضمن منهـاج البـث اليـومي، فضـلاً عـن وجود قنوات فضائية متخصصة بالبرامج الحوارية المتنوعة، ومنها التي تركـز عـلى احـداث وقضـايا السـاعة التي تتسم بالطابع السياسي، ولابد لكل بحث علمي مـن أهميـة تـأتي مـن أهميـة المشـكلات التـي يثيرهـا والموضوعات التي يتناولها والمجالات التي يمتد اليها.

وعالمنا اليوم مليء بالأزمات والقضـايا التـي تشـغل الكثـيرين، و يتطلـب مـن وسـائل الاعـلام أن تواكب تطورات هذه الازمات والقضايا، ولذلك نجد أن هناك العديد من القنوات التلفزيونية التـي تواكـب الاحداث، وبمختلف اشكال التغطيات والمعالجات الإعلامية.

والكاتب الكاتب يتناول في هـذا كتـاب الكتـاب أحـد الـبرامج الحواريـة بالدراسـة والتحليـل، وهـو برنامج (زاوية أخرى) في قناة السومرية، الذي يتم فيه التعاطي مع موضوعات ذات قيمة عالية، ويرى أنهـا جديرة بالتحليل والمتابعة؛ للتعرف على ما يتم طرحه من قضـايا واراء ومسـاجلات بـين المقـدم وضـيفه، إذ يمتاز بالجرأة في الطرح، والتقصي عن الأسباب اثناء الحوار؛ لكون برامج الحوار لهـا الـدور الكبـير في تعميـق الوعي الوطني والقومي للجمهور العراقي وتعريفه بجوانـب مختلفـة وطروحـات تحليليـة متعـددة لأبـرز القضايا التي تهمه.

تعد عملية اختيار المشكلة من أهم وأصعب خطوات الكتاب العلمي، إذ إن لكل بحث نقطة شروع تتمثل بوجود مشكلة يتصدى لها الكاتب ، وهذه المشكلة هي (موقف غامض او قضية او مفهوم يحتاج إلى الكتاب والدراسة العلمية؛ للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة، ووضعها في الإطار العلمي السليم) [1]، إذ (يتفق علماء المنهجية على أن مشكلة الكتاب تعدّ شرطاً مسبقاً للقيام بالكتاب العلمي وهو الأساس الذي يتم الانطلاق منه) [2]، فمن بديهيات الكتاب العلمي هو معالجة مشكلة ما، يتم تناولها وتحليلها والوصول الى مسبباتها وتقديم الحلول لها، وعلى وفق الية محددة ومعتمدة في البحوث العلمية في مجالات العلوم كافة، لأن الكتاب يقوم على وجود مشكلة يتصدى لها الكاتب بالدراسة معتمدا على مجموعة من الأسس، أهمها أن تكون هذه المشكلة جديدة في مجال الدراسة، وانه يمكن دراستها في الواقع العلمي، ويمكن إضافة شيء جديد إلى المعرفة العلمية، فعن طريق ذلك تتطور الأمم وتتقدم الشعوب.

ونظرا لأهمية البرامج الحوارية كونها تلعب دوراً مهماً في تعريف الجمهور بما يحدث في البيئة المحيطة بهم، سواء منها الداخلية ام الخارجية، التي يحاول العديد منها طرح مواضيع تهم هذا الجمهور؛ مما استدعى الكاتب الى الوصول الى مشكلة محورية، وهي: ماذا تقدم هذه البرامج من موضوعات وقضايا؟ وكيف تعالجها؟ وماهي أبرز الاحداث التي تناولتها؟، مما يقودنا الى تساؤلات عديدة نتعرف من خلالها على اهم القضايا المطروحة واهم الشخصيات التي تتم استضافتها في البرنامج.

وعلى وفق ما ذكرنا، تتحدد تساؤلات بحثنا في الاتي:

1) ما هي أبرز القضايا التي تناولها البرنامج؟

2) مَن هي الشخصيات المضيّفة في البرنامج؟

---

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب. 2000. ص70.

(2) صلاح الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة،مكتبة غريب، 1982، ص49.

3) ما مدى متابعة البرنامج للإحداث الجارية وتقديم المعلومات الدقيقة؟

4) ماهي الأساليب التي يتبعها مقدم البرنامج في إدارة الحوار من اجل الحصول على المعلومات التي يهدف اليها البرنامج؟

5) على أي شيء يعتمد البرنامج لدعم الفكرة او الموضوع المطروح في الحلقة؟

يهدف كتابنا هذا الى الاتي

1) التعرف على أبرز القضايا التي تتناولها البرنامج.

2) الكشف عن الشخصيات المستضافة في البرنامج.

3) التقصي عن مدى متابعة البرنامج للأحداث الجارية وتقديم المعلومات الدقيقة.

4) الكشف عن أساليب الحوار التي يتبعها المحاور في هذا البرنامج.

5) القاء الضوء على مدى استخدام البرنامج للأدلة والوثائق التي تدعم البرنامج وتعطيه المصداقية والموضوعية.

يعرف المنهج العلمي للبحث بأنه (مجموعة من القواعد العامة التي تحدد الاجراءات العملية والعمليات العقلية التي تتبع من أجل الوصول الى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة سواءأ كانت طبيعية أم إنسانية) [1]، ولذلك يتطلب الكتاب (أن يكون التعامل منهجياً مع المادة العلمية، في ضوء القواعد والأساليب المستخدمة في الكتاب العلمي وما يقتضيه ذلك من تحديد للمعلومات ووصفها وتحليلها وتفسيرها) [2].

وبحثنا هذا من البحوث الوصفية، التي تعتمد على المنهج المسحي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المضمون الذي يُعد (أسلوبا أو أداةً للبحث العلمي، يمكن أن يستخدمه الكاتب ون في مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص في علم الإعلام؛ لوصف

(1) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ،القاهرة عالم الكتب، 1976، ص40.

(2) د. غريب محمد السيد احمد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية ـ 1982، ص 107.

المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها)[1]، فتحليل المضمون يعد أحد أفضل الأساليب المتبعة في الدراسات الإعلامية ضمن المنهج الوصفي، فهو (الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساسا على تقدير الكاتب أو مجموعة من الكاتب ين، ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون على فئات بالاستناد الى قواعد واضحة، على افتراض أن تقدير القائم بالتحليل يتم على أساس انه باحث علمي، وتحدد نتائج تحليل المضمون تكرارات ظهور أو ورود وحدات التحليل السياق)[2]، لذا اعتمد الكاتب هذا المنهج من خلال تحديد فئات التحليل للوصول الى نتائج تحقق اهداف الكتاب المطلوبة.

مجتمع الكتاب بمفهومه العام هو (جميع مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة مهما تعددت مفردات ذلك المجتمع)[3]، وفي مجال البحوث الاعلامية فإن (مجتمع الكتاب هو المصادر جميعها التي نُشر أو أُذيع فيها المضمون الذي يراد اخضاعه للتحليل، عن طريق الإطار الزمني للبحث، والمعروف ان محتوى الاعلام يتصف بالاتساع حتى وان كان مرتبطا بفكرة او موضوع واحد، اذ يتطلب الرجوع إلى مجلدات من الرسائل او في الاف الاشرطة الاذاعية والتلفزيونية التي تضم هذا المحتوى)[4].

ويتمثل مجتمع الكتاب في هذه الدراسة البرامج الحوارية السياسية في قناة السومرية الفضائية برنامج (زاوية اخرى).

---

(1) ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس, كايد عبد الحق, البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه, ط6, عمان, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, 1998, ص171.

(2) نسرين حسونه، تحليل المضمون مفهومه، محدداته، استخداماته، بلا دار نشر،2014، ص2.

(3) كامل حسون القيم، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، السيماء للتصميم والطباعة، 2006م، ص137.

(4) محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 2008م، ص91.

أما عينة الكتاب فهي (جزء من المجتمع المراد دراسته، ويتم اختياره بطريقة معينة، بحيث لا يكون هناك اي تمييز وتحيز بالاختيار، ويمكن أن يكون صورة صادقه في المجتمع الذي يمثله)[1]، وهي كما يقول قنديلجي (نموذج يشمل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالكتاب، ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة)[2].

وتتمثل عينة هذا الكتاب بدورتين برامجيتين لبرنامج (زاوية أخرى)، بواقع (45) حلقة للمدة من 4/1/ 2017 لغاية 2018/3/31 ضمن الخطة البرامجية السنوية لقناة السومرية.

عينة الكتاب عمدية (يختار الكاتب المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوافر في المفردات بما يخدم أهداف الكتاب)[3]، إذ قام الكاتب بالحصر الشامل لحلقات برنامج (زاوية أخرى)، المتخصص بالشؤون السياسية العراقية، وبلغ عدد الحلقات (45) حلقة، توزعت على مدة الكتاب، وهي سنة واحدة، تم تقسيمها على دورتين برامجيتين، وقد استخدم الكاتب هذا الأسلوب تحقيقاً للدقة في الحصول على النتائج التي يهدف اليها الكتاب، كما يرمي الكاتب الى التعرف على اهم التطورات والتغييرات التي حصلت خلال مدة الكتاب من خلال بحث دورتين برامجيتين، ومتابعة متغيرات القضايا والأزمات التي حدثت خلال فترة الكتاب.

أما الأسباب التي دعت الكاتب إلى اختيار برنامج (زاوية أخرى) في قناة السومرية كعينة للبحث فهي كالآتي:

أ- برنامج (زاوية أخرى) هو أحد البرامج التي تتسم بجرأة الطرح وكشف الحقائق أمام الراي العام، وخاصةً القضايا المتعلقة بالفساد في العراق.

---

(1) حسن محمد عمر، الإحصاء الدواوين، الرياض، دار المريف، ط2، 1970، ص52.

(2) عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1993، ص 112.

(3) حسن محمد عمر، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة،عالم الكتب، ط1، 2000، ص141.

ب- هذا البرنامج يستضيف شخصيات فاعلة في اتخاذ القرار في العراق، او شخصيات لها اراء علمية في موضوعات تخص الساحة العراقية.

ت- يعمل البرنامج على طرح القضايا الجدلية ذات التأثير المباشر في الراي العام، من خلال أسلوب الاستقصاء الذي يتبعه مقدم البرنامج في استحصال المعلومات.

ث- يضاف الى ذلك الجمهور المتابعين للبرنامج، فيحاول البرنامج أن يعرض لهم وجهات النظر حول مختلف القضايا.

مجالات الكتاب الزمانية المكانية:

1.المجال الزماني: تمثل المجال الزماني بمدة قيام الكاتب بإجراء تحليل المضمون للعينة المختارة، وذلك للمدة من 4/1/ 2017 لغاية 2018/3/31

2.المجال المكاني تمثل المجال المكاني بقناة السومرية الفضائية، وهي قناة عراقية.

3.المجال الموضوعي: برامج قناة السومرية الفضائية، وتحديدا برنامج (زاوية أخرى)، أحد البرامج الحوارية السياسية في القناة.

صدق وثبات استمارة التحليل:

1 – الصدق

المقصود بصدق التحليل هو التحقق من مدى صلاحية اسلوب القياس وأداته في قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الكاتب تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها ومن ثم يعمل على تعميمها[1]، اي يقصد بالصدق هنا صدق اداة او اجراءات القياس، إذ يشترط ان تكون المقاييس التي يستعملها الكاتب او اجراءات القياس التي يتبعها صادقة، اي أنها يجب ان تقيس بالفعل ما ينبغي ان تقيسه، او تقيس المفاهيم والاشياء التي صُممت لقياسها، ويُعد صدق المحتوى (content validity) الذي يُطلق عليه الصدق الظاهري (fact validity)، من أضعف اشكال الصدق، إذ تمثل بنود ومكونات التحليل،

(1) سمير محمد حسين : تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1996، ص83.

المفاهيم التـي تتمثـل في اعـداد اسـتمارة تحليـل المضـمون[1]، إذ قـام الكاتـب بتصـميم اسـتمارة التحليـل وعرضها على مجموعة من المحكمين [*]، مـن ذوي الاختصـاص فأبـدوا مـوافقتهم عـلى فقراتهـا، مـع إجـراء بعض التعديلات الطفيفة التي أخذ بها الكاتب .

2 - الثبات

ثبات التحليل من الناحية النظرية يعني ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الكاتـب يـن الذين يستخدمون الأسس والأساليب نفسها على المادة الإعلامية نفسها[2] فعملية الثبـات تسـعى إلى التأكـد من وجود درجة عالية من الاتساق بإحدى الطريقتين الآتيتين:-

أ- الاتساق بين الكاتب ين القائمين بالتحليل:- بمعنى ضرورة توصل كل منهما إلى النتائج نفسها، وتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته نفسهاعلى المضمون نفسه.

ب- الاتساق عبر الزمن: بمعنى ضرورة توصـل الكاتـب أو مجموعـة مـن الكاتـب يـن إلى النتـائج ذاتها، بتطبيـق وحـدات فئـات التحليـل نفسـها عـلى المضـمون الخاضـع للتحليـل في أوقـات مختلفة.

---

(1) راسـم محمـد الجـمّال : مقدمـة في منـاهج البحـث في الدراسـات الاعلاميـة، القـاهرة، مركـز جامعـة القـاهرة للتعلـيم المفتوح،1999،ص70-72.

* المحكمون حسب اللقب العلمي:

1. أ.د. سعد عبد اللـه المشهداني، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت.
2. أ. د. فريد صالح فياض، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت.
3. أ.م.حبيب خلف ملح، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت.
4. م. د. أسمى نوري صالح، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، الجامعة العراقية.
5. م. د. علاء نجاح نوري، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، الجامعة العراقية.

(2) د. سعد عبد اللـه المشـهداني، منـاهج البحـث الإعلامي،الامـارات العربيـة المتحـدة-الجمهوريـة البنانيـة، دار الكتـاب الجامعي،2017، ص153.

وقد قام الكاتب بإجراء التحليل على العينة عن طريق محللين مختلفين اي الاستعانة بباحث أخر[1] , لاختبار ثبات التحليل وهذا ما يسمى بالاتساق عبر محللين مختلفين، وكذلك استخدم الطرق الإحصائية لاستخراج الثبات، وبلغ معامل الثبات (81%) في استمارة التحليل الكمي (ماذا قيل), وهي كافية لتأكيد ثبات التحليل، إذ تم الحصول على معامل الثبات وفق معامل اتفاق(هولستي)، على وفق المعادلة الآتية:.

$$\text{معامل الثبات عند هولستي} = \frac{2\ \text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

إذ إن:-

ت= عدد الحالات التي يتفق فيها المحللين

ن1= عدد الحالات التي رمزها المحلل الأول

ن2= عدد الحالات التي رمزها المحلل الثاني

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\times(13)}{18 + 14} = \frac{26}{32} = 81\%$$

تمثلت الصعوبات التي واجهت الكاتب في مسيرة بحثهِ بما يأتي: -

1.صعوبة الحصول على المصادر الخاصة بقناة السومرية الفضائية على الرغم من تصفح الموقع الالكتروني للقناة السومرية،ومراسلة مسؤولين فيها لأكثر من مرة والاتصال بمديرة العلاقات لمرات عديدة من اجل تنظيم موعد زيارة للكاتب لغرض اجراء مقابلات لاثراء الكتاب بالمعلومات عن القناة الا انها اعتذرت عن ذلك لعدم تخويلها من الإدارة بذلك مما ادى الى اضاعة بعض من وقت الكاتب وأثَّر بشكل سلبي فيما يخص المعلومات حول قناة السومرية.

(1) تم إعطاء عينة البحث إلى محلل آخر وهو (م. د. أسمى نوري صالح) تدريسية في كلية الإعلام، الجامعة العراقية وأجرت تحليل المضمون على عينة البحث.

2.على الرغم من الجهود التي بذلها الكاتب في الوصول الى المعلومات التي تخص قناة السومرية الا إنه لم يستطع الوصول الى المعلومات التي كان يعمل على تضيمنها في الكتاب بسبب رفض إدارة القناة التي ابلغت الكاتب عبر الهاتف واكثر مرة وجها لوجه في مقر القناة من قبل الاستعلامات وبعد ساعات انتظار من قبل مديرة العلاقات

3.اجرى الكاتب مقابلة مع معد ومقدم (برنامج زاوية أخرى) (د. نبيل جاسم محمد) حيث قام الكاتب بتوجيه عدد من الأسئلة المكتوبة إليه و قام بالإجابة بشكل تفصيلي عنها.وكذلك اجرا الكاتب لقاء عبر الهاتف بمقدم برنامج على الطاولة (عماد العصاد) عن البرامج المقدمة في قناة السومرية.

الدراسات السابقة:

اولا: الدراسات العراقية:

1- دراسة رافي حمدي محمد الحديثي[1]

تناولت هذه الدراسة واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية، وأخذت البرامج السياسية نموذجا لها، وهدَف الكاتب فيها الى الاتي:

1.التعرف على واقع البرامج الحوارية وخصائصها في قناة العراق الفضائية.

2.الكشف عن أنواع وموضوعات الحوار في هذه البرامج وأشكالها ومدتها الزمنية قياسا لباقي برامج القناة.

3.التقصي عن رأي الجمهور بها, فضلا عن التعرف على خصائص العاملين في إعدادها.

واستخدم الكاتب المنهج الوصفي في دراسته، واعتمد تحليل المضمون، وقد توصل إلى النتائج الآتية:

---

(1) رافي حمدي رافي حمدي محمد الحديثي, (واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية البرامج السياسية نموذجا), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإعلام,جامعة بغداد, 2005م.

1.إن أغلب العاملين في البرامج الحوارية السياسية في قناة العراقية الفضائية هم من الذكور.

2.كانت دوافعهم مالية في العمل متجاهلين دافع الاستعداد الشخصي والرغبة في الإبداع.

ولم يوضح الكاتب أية نتائج ميدانية توصل إليها في دراسته،أي إنه ركز فقط على العاملين في نتائج بحثه.

2- **دراسة محسن جلوب جبر سميع الكناني**(1)

تناولت الدراسة موضوع فن الحوار في البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية، واستهدف الكاتب في بحثه:

1.معرفة مرجعية الحوار الإعلامي من ناحية المفهوم والتأصيل.

2.معرفة مديات التقارب بين الحوار الإعلامي والحوار الفلسفي والفني وحوار القرآن الكريم من حيث الخصائص والأشكال والوظائف والأهداف.

3.وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على توظيف القنوات الفضائية العربية لفن الحوار، وواقع هذا الفن فيها، ومدى تأثره بسياساتها واتجاهاتها العامة.

واعتمد الكاتب في دراسته على منهج الكتاب الوصفي، وطريقة تحليل المضمون للبرامج الحوارية الحية في قناة الجزيرة الفضائية، واختار الكاتب عينة عشوائية تمثل اسبوعاً صناعيا من مجموع عينة الكتاب، إذ اختار الكاتب بطريقة الاقتراع يوماً واحداً، وكرر العملية مع بقية أيام الاسبوع الأخرى إلى أن أتم اسبوعاً كاملاً.

(1) محسن جلوب جبر سميع الكناني (فن الحوار في برامج القنوات الفضائية العربية) دراسة تحليل مضمون البرامج الحوارية الحية في قناة الجزيرة الفضائية نموذجا، رسالة مقدمة الى مجلس (كلية الاعلام – جامعة بغداد) 2005م.

وقد كان من نتائج الكتاب هي الاتي:

1.أن قناة الجزيرة الفضائية متأثرة بسياسة الدولة الراعية وسياسة واتجاهات القائمين عليها والعاملين فيها.

2.أن معظم البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة هي نسخ (Copy) عن برامج تبث في كبريات القنوات الفضائية العالمية كقناة (BBC) البريطانية و(CNN) الأمريكية.

3.كما توصل الكاتب إلى أن (حوار الرأي)، هو النوع الأكثر تناولاً في البرامج الحوارية الحية في قناة الجزيرة الفضائية، في حين أن (حوار المعلومات) و(حوار الشخصية) لم يكونا بذات الأهمية في أجنده معدّي تلك البرامج ومقدميها.

4.مضافا لذلك فالبرامج الحوارية الحية في القناة تركز على الموضوعات السياسية أكثر من اهتمامها بالموضوعات الأخرى.

3- دراسة محمد كاظم مجيد[1]

تناولت هذه الدراسة الاشكال والاساليب الفنية للبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية، وكانت أهداف الكاتب :

1. الكشف عن المساحة الزمنية التي تشغلها البرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية نسبةً إلى البرامج الأخرى.
2. التعرّف على أنواع البرامج الحوارية السائدة في قناة البغدادية الفضائية.
3. الكشف عن أشكال البرامج الحوارية السائدة في قناة البغدادية الفضائية.
4. التعرّف على الأساليب الفنية السائدة للبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية.

(1) محمد كاظم مجيد (الاشكال والاساليب الفنية للبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية انموذجا) رسالة ماجستير كلية الاعلام /جامعة بغداد،2008م.

واستخدم الكاتب المنهج الوصفي واعتمد على أداة تحليل المضمون وتوصل إلى النتائج الآتية:

1.اتساع المساحة الزمنية المخصصة للبرامج الحوارية المعروضة.

2.اهتمامها بالموضوعات السياسية، وعلى الموضوعات المحلية العراقية.

3.معظم البرامج يتم تصويرها وتسجيلها داخل استديوهات القناة.

4.حرص القناة على وجود ضيوف لمشاركتهم الحوار وجهاً لوجه.

5.اعتماد القناة في على عنصر (الرجل) في تقديمها للبرامج الحوارية.

6.عرض البرامج الحوارية في الفترة المسائية المبكرة متفوقة على الأخرى.

7.اعتماد القناة البغدادية على (اللغة الوسطى).

8.تسعى لاستضافة شخصيات من الاختصاصات المختلفة.

4- دراسة أحمد مطشر عبد الصاحب علي الفريداوي[1]

تناولت هذه الدراسة المحتوى القيمي في برامج المرأة الحوارية، واخذت قناة (هي) كنموذج، وكانت أهداف الكتاب:

1.تحديد أبرز القيم التي سعت برامج المرأة الحوارية في قناة "هي" الى تكريسها.

2.الوقوف على أبرز المضامين السائدة في برامج المرأة الحوارية.

3.تحديد مناشئ برامج المرأة الحوارية.

4.تحديد اللغات واللهجات التي تحدثت بها هذه البرامج.

5.معرفة أبرز الاشكال والقوالب الفنية التي اتخذتها البرامج الحوارية.

---

(1) أحمد مطشر عبد الصاحب علي الفريداوي،(المحتوى القيمي في برامج المرأة الحوارية) دراسة تحليل مضمون لبرامج المرأة الحوارية في قناة (هي) أنموذجاً، أطروحة مقدمة الى مجلس(كلية الإعلام/ جامعة بغداد) 2009م.

وقد استخدم الكاتب المنهج الوصفي، وكان اعتماده على أداة تحليل المضمون، وقد توصل إلى النتائج الآتية:

1.ظهور برامج المرأة بثلاثة اشكال (حوار داخل الاستوديو، حوار بواسطة الهاتف، حوار عبر الاقمار الصناعية)، مع تفوق شكل حوار داخل الاستوديو على بقية الاشكال الاخرى.

2.تفوقت وبشكل واضح برامج المرأة الحوارية ذات المنشأ اللبناني على البرامج ذات المناشئ الأخرى.

3.الاعتماد على اكثر من لغة ولهجة في برامج المرأة الحوارية للقناة.

4.برامج المرأة الحوارية التي تستهدف المرأة ما بين سن "20-40" عاماً احتلت المساحة الزمنية الأكبر.

5.كانت القيم الجمالية اكثر من باقي القيم، واسفرت النتائج عن التركيز العالي في محتوى القيم الجمالية على الازياء والموضة والاناقة والتصاميم وأخر الابتكارات.

5- دراسة معد عاصي[(1)]:

تناولت هذه الدراسة البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق،وأخذت برنامج حديث النهرين أنموذجاً، وهَدف الكتاب الى:

1-التعرف على الموضوعات التي ركز عليها برنامج حديث النهرين في حلقات البرنامج بالنسبة للقضايا والشؤون العراقية.

2-تحديد أشكال وأساليب الحوار في برنامج حديث النهرين، مع بيان التقسيم الجغرافي للقضايا التي تناولتها حلقات البرنامج عينة الدراسة.

---

(1) معد عاصي علي (البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق – دراسة تحليل مضمون لبرنامج،حديث النهرين، في قناة الحرة عراق أنموذجاً) رسالة ماجستير مقدمة الى (كلية الإعلام /جامعة بغداد) 2008م.

3-التعرف على كيفية إعداد وتخطيط وتقديم واختيار الضيوف في البرامج الحوارية الجيدة.

4-يهدف الكتاب إلى الكشف عن توجهات البرنامج والشخصيات المستضافة في برنامج حديث النهرين.

5-تحديد مدة ومكان بث حلقات برنامج حديث النهرين لمعرفة مدى قرب هذه الشخصيات من مكان الحدث.

وقد استخدم الكاتب في كتابه المنهج الوصفي،واعتمد على أداة تحليل المضمون،وقد توصل اليها وهذه ابرز:

1.وجد الكاتب إن قناة الحرة عراق والقائمين والعاملين فيها.متأثرون بسياسة الدولة الراعية

2.اتضح للكاتب إن أساليب الحوار يمكن استخدامها تبعاً لنمط ونوع الشخصية المستضافة التي يجري معها الحوار كذلك على الغاية أو الهدف من الحوار.

3.الاهتمام العالي بالموضوعات السياسية في برنامج (حديث النهرين) في طليعة اهتمامات البرنامج وبنسبة كبيرة.

4.أتضح للكاتب إن الحوار في برنامج حديث النهرين خضع لعوامل عدة هي التشابه والتفاهم والسيطرة والثقة بين المقدم والشخصية المستضافة.

5.الاعتماد الكبير على استضافة شخصيات حكومية والتي غالباً ماتكون مؤيدة لوجهة نظر القناة حول الموضوعات التي تتناولها.

6.الاعتماد الكبير على أن حوار الرأي هو النوع الأكثر تناولا في برنامج حديث النهرين في قناة الحرة عراق في حين إن (حوار المعلومات)و(حوار الشخصية) لم يكونا بالأهمية ذاتها.

7.التركيز على استضافة أكثر من شخصية, تصل في بعض الأحيان إلى أربع شخصيات يتم استضافتهم في حلقة واحدة.

8.يشير الكتاب إلى أن البرامج الحوارية يعد من أهم البرامج التي تحرص القنوات الفضائية الموجهة على تقديمها لمشاهديها.

9.يوضح الكتاب أن من الأهداف الأساسية التي تسعى قناة الحرة العراق لتحقيقها، هي تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية.

10. يؤشر الكتاب الى أن قناة الحرة عراق تولي العراق وشؤونه المختلفة اهتماما واضحاً دون غيره من البلدان العربية فيما تقدمه من برامج.

11. عند حساب زمن البرنامج نلاحظ إن زمن الحوار في المرتبة الأولى ثم التقارير المصورة وثم فقرة حديث الناس وثم الموسيقى المصاحبة.

12. تنوعت الموضوعات التي تناولها برنامج حديث النهرين حيث حظيت الموضوعات السياسية بالمرتبة الأولى مقارنة مع الموضوعات الأخرى.

ثانيا: دراسات عربية

1- دراسة لمياء سليماني(1):

تناولت هذه الدراسة واقع قضايا الراي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية، واخذت قضايا الرأي العام كنموذج، وهدَف هذا الكتاب الى:

1. التعرف على البرامج التلفزيونية الحوارية ودورها في تشكيل الرأي العام، من خلال تحليل محتوى بعض إعداد برنامج القضايا وأراء.
2. كذلك معرفة الموضوعات والمضامين التي تركز عليها البرامج التلفزيونية الحوارية، وكيفية تأثير هذه المضامين في توجيه الرأي العام.
3. التعرف على الوسائل المستخدمة في تناول هذه المضامين وتقدميها للمشاهد.

(1) لمياء سليماني (قضايا الراي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية-دراسة تحليل مضمون لبرنامج قضايا واراء على قناة الجزائرية نموذجا) رسالة ماجستير (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية /جامعة محمد خيضر-بسكرة) 2014-2015م.

قد استخدمت الكاتبة في بحثها المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الى النتائج الاتية:

1.إن اللغة الأكثر استخداما في برنامج قضايا واراء هي اللغة العربية بلهجة عاميّة.

2.جاءت غالبية عناوين البرنامج بصيغة استفهامية.

3.يعتمد البرنامج في اختيار ضيوف حلقاته على التخصص وحسب ما تتطلبه كل حلقة، كما ان غالبية ضيوف البرنامج هم من الأساتذة.

4.ان أبرز المواضيع التي ركز عليها البرنامج هي مواضيع ذات طابع اجتماعي، فضلا عن اهتمامه بالقضايا الاقتصادية.

2- دراسة حسام عامر[1]:

تناولت هذه الدراسة القضايا السياسية في البرامج الحوارية عبر الفضائيات العربية، وأخذت البرامج السياسية كنموذج، وتحديدا برنامج (هنا الجزائر)، وتمثلت أهداف هذا الكتاب بالاتي:

1. معرفة طريقة تقديم هذا البرنامج الحواري.
2. الكشف عن الجمهور المستهدف في هذا البرنامج.
3. التعرف على محتوى البرنامج، ومعرفة القضايا التي يركز عليها.
4. التعرف على الفاعلين في المحتوى الذي يقدمه البرنامج.

(1)حسام عامر، (القضايا السياسية في البرامج الحوارية عبر الفضائيات العربية دراسة تحليلية لبرنامج "هنا الجزائر نموذجا) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة العربي التبسي – تبسة، الجزائر،2016م.

ولقد استخدم الكاتب في بحثه المنهج الوصفي، واعتمد على أداة تحليل المضمون، ولقد توصل الكاتب الى النتائج الاتية:

1. الشخصيات التي تحتل الصدارة في البرنامج هي الجهات الرسمية، ثم الصحفيون ثم المحللون السياسيون ثم الخبراء، وهذا ما تسعى إليه مختلف البرامج السياسية، من خلال تسليط الضوء على مختلف وجهات النظر للمشاركة في البرنامج.
2. إن عملية التدرج في طرح المواضوعات السياسية في البرنامج تبدأ من الأخبار الأقل أهمية إلى الأخبار المهمة، حيث تم عرض أخبار الأقل أهمية في شكل في شكل متفرقات، أما الأخبار المهمة يتم مناقشتها مع ضيوف الأستوديو، ويكون هذا الموضوع هو الذي يشغل الجمهور بشكل كبير جدا.
3. القضايا السياسية التي تم معالجتها في البرنامج هي القضايا التي تمثل رأي عام كبير لدى الجمهور، وتمثله أبرز الأحداث السياسية فيما يخص الوطن.
4. طغيان وظيفتي الشرح والتحليل والإخبار على الوظائف الأخرى.

إذ استفاد الكاتب منها، من خلال تقديم هذه الدراسة تصوراً حول مشكلة الكتاب وموضوعه والمنهج المناسب له, ومن ثم فقد سارت دراستنا في بعض جوانبها على خطا من سبقها فكانت جزءاً مضافا أو مكملا للجهود العلمية السابقة.

استخدم الكاتب أسلوب تحليل المضمون، كونه أكثر الأساليب انسجاماً مع الأهداف المرسومة للبحث وكمفهوم لتحليل المضمون ويعرف بانه (أسلوب الكتاب الذي يهدف الى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال)[1]. ويعد أسلوب تحليل المضمون أحد الأساليب الكتاب الشائعة الاستخدام في مجال دراسة مواد الاتصال حيث يهدف الى التعرف على اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة، وتعرف وحدات التحليل: (هي الوحدات التي يكون عليها العد أو القياس مباشرة. وتتبلور هذه الوحدات في إنموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ثم نختار

(1) د. سعد عبد الله المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، مصدر سابق، ص 121.

الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها)[1]. وقد استخدم الكاتب وحدة الموضوع ووحدة الشخصية في تحليل وتحديد فئات التحليل وهاتان الوحدتان تحقق اهداف الكتاب المراد الوصول اليها.

(1)محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مصدر سابق، ص233.

الفصل الثاني

البرامج الحوارية

المبحث الأول: البرنامج التلفزيوني

المبحث الثاني:مفهوم البرامج الحوارية

المبحث الأول

البرنامج التلفزيوني

اولاً: مفهوم البرنامج التلفزيوني

قبل التطرق الى البرامج الحوارية التي هي موضوع بحثنا لابد لنا من اعطاء فكرة مبسطة عن مفهوم البرامج بشكلها العام؛ كي تكون لنا مدخل للبرامج الحوارية، فمصطلح البرنامج وكما يذكر كرم شلبي في معجم المصطلحات الاعلامية، يعتمد في الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى "شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة،وله اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة (يومياً، إسبوعياً، شهرياً) ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية.. الخ. مستخدماً في ذلك كل أو بعض الفنون الإذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوة ومقابلة"[1].

والبرنامج عبارة عن "منهاج يصف شيئاً أو يعلن عنه وله صيغ وأشكال خارجية هي عبارة عن الشكل والمضمون"، وأن أفضل البرامج هو الذي يستطيع جذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين والتأثير فيهم، وأن قولنا يبرمج أي يضع برنامجاً أو يخطط له، بحسب ما يذكر الدكتور فلاح المحنّة في كتابه البرامج الاذاعية والتلفزيونية [2].

أمّا نواف عدوان فيشير الى البرنامج التلفزيوني بأنه "عرض مواد ومضامين متنوعة للمشاهدين على مختلف أعمارهم ومستواهم المعاشي والوظيفي والثقافي والتعليمي" [3].

---

(1) كرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، القاهرة، دار الشروق،،1989، ص471.

(2) د. فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، بيت الحكمة، د. ت، ص128.

(3) نواف عدوان بعض المصطلحات الإعلامية دراسة أولية، مجلة علمية، العدد،4، اتحاد اذاعات الدول العربية المركز العربي للبحوث، بغداد،1988، ص 30.

إذن فالبرامج التلفزيونية وبتعريف أدق هي " كل مادة صورية أو صورية صوتية تقدم من التلفزيون ضمن فترة البث اليومي، والتي تمتلك هدفاً معيناً وتخاطب عينه من المشاهدين بلغة مناسبة، وتتميز بعنوان ولحن دال يميزانها عما يسبقها ويليها"[1].

ونلاحظ في التلفزيون أن البرامج التلفزيونية تُعرض بتتابع عبر جدول منظم وفي إطار متناسق ومرتّب، بما نطلق عليه اعلاميا اصطلاح البرمجة التلفزيونية، الذي يتم تخطيطه ليجذب الجماهير المستهدفة بعناية، من حيث اختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج وتحديد الجماهير المستهدفة، فالتخطيط عملية مهمة في هذه البرمجة وفيها يتم ترتيب هذه المواد البرامجية على نحو يراعي عادات الجماهير ونسق الحياة الاجتماعية [2].

وعمليا فإن للتلفزيون شكلاً خاصاً لإعداد البرنامج وتنظيمه وعرضه، إذ إن كل المواد تنظم في المنهاج الذي تضعه القناة التلفزيونية، ومجموعة البرامج في هذا المنهاج خاضعة لترابط الزمان والمكان، وهذا المنهاج يخاطب جمهوراً ثابتاً نوعا ما، أي إن جمهور المشاهدين يكون لديه علم مسبق بموعد البرنامج الذي يقدم بشكل متسلسل ومتكامل، فلذلك يكون هناك نوع من المتابعة المستمرة غير المتقطعة لهذه البرامج من قبل هذا الجمهور، مايساعد في عملية تطوير الافكار وتعميقها [3]، فلذلك يجب أن تكون هناك عملية انتقاء للمواد والمضامين وترتيبها على نحو يراعي عادات المشاهد،ومتسقا مع الحياة

(1) عبد الكريم حسين السوداني، وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة 1996، ص7.

(2) د. حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989، ص150.

(3) بورتيسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة، اديب خضور، دمشق، المكتبة الاعلامية، 1991، ص162.

الاجتماعية، ويرمي من خلال تفاعل هذه المواد فيما بينها وتفاعلها مع الواقع المعاش إلى تحقيق غايات حضارية وثقافية واجتماعية شاملة [1].

وأي برنامج يجب إن تتم فيه مراعاة توجهه إلى اهتمامات أكبر عدد من الجمهور من حيث المواضيع المعالجة وعلاقتها بهذا الجمهور والشكل الجذاب المقدمة فيه[2]، كما يجب أن يأخذ بالحسبان المستويات والفروق الفردية المختلفة للجمهور المتلقي، فالشباب يختلف عن الكبار وجمهور الأطفال بدوره يختلف عن الشباب، إذ أن البرنامج يجب أن يعبر عن ميول وعقلية المستقبلين الموجه إليهم، وفضلا عما ذكرنا يجب أن لا يتناقض مضمونه مع عادات المجتمع وتقاليده وقيمه[3].

وتعمل البرامج التلفزيونية على تحقيق وظائف للجمهور، فبعضها تعمل على إخبار المُشاهد بالأحداث ومجريات الأمور التي تهمه، وتثري ثقافته بما يؤهله للتكيف مع الحياة، وبعضها يعمل على ترفيهه وتسليته لمساعدته على التخلص من التوترات والضغوط الحياتية، وقسم اخر يقدم المعلومات التي تعمل على توسيع افاق الفكر الانساني، ومع ذلك فقد تجتمع أكثر من وظيفة في البرنامج الواحد تقدم إلى الجمهور خلال فترة محدودة[4]، وفي هذا السياق نلاحظ أن لكل قناة تلفزيونية اهدافا معينة تسعى لتحقيقها من خلال برامجها التي تعرضها، وأن كل ما تقدمه القناة من مواد ومضامين يقع إلى هذا الحد أو ذاك ضمن الإطار العام لهذه الاهداف، ويخدم بهذا الشكل أو ذاك

---

(1) أياد شاكر البكري، النشاط الفضائي الإعلامي الدولي وتأثيره على المنطقة العربية، دراسات إعلامية، مركز التدريب الإعلامي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1993، ص24.

(2) معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام ،2008،ص15-16.

(3)محمد منير سعد الدين، الاعلام قراءة في الاعلام المعاصر والاسلامي، بيروت ط2، دار بيروت للطباعة والنشر، 1998، ص62.

(4) عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، جـ2، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983، ص7.

السياسات العامة لهذه القناة، ولهذا فان سياسات القناة وموقفها حاضران بقوة في كل مادة تقدمها [1].

ثانياً:تصنيف البرامج:

تتعدد وتختلف بل وتتنوع الأصناف والمسميات الخاصة بمضامين وأَشكال البرامج التلفزيونية في ضوء الأهداف او الوظائف، او انطلاقا من اللغة المنتجة بها، أو الاشكال التي تعرض فيها، او حسب الجمهور المستهدف منها، وتارة اخرى يكون تصنيف او تقسيم البرامج التلفزيونية على وفق الموقع الجغرافي الذي تنطلق منه او تغطيه، وفي حالات اخرى ينظر لهذه التقسيمات وفقا لنوع الوسيلة الاعلامية المستخدمة اذا كانت مرئية او مسموعة او مقروءة، فعرض البرامج التلفزيونية بأشكال مختلفة او ما يطلق عليه مصطلح (فورمات format) يعطي دلالة واضحة على القالب الذي تعرض عن طريقه هذه البرامج اذا كانت بصيغة الحوار او التحقيق او الحديث او التقرير وربما في احيان اخرى بصيغة الدراما[2].

كما أن مسألة تصنيف البرامج وتحديد طبيعتها وعناصرها ومعانيها بشكل نهائي ومتفق عليه تعد من المشكلات التي تواجه الإعلامين في الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية والعالمية على السواء، فلا نجد هناك تصنيفاً واحداً يتم الاتفاق عليه، فقد تقسم بحسب وظيفتها إلى إخبارية وترفيهية وتثقيفية أو تقسم بحسب لغتها إلى رسمية وعامة ومحلية أو تقسم بحسب المنشأ إلى وطنية ومستوردة [3].

---

(1) أديب خضور، الحديث التلفزيوني، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2002، ص105.

(2) نواف عدوان، بعض المصطلحات الاعلامية، مصدر سابق،1988 ص32.

(3) فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، مصدر سابق، ص168.

كما إنها تقسم بحسب مكونات البرنامج الى: [1]

1- البرامج اللفظية: وتشمل نشرات الأخبار والأحاديث والمناقشات والبرامج الثقافية والتعليمية والوثائقية والمجلات الإذاعية والتمثيليات وبرامج دينية ورياضية.

2- البرامج الموسيقية: وتقتصر على الأنغام والمقطوعات الموسيقية.

3- البرامج الفيلمية: والتي يغلب عليها عنصر المرئيات من صور ورسوم وخرائط وما يقوم بدور توضيحي للصورة من مواد لفظية وموسيقى.

وهناك من الكاتب ين من يقسم البرامج التلفزيونية الى نوعين اساسين هما: [2]

1- قوالب كاملة النص Full script format: وهي البرامج التي تعد للتلفزيون وتكتب كل تفاصيلها امن سيقدمها، مثل التمثيليات التلفزيونية التي يكتب نصها كاملا للممثلين، بحيث لايخرجون عن تلك النصوص، وكذلك الامر نراه في النشرات الاخبارية التي تكتب وتقرأ من المذيع كما هي.

2- القوالب ناقصة النص Semi script format: وهذا النوع لايكتب السيناريو الخاص به كاملا، بل على شكل خطوط عامة وعريضة، وباقي مايطرح في البرنامج يعتمد على مقدم البرنامج على غرار المقابلة التلفزيونية، والبرامج الحوارية موضوع بحثنا هذا.

ثالثاً:أشكال البرامج التلفزيونية[3]

الإنتاج التلفزيوني عبارة عن شكل ومضمون واسلوب، واي انتاج لبرنامج تلفزيوني يقدم من خلال شكل معين هو بمثابة القالب الذي يصب فيه مضمونه الذي

(1) عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، الجزء الثاني، مصدر سابق، ص7-11.

(2) محمد فريد الصحن، الاعلان، القاهرة، الدار الجامعية ، 1988، ص97.

(3) د. ماجي الحلواني ود. محمد مهنا : مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة لتعليم المفتوح،1999، ص169ـ174.

يريد به هدفه، وهو الإطار الذي يحتوي المضمون، وهذا الشكل أو الأشكال تحددها طبيعة الوسيلة الاتصالية، فالتلفزيون له أشكال تختلف عن الإذاعة المسموعة التي بدورها تختلف عن الصحافة المطبوعة، فقد أخضعت الأشكال الخاصة بالتلفزيون لطبيعة هذه الوسيلة وأصبحت خاصة بها [1]، فضلا عن ذلك فإن الاختيار للشكل أو القالب المناسب للإنتاج التلفزيوني لا يتم عشوائياً وإنما يكون مرتبطاً بمجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها عند تحديد النوعيات والأشكال المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية ومنها[2]:

1. الجمهور المستهدف: فهو المتلقي الذي نقصده من الانتاج للبرنامج وهو هدف اساسي له، لذلك يجب دراسته والتعرف على خصائصه ورغباته واحتياجاته واهتماماته لتقديم المادة الإعلامية إليه، فأشكال البرامج المستهدفة للإناث تختلف عن مثيلاتها المستهدفة للذكور، كما أن أشكال تقديم برامج الاطفال تختلف عن تلك المقدمة للشباب، ولذلك يختلف الشكل بحسب النوع والعمر بل وحتى البيئة الاجتماعية تؤثر في اختيار هذا الشكل.
2. الوسيلة المستخدمة: فالمعروف ان كل وسيلة تتسم بسمات تختلف على الاخريات من الوسائل، فالصحيفة تقدم مضمونها لجمهورها بأشكال وقوالب تختلف تماما عن التلفزيون او الاذاعة المسموعة، فمن خلالها يتم نقل الرسالة إلى الجمهور وبقدر تأثير الوسيلة يكون نجاح وتأثير الرسالة [3].
3. التغطية الجغرافية للوسيلة وسعة الانتشار: فهي عنصر مهم يُؤخذ في الاعتبار من جانب منتجي البرامج، فلكل وسيلة رقعة جغرافية تغطيها، فالإذاعة المحلية ليست كالفضائية الدولية سعة في الانتشار، كذلك الامر ينطبق على الصحيفة والتلفزيون، فهناك جمهور محلي واخر اقليمي وآخر عالمي، وعليه

(1) عبد الدائم عمر الحسن : الكتابة والانتاج الاذاعي بالراديو، عمان،دار الفرقان، 1998، ص89.

(2) المصدر نفسه : ص80-82.

(3) معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق،مصدر سابق،36.

يمكن أن نبني البرنامج وفق المدى الذي نريد أن نصل إليه والمكان الذي نروم إيصال الرسالة له.

4. الأهداف الإعلامية ونوع الاستجابة المطلوبة: فنحن نريد من الرسالة أن تُحقق أهدافاً معينة مثل تغيير اتجاهات أو سلوك المستقبل، أو تغيير معلوماته عن موضوع مُحدد، فبعض الرسائل الاعلامية تتطلب تكرارا بأكثر من شكل، فنلاحظ أن هناك تغطية على شكل نشرة اخبار واخرى على شكل تقارير أو تحقيقات.

5. مدة البرنامج: فقد يكون المطلوب من البرنامج أن يُقدم موضوعاً ويُعالج بشكل يأخذ وقتاً أطول أو قد يكون لبضع دقائق، وهذا الامر ضروري، فمدة برنامج اطفال قد تتطلب وقتا اطول من برنامج رياضي للشباب، وهذا يترتب عليه اعتماد اكثر من شكل لتقديم الفكرة للأطفال.

إن التصنيف للبرامج على وفق الأشكال قد يبدو غير حقيقيا إلى حد ما؛ لأن كل شكل من هذه الأشكال قد يتعدى على الشكل الآخر أو يختلط به، فعلى سبيل المثال نرى أن البرنامج الذي ينتج على شكل الحديث التلفزيوني قد يكمله حوار، والبرنامج الذي يعرض على شكل نشرة أخبار يترافق معه شكل التقرير الإخباري، وإننا كثيراً ما نجد أن الشكل الدرامي والشكل غير الدرامي قد يشتركان معاً في إنجاح برنامج معين، ومهما كان الشكل الذي سيقع عليه الاختيار لتقديم البرنامج فعلى مخرجه أو منتجه أن يستغل كل ما تقع عليه يده أو يفكر فيه ذهنه لإيصال الرسالة الإعلامية.

وعن أبسط الأشكال التي يتم تصنيف الاشكال على وفقها، من حيث تقديم البرامج التلفزيونية، فهي تقدّم بأحد الاشكال الاتية: [1]

(1) سير بازيل رايت، تأليف التمثيلية التلفزيونية، ترجمة، عزت النصيري، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1970، ص55.

1.إن قسم منها يقدم بحلقة واحدة تشتمل على كل ما يريد البرنامج تقديمه من أفكار.

2.القسم الاخر يقدّم على شكل سلسلة حلقات أي أنها تقدم بأكثر من حلقة واحدة والتي يربطها خيط يضم مجموعة من الأحداث كل منها كامل بذاته وأن انتظمت جميعاً تحت فكرة واحدة أو شخصية مفردة أو مجموعة من الشخصيات، لذلك يمكن بمجرد وضوح الشخصية أو الموضوع للمشاهدين أن تتابع حلقات السلسلة إلى مالا نهاية.

3.أما الشكل الاخر فهو المسلسلة التي تكون حلقاتها تكمل إحداها الأخرى بحيث تؤدي كل حلقة منها إلى الأخرى.

أمّا فيما يخص تصنيف البرامج التلفزيونية طبقاً لوظائفها فهي تأخذ أنواعاً وأشكالاً مختلفة، حيث تقّسم إلى[1].

1. البرامج الاخبارية: وتشمل الأخبار وبرامج الأحداث الجارية والبرامج الرياضية.

2. البرامج الثقافية: وتشمل البرامج الثقافية العامة وبرامج الفئات وبرامج التنمية والبرامج الوثائقية.

3. البرامج التعليمية: وتشمل البرامج المدرسية وبرامج تعليم الكبار.

4. البرامج الدينية: وتشمل التلاوة والشعائر والبرامج الدينية الأخرى.

5. البرامج الترفيهية: وتشمل الأشرطة العربية والأشرطة الأجنبية والتمثيليات والمسرحيات و المسلسلات العربية والمسلسلات الأجنبية والأغاني والموسيقى وبرامج المنوعات والمباريات الرياضية.

6. برامج الأطفال: وتشمل البرامج الموجهة للصغار وأشرطة الأطفال.

---

(1) المعايير الإحصائية الموحدة لتحليل البرامج في التلفزيونات الخليجية والعربية، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية 8، جهاز تلفزيون الخليج ـالرياض ـ 1983, ص27-31.

7.الإعلانات التجارية: سواء كانت على سلع او خدمات.

في حين نجد إن هيئة الإذاعة البريطانية تقسم برامجها طبقاً للأهداف والمضمون الى ما يلي[1]:

1- برامج الموسيقى. 6- الدراما.

2- برامج الشؤون الجارية. 7- البرامج الرياضية.

3- الفيتشر. 8- برامج الترفيه والتسلية الخفيفة.

4- البرامج الوثائقية. 9- برامج المدارس والتعليم المستمر.

5- الأخبار. 10- برامج الأطفال.

ومهما كان المضمون الذي يقدم في التلفزيون على اختلاف البرامج فهو لا يخرج عن إطار أهداف الإعلام الرئيسة وهي الإعلام والتثقيف والترفيه، وان أي مضمون يحتويه البرنامج التلفزيوني إنما يتحدد على أساس الأهداف المذكورة آنفاً، فعليه أما أن يكون البرنامج إعلامياً أو تثقيفياً أو ترفيهياً[2]، وقد يكون موضوعه تاريخياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو دينياً...الخ[3].

وهذا المضمون ليس إلّا عنصرا من ثلاثة عناصر تتألف منها الرسالة الإعلامية وهي الرموز والمضمون والأسلوب، فالأولى تأخذ شكلا لفظياً كاللغة أو غير لفظياً كالحركة أو النبرة، والمضمون يعني الأفكار والمعلومات التي يضعها المرسل في رسالته للتعبير عن مقاصده، وهذه المعلومات هي المادة التي يتألف منها الاتصال، فمضمون الكتاب يعني المعلومات التي وضعت بين دفتيه والنتائج والأحكام التي توصل إليها الكاتب، أما ما يخص الأسلوب فهو الطريقة التي يتبعها المرسل في إعداد رسالته[4]، فالمواد

(1) ماجي الحلواني ود. محمد مهنا، المصدر السابق، ص153-155.

(2) يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص81.

(3)سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، ط3،القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص262.

(4)عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، اربد، الأردن، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، 2003، ص99.

الإعلامية التي تقدم للجمهور ابرز عناصر العمليـة الإعلاميـة والمضـمون الإعلامـي هـو في الواقـع كـم كبـير وهائل ومفتوح من المواد الإعلامية، مع الأخذ بالاعتبار إن هذه التسمية غير دقيقـة وتعطـي الانطبـاع بـان المضمون مكّون من وحدة نوعية واحدة وانه يمكن تعريفه وعزله ودراسته والتعامـل معـه بشـكل مبسـط وواضح لا غموض فيه، وهذا غير صحيح، فنحن يجب أن نتكلم عـن مـادة إعلاميـة معينـة مميـزة بنوعيـة الوسيلة التي تحملها وزمانها ومكانها والنوع الذي تنتمي إليه[1].

ولمدة طويلة كان الاهتمام منصبّا على المضمون أو المعاني مع إعطاء أهميـة اقـل لطـرق صـياغة الرسائل وتقديمها، ولكن بتقدم الوقت ومع ظهور وسائل الاتصال الجماهيري الالكترونية لاسـيما الإذاعـة والتلفزيون، التفت الخـبراء إلى أهميـة طـرق الصـياغة وأسـاليب التقـديم التـي تـدعو إلى الابتعـاد عـن أساليب الاستسهال في تقديم المضمون والأخـذ بـالطرق الحديثـة ذات القـوة والجاذبيـة، حيـث لم يعـد الاتصال فقط نقلاً للرسائل بقدر ماهو فن نقل الرسائل الاتصالية[2]، فليسـت العـبرة فقـط في المضـمون الذي تريد إيصاله للجمهور، فقد لا تستهويه طريقة تقديم هذا المضمون فينصرف عنه، لذلك يجـب أن نجد شكلاً مناسباً لكل مضمون، إذ إن هذا المضمون مع جودته فقد لا يخلق التأثير إلا إذا جرى وضـعه في شكل يجعله مقبولاً من الجمهور، فلا حديث عن مضـمون مـن دون شـكل في التلفزيـون، فالحـديث عن الشكل يعني الحديث عن الإبداع الفني وعن الحرفية التي يتضمن طرق التقديم وأساليب الإخـراج والتحرير والإعداد والتصوير...الخ[3]، من اجل أن تكون الرسالة الإعلامية مؤثرة ومهمـة بالنسـبة لشرائـح واسعة من المجتمع؛ لأن اختيار الشكل المناسب لكي توضع فيـه هـذه الرسـالة مـن المسـائل الجوهريـة والفاعلة في التكوين البنيوي لها، وبالتالي تحديد تأثيرها وفعاليتها، فلذلك تتنافس المحطـات التلفزيونيـة

(1) دنيس ماكويل، الإعلام وتأثيراته، ترجمة، عثمان العربي، ط1، الرياض، دار الشبل، 1992، ص87.

(2) هادي نعمان الهيتي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، دار السامر للطباعة، بغداد، 1997، ص27.

(3) أديب خضور، دراسات تلفزيونية ـ دمشق، المكتبة الإعلامية ، 1998، ص31.

ولاسيما الفضائية منها في تقديم برامجها باختيار أفضل الأشكال لجذب الجمهور، بحيث يعمل هذا الشكل على إعطاء قوة جذب وبالتالي تنسحب على الفعل التأثيري للمضمون، إذ إن المتلقي أمامه العديد من الخيارات بالنسبة للقنوات التلفزيونية وهذا الاختيار تحكمه في الغالب عوامل عديدة من ضمنها شكل البرنامج ومضمونه[1].

إن المضمون الذي يقدم بأي شكل كان يعتبر مادة يختارها المصدر لتعبر عن أهدافه، فهي مجموعة من العبارات تقال في البرنامج تحمل معلومات تقدم للمتلقي، وهي أيضاً مجموعة من الاستنتاجات يخرج بها البرنامج والأحكام التي يقترحها، فيجب أن تقدم بشكل ملائم ومقبول من الجمهور، لذا فالمضمون يشتمل على عناصر وتكوين ويجب أن يرتب ترتيباً معيناً لكي نستطيع من خلاله الحصول على نتائج وبذلك يتم تحقيق أهداف المرسل والمستقبل، من خلال هذا الترتيب والتنظيم والتوافق بين الشكل والمضمون يتمكن المستقبل من فهم ما يريده المرسل وبذلك تتحقق الأهداف[2].

ولكي تكون عملية الاتصال بكل أجزائها ذات فعالية يجب أن يكون هناك تركيب متكامل لعناصر الاتصال فيجب أن يتم تناول الحدث أو الموضوع المعني في التكوين العام للمضمون باعتبارها المحور الأساس لعملية الاتصال، إذ إن البرنامج يجب أن تتضمن دلالات ومعاني تتلاءم وطبيعة الوسيلة، وهذا يسهل على المستقبل فك رموز الرسالة التي ينوي البرنامج إيصالها، وبذلك يستوعب تفاصيل المضمون ويتم تحقيق الهدف، لأن أي برنامج بأي شكل يكون غير فعّال إلّا إذا كان اختيار فكرته وبناء مضمونه قد تم وفقاً لحقيقة وواقع حياة المتلقي، وعلى أساس معرفتنا وإدراكنا بخصائص ومميزات حياته وما

(1) أياد شاكر البكري، حدود التعاون والتنافس والصراع بين المحطات الفضائية الدولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع17، ليبيا، 1999، ص57.

(2)جيهان احمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الاتصال،القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،1978،ص 151.

يتصل بقدراته ومستواه الثقافي واتجاهاته وسلوكه الاجتماعي، فبدون ذلك الإدراك من المتوقع أن يحدث بينهما العزلة والانفصال[1].

وعلى وفق ما ذكرنا ينبغي أن يتم استغلال الميزات التي يتميز بها التلفزيون كوسيلة اتصال سمعية مرئية، فهو يمتلك تأثيرا قويا وسلطة على المتلقين،نظرا لوجود الثقة به من جانب المشاهدين لبرامجه، لاسيما في ظل وجود التقنية الحديثة في البث، حيث العلاقة بين الرسالة الإعلامية والطبيعة التقنية الخاصة بالوسائط الناقلة للرسالة إلى المتلقين، فالتلفزيون يمكن إن تأخذ فيه المضامين الإعلامية للبرنامج أبعاداً تأثيرية كبيرة على الجمهور لمجرد أن مصدرها التلفزيون المتميز بالصورة والصوت الساحر والحركة المبهرة[2].

رابعاً: الوظائف السياسية للبرامج الحوارية[3]:

1. وظيفة نقل الاخبار والاحداث: يقدم التلفاز المعلومة السياسية للمشاهد عبر قوالب فنية أخذت حيزاً في الرؤية اليومية له، فأصبح التلفاز في أنحاء كثيرة من العالم الوسيلة المهيمنة التي يستخدمها المشاهدون على نحو نمطي كمصدر رئيس معتمد للبيانات العامة حيث تعتبر البرامج الحوارية في معظم المحطات والشبكات التلفزيونية تهتم بعرض البرامج التلفزيونية ومنها الحوارية حيث أنها الطريق الأوحد والأهم الذي يتم بواسطته وعبره النفوذ الى المشاهدين من خلال الاهتمام بالأحداث العالمية والمحلية.

---

(1)عبد الجبار ولي, التطور التكنلوجي للراديو والتلفزيون واثره في طبيعة دراسات الاتصال جماهيري, مجلة البحوث, العدد (4) شباط و دار الحرية للطباعة, بغداد, 1981، ص65.

(2)عبد اللـه بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري،الرياض،مكتبة العبيكان، 1997، ص111.

(3) كفاح عبد الكريم محمد، العوامل المؤثرة في تطور أداء البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية ودورها في تحقيق الأهداف المرسومة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام،2008،ص451.

2. وظيفة التنشئة السياسية :يعني بالتنشئة السياسية طريقة نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل إلى آخر، وهي تهتم بشخصية الفرد في المجتمع وتطويرها بحسب نموذج معياري مسبق لتعميق التوجهات والقيم السياسية المنتشرة والمستقرة في المجتمع كما تحاول إلى إنماء مدركات الفرد وتعزيز إمكانياته السياسية بحيث يمكنه التعبير عن نفسه عن طريق سلوكيات ينتجها في الحياة السياسية خاصة لو كان الإطار السياسي غير متوازن، ومنه فرصة خلق مجتمع مدني ويأتي هذا عن طريق قيام الإعلام السياسي بإكساب المدني تفاصيل الحياة السياسية والقضايا المخصصة بالحملات الانتخابية والمرشحين وكل ما يخص النظام السياسي.[1]

3. وظيفة التثقيف السياسي: تبنى الإدراك السياسي على تراكم التصورات والآراء والمفاهيم المكتسبة من قبل، ويشارك الإعلام السياسي في تثبيتها وتطورها القلة منها، وتصنيف أفكار وأراء حديثة من اجل مساندة الإدراك الاجتماعي بما فيه السياسي ليؤثر بفعالية في الوجود الاجتماعي عن طريق تزويد الأشخاص بالمعارف والمفاهيم التي ترتبط بالأمور السياسية التي يحتاجها لبناء شخصيته السياسية وحركة السياسة في المجتمع[2]

4. التعبئة السياسية: يؤدي الإعلام السياسي دورا مهما في التعبئة السياسية، حيث يقوم بتهيئة الأشخاص نفسيا ومعنويا وذهنيا لاستقبال الفاعليات السياسية المنتظر وقوعها مثلا يسبق ذلك اعلان بعض نتائج الانتخابات غير المنتظر وقوعها التي لا يستحسنها المدني، فهو يقوم بالتمهيد لتقبل شيء محدد في محيط

(1) د. أمجد الهاشمي، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، عمان، الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع،2010، ص74-75.

(2) جبار علاوي، الاتصال السياسي، عمان،الاردن، دار أمجد للنشر والتوزيع،2014، ص145-146.

سياسات واستراتيجيات مرسومة من قبل، ومن المعتاد أن تكون تلك المهنة تسبق المواقيت الانتخابية بأنواعها.

5. وظيفة التطوير السياسي للأشخاص: يلعب الإعلام السياسي دورا هاما في التحديث السياسي ونشر الثقافة السياسية من خلال تقديم المواد والبرامج الإعلامية التي تتضمن إما مواد إخبارية، تعليمية، ترفيهية وبوسائله المتغايرة كالصحافة، الإذاعة التلفاز الانترنت ولما تلك الوسائل من دورا كبيرا في النفوذ الى الملايين من الناس.

خامساً: المضامين السياسية للبرامج الحوارية(1):

1- الرصد، وهي تجميع البيانات المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية على أن يكون المجتمع على اطلاع ودراية تامة ومعرفة بمايجري ويستطيع التكيف مع والمستجدات.

2- الترابط، يرى لا زويل أن وظيفة الاتصال السياسي هي تحقيق الترابط في المجتمع تجاه البيئة الأساس وقضاياها.

3- نقل الميراث الاجتماعي: ويعمل على نقل القيم الاجتماعية والمعارف من جيل الى جيل اخر.

4- التشاور، حيث أن كل مجتمع بحاجة ماسة الى وجود قنوات اتصال من أجل التشاور وتبادل المعارف والآراء حول مختلف القضايا المتعلقة بالأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

5- تخفيف الا حساس بالاختلال الوظيفي: فعندما تبالغ وسائل الاعلام في بث المعلومات الى جمهور لدرجة الإغراق فإن ذلك يؤدي الى إحساس الجمهور باللامبالاة والتخدير او الاختلال الوظيفي.

---

(1) سعد ال سعود الاتصال والاعلام السياسي، الرياض، دار الكتاب الحديث،2010، ص58-59.

المبحث الثاني

مفهوم البرامج الحوارية

اولاً: مفهوم الحوار لغة واصطلاحاً

إن التعريف اللغوي للجذر "حَورَ" - بفتح الحاء والواو- يشير إلى دلالات كثيرة، فالحور أي الرجوع عن الشيء الى الشيء، حار الى الشيء وعنه حوراً ومحاراً ومحارةً وحووراً [1]، وهي دلالة تقترب من دلالة لفظة "حوار" التي تدل على التحادث والتجاوب القولي، فالمحاورة المجاوبة، واستحاره استنطقه [2]، والمحاورة حسن الحوار، ومنها أيضاً كلَّمتُه فما ردَّ على محورةٍ أيُ كلام [3]، ويتضح ان الموضوع يتعلق بكيفية الحوار وأدبه، ومع هذا تتسع دلالة الحوار معجميا فيكون مصطلح جدال أي إعطاء فرصة للقول والمراجعة بين المتحاورين[4]، وللحوار دلالة على القعر والعمق من الشيء [5]، ويأتي هذا عندما يريد المحاوِر ان يصل الى بواطن الامور.

ومن معاني الحوار هو ولد الناقة ساعة تضعه الى أن يُفطم ويُفصل عن أمه[6]، وقال ابن الكلبي عن اشتقاق الحواريين من اصحاب النبي عيسى عليه السلام، أنهم كانوا

---

(1) أبن منظور الانصاري، لسان العرب، بيروت، ط3، دار صادر، ج4، 1414هـ ص217.

(2) لسان العرب، ابن منظور، إعداد، يوسف خياط، نديم مرعشلي، بيروت، دار صادر، ودار لسان العرب، دون طبعة، دون تاريخ، ج1، ص750.

(3) أساس البلاغة، الزمخشري، جار الله أبي القاسم محمود بن عمر، تحقيق، عبد الرحيم محمود، بيروت، دار المعرفة، دون طبعة، دون تاريخ، ص98.

(4) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط3، دون تاريخ، ج1، ص212.

(5) احمد رضا، معجم متن اللغة، ج2، بيروت، دار مكتبة الحياة،1958م، ص190.

(6) المصدر نفسه، ص190

قوما قاصرين أجابوه فسُموا حواريين لتحويرهم الثياب أي غسلهم إياها، كما أن تسمية الحواريات لنساء الامصار بسبب بياضهن. [1]

كما أن تحاور الناس بالكلام يعني تراجعوا الكلام وتداولوه بينهم [2]، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: **﴿قَدْ سَمِعَ اللـهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللـهِ وَاللـهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللـهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾**[3]، ويقول جل جلاله في سورة الكهف ﴿فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا اكثر منك مالاً وأعز نفراً ﴾ [4]

مما سبق يتبين لنا أن دلالة المفهوم عن اصول الكلام مع الاخرين أي الحوار بين طرفين او اكثر بأدب، فهي مسألة تتعلق بأخلاق الكلام، أخذا وعطاء، وتتسع دلالة الحوار معجميا فتكون بمعنى: جادله [5]، والجدال يعطي فرصة للقول والمراجعة بين المتحاورين.

أما الحوار اصطلاحا: -

فقد حاولت كثير من الادبيات والبحوث العلمية تعريف الحوار وموضعه والتفاعل بين أطرافه وطبيعة هذا التفاعل، ففي تعريفٍ للحوار (بأنه مباراة عقلية يكون فيها اتصال بين عقلين بصوت مسموع بهدف تبادل الاقناع والاقتناع) وبذلك اقتصر

---

(1) أبو بكر الازدي، تحقيق رمزي منير، جمهرة اللغة، الجزء الثالث، بيروت، دار العلم للملايين، ط1، 1987، ص525.

(2) دائرة معارف القرن العشرين، محمد فريد وجدي، بيروت،دار المعرفة،، ط3، 1971م، مج3، ص647.

(3) سورة المجادلة، الآية 1.

(4) سورة الكهف، آية 34.

(5) المعجم الوسيط، القاهرة، مجمع اللغة العربية،، ط3، دون تاريخ، ج1، ص212.

الحوار على ما يتم بين فردين [1]، وهو (نمط من أنماط التعبير تتحدث به شخصيتان أو أكثر وقد اتسم حديثهم بالموضوعية والإيجاز والإفصاح، وهو الطابع الذي يتسق به الكلام بطريقة تجعله يثير الاهتمام) [2]

وفي بحثنا هذا يشير مصطلح البرنامج الحواري الى اي شكل من اشكال البرامج التي يجب ان يتوافر فيها رأيان متباينان أو متكاملان حول حدث ما، ويحدث فيه التفاعل اللفظي بين شخصين أو أكثر، أحدهما مقدم البرنامج والآخر ضيف أو ضيوف البرنامج، حول موضوع أو قضية أو شخصية تهم المستمعين والمشاهدين، وذلك بغرض تسليط الضوء على الجوانب المختلفة للموضوع أو القضية أو الشخصية التي يطرحها البرنامج لغرض تبصير الرأي العام بها[3].

ويعرف الكاتب ون الحوار التلفزيوني (جلسة أو لقاء نقاش للصحفي مع شخص أو أكثر للحصول على معلومات ذات أهمية اجتماعية موجهة إلى الجمهور)، وبهذا يكون الحوار التلفزيوني نوعاً صحفياً إخبارياً يقوم على أساس الحوار الذي يجريه صحفي مع شخصية ويوجه إلى أوسع الجماهير، فهو بهذا المعنى يمكن ان نعده نقاش بين طرفين بهدف جمع معلومات بالنيابة عن الجمهور [4].

---

(1) د. ريم عبد العظيم، الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية مهارته، عمان،الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص35-36.

(2) راضي رشيد حسن، عثمان محمد ذويب، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية مجلة كلية التربية، واسط العدد(10)،2011.

(3) عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في الاعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة دار العالم العربي لنشر،2013 ،ص61.

(4) عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في الاعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني،القاهرة،دار العالم العربي لنشر،2013،ص61.

ويعرفه قاموس وبستر أنه (جلسة نقاش وحوار للحصول على معلومات من شخص معين من خلال سؤاله) [1].

أما الموسوعة البريطانية فقد عرَّفته على أنه (أحد الأشكال التعبيرية في التلفزيون، والتي تستخدم لإخبار المجتمع عن حقيقة وجوهر الأحداث والظواهر والتطورات التي تهم شرائح اجتماعية واسعة، وعن طريقه يحصل الجمهور على معلومات آنية ومتنوعة، كذلك يحصل الجمهور منه على تحليل اعمق لحدث أو ظاهرة) [2].

و بهذه المعاني الواردة آنفاً يمكن تعريف البرنامج الحواري أنه نوع إخباري يجريه صحفي ذو كفاءة مع شخصية مسؤولة أو خبيرة أو متخصصة، حول حدث آني أو ظاهرة أو تطور، وذلك بقصد الكشف عن وقائع ومعلومات وآراء ووجهات نظر وتقديم تحليلات وشروح وتفسيرات تجيب عن تساؤلات يريدها الجمهور كي تساعده على فهم حدث معين عن طريق حوار، تتكشف من خلاله الوقائع والمواقف مباشرة أمام الجمهور، وذلك لتحقيق هدف معين [3].

ثانياً: الفرق بين الحوار والمصطلحات الاخرى

في اللغة العربية لكل مفهوم خصوصية تختلف عن غيره من المفاهيم القريبة في المعنى، وقد يختلط الامر الى حد اننا نعتبر المفهومين متطابقين في المعنى.

1- الفرق بين الحوار والجدال:

الحوار كما ذكرنا هو أدب الكلام مع الاخر، أما الجدال فمن الجدل، وهو شدة الفتك، وتدل على القوة، والجدِل من الإبل الذي قوي ومشي مع أمه، والاجدل الصقر،

(1) Webster's Desk Dictionary of the English Language, New York, Portland House, 1990, P.478.

(2) The New Encyclopedia Britannia, CD 2003, The Television Interview

(3) د. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 1988، ص 86.

ورجل جدل إذا كان اذا كان قوي الخصام [1]، والجدل هو أن تـدفع خصـمك عـن إفسـاد قولـك، بحجـة أو شبهة، او يقصد به تصحيح كلامه، وهو الخصومة في الحقيقة، فالحوار والجدال يلتقيان في أنهـما حـديث أو مناقشة يكونا بين طرفين، لكنهما يفترقان بعد ذلك، فالجدال على الاغلب الرد في الخصومة وما يتصل بـذلك ولكن في إطار التخاصم في الكلام [2]

2- الفرق بين الحوار والمناظرة:

هناك توافق بين الحوار والمناظرة، إذ إن المناظرة نوع من أشـكال المحـاورات، فالمنـاظرة مشـتقة في أصل اللغة من النظير أو من البصر، ولكن نحو العودة الى التعريف للمناظرة يظهر أنها تعتمـد عـلى الدقـة العلمية والمحددات والقواعد المنطقية أكثر من اعتماد المحاورات على هذا[3]

3- الفرق بين الحوار والمناقشة:

"المناقشة هي نوع من التحاور بين شخصين أو طرفين، ولكنها تقوم على أسـاس استقصـاء الحسـاب وتعريته، ومتابعة الاخطاء واحصائها، ويكون هذا الاستقصاء في العادة لمصلحة أحد الطرفين، فهـو يسـتقصي محصيا ومستوعبا كل ما له على الطرف الاخر"

أما من ناحية الاهداف التي يحققها الحوار في البرنامج التلفزيوني فهي: [4]

1.طرح اراء مختلفة وإبراز وجهة نظر معينة للوصول الى هدف معين.

2.إقناع الجمهور بوجهة النظر هذه وذلك لاكتساب مؤيدين لها.

---

(1) د. حسنين شفيق، مقدمة في المناظرات الاعلامية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2016ص.25-26.

(2) مصطفى فاضل كريم الخفاجي، وعقيل محمد صـالح، مفهـوم الحـوار واهميتـه في الفكـر الانسـانية، مجلـة مركـز بابـل للدراسات الانسانية،العدد4، 2017، ص88.

(3) مصطفى فاضل كريم الخفاجي، وعقيل محمد صالح، مصدر سابق، ص89.

(4) د. حسنين شفيق، مقدمة في المناظرات الاعلامية، مصدر سابق، ص22.

3.عرض أدلة وشواهد لدحض الآراء التي لا تتلائم والاهداف او النتيجة المراد الوصول اليها بإبراز الحجج والدلائل.

4.طرح وجهات نظر الاخرين بخصوص الموضوع المطروح.

5.الوصول الى قرار او نتيجة للحقيقة من خلال النقاشات.

6.اظهار بعض الضوابط والقواعد التي تدحض وجهة النظر عند الاخرين.

ثالثاً: مفهوم البرنامج الحواري

مفهوم الحوار التلفزيوني:- يعرف الحوار التلفزيوني بأنه " حلبة نقاش وحوار للحصول على معلومات من شخص معين من خلال سؤاله " [1].

وكذلك يعرف بأنه " لقاء حواري بين الصحفي وشخص آخر للحصول على معلومات ذات اهمية اجتماعية موجهة الى الجمهور"[2].

وعرف ايضاً بأنه "احد الاشكال التعبيرية في التلفزيون والتي تستخدم لاخبار المجتمع عن حقيقة وجوهر الاحداث والظواهر والتطورات والتي تهم شرائح اجتماعية واسعة، وعن طريقة يحصل الجمهور على معلومات آنية متنوعة"[3] .

وتعد البرامج الحوارية التي تبثها القنوات التلفزيونية والاذاعية من أكثر البرامج انتشاراً ونجاحا في إيصال الرسالة الإعلامية الى المتلقين، فالحوار فيها يتميز بتبادل وجهات النظر المتعددة، ويقدم بطريقة طرح الأسئلة الى الضيف من مقدم البرامج ويجيب على الأسئلة الموجهة، حيث تؤدي البرامج الحوارية دورا أساسيا في برامج التلفزيون المتنوعة سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم ترفيهية أم تثقيفية، طبقا لما تفرضه طبيعة البرنامج،

---

(1)Webster's Desk Dictionary of the English Language, Portland House, New York, 1990, P. 478.

(2) أديب خضور، الحديث التلفزيوني، دمشق،المكتبة الاعلامية ، 2002، ص38.

(3)The New Encyclo pedia Britannia CD 2003 The Television Interview.

لاسيما اذا تحققت المشاركة الجماهيرية ومارس المشاهدون حقهم في تقديم آرائهم ومقترحاتهم[1].

ونرى جانباً كبيرا من المنافسة بين القنوات التلفزيونية في الوقت الراهن في مجال البرامج الحوارية، او المقابلات التلفزيونية، ولاسيما ما يتناول منها القضايا السياسية التي اصبحت ذات متابعة عالية من الجمهور، كونها تتعلق بالأزمات السياسية والأمنية والعسكرية والعلاقات الدولية على المستويات الإقليمية والدولية، والتي يمتاز بها وقتنا الحاضر [2]، ويُعد التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري تأثيراً، إذ يمكن إيصال رسالته الإعلامية إلى الثقافات المتنوعة والأعمار المختلفة ويمكنه من مخاطبة العقول والعواطف والتأثير فيها، كما يسهم في تغيير الأفكار واطلاع الشعوب على ثقافات الشعوب الأخرى، مخترقا بذلك الحدود الجغرافية الدولية والحواجز الطبيعية ويحقق أهدافه الاتصالية التي يسعى اليها [3].

رابعاً: انواع البرامج الحوارية

وتأخذ البرامج الحوارية أحد الاشكال الاتية:

1- برامج حوار الرأي: -

وهي البرامج الحوارية التي تناقش قضايا ومشاكل سياسية، ثقافية، رياضية، اجتماعية، ترفيهية، اقتصادية، والتي تهم السواد الأعظم من المجتمع، وتستند الى وثائق وحقائق علمية، وفيها يتم تسليط الضوء على جوانب مهمة من هذه القضايا والمشاكل،

(1) محمد كاظم مجيد، البرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية، بغداد، دار كلكامش للطباعة والنشر،2018، ص27.

(2) د. المنصف العياري البرامج الحوارية التلفزيونية، المقومات والاسس، الجامعة التونسية، 2007 ص21.

(3) رافي حمدي الحديثي، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد كلية الاعلام،2005، ص24.

حيث تستضيف فيه الشخصيات المتخصصة في مجال القضايا المطروحة، لتقديم رأيها العلمي في هذه المشاكل والقضايا والمستند الى براهين وأدلة[1].

2- برامج المتن: -

وهذه البرامج الحوارية يتم فيها اعتماد المقدم على النص المكتوب من دون الخروج عنه، إذ لا يستطيع مقدم البرنامج الخروج عن النص، ولا يستطيع المقدم تقسيم البرنامج الى زوايا او الى فقرات، بل يقوم بسرد النص المكتوب كما هو، وأحيانا تخلله فواصل موسيقية او تقارير إخبارية مهمة [2].

3-برامج المسابقات

هذه البرامج هي من الأكثر البرامج شيوعا من البرامج الأخرى في الإذاعة والتلفزيون، لكونها تستطيع استقطاب عدد كبير من المشاهدين والمستمعين ؛لأنه يتم في هذا النوع من البرامج استضافة الجمهور وإقامة المسابقات عن طريق توجيه الأسئلة وتقديم الجوائز الى المتسابقين حيث هنا تتجلى في ذلك مقدرة المذيع على الحركة والحوار مما يجعل المذيع منسجماً مع المشاركين ومستمعيه ومشاهديه.[3]

4-برامج المناقشات: -

هذه البرامج تهدف الى الوصول الى المعلومات وتبادل الآراء لتوصل الى حلول واقعية لمشكلة معينة،حيث تمثل هذه البرامج أهمية كبيره في خلق علاقة بين البرنامج ومشاركة الجمهور والهدف من برنامج المناقشات الحصول على المعلومات واستنباط الآراء من الجمهور حيث يتحقق في هذا البرنامج عنصر الصراع والتشويق بين المشتركين في مناقشة القضايا التي تطرح في البرنامج فأن هذا الشكل له شعبية كبيرة بين المشاهدين

(1) نسمة احمد البطريق، الكتابة للإذاعة التلفزيون، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع،2009، ص67.

(2) نصر الدين لعياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع، اراء ورؤى، الجزائر، دار القصبة،1999، ص54.

(3) طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، دمشق، دار صفحات للنشر والتوزيع،2012، ص296.

اذ ان هذا النوع من البرامج يكون فيه المشتركون اشتراكاً فعلياً للإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها لمناقشتها في المدة الزمنية للبرنامج [1]

5-**برنامج شكل المحكمة: -**

وهي تعد من اهم اشكال البرامج التلفزيونية وهدفها معالجة الموضوعات التي لم تحسم حيث يستمد هذا الشكل من البرامج سمته من اسمه فهو عبارة عن المحكمة العادية فيها قضاة ومستشارين وشهود اثبات ومحامين حيث يعتمد هذا النوع على الاستديو من خلال تصميمه وفق شكل المحكمة حيث تعتمد هذه البرامج [2]على محاور في غاية في التمكن في الحوار ولديه القدرة و الثقافة العامة على مواجهة الجمهور حيث يعتمد مقدم البرنامج على تفجير الأسئلة الغريبة ومناقشة المواضيع المهمة التي تحفز الجمهور المشاركين [3]حيث يجلس مقدم البرنامج على طاولة وأخرى للضيوف او المسؤولين الذين يود الجمهور التعرف على ردود افعالهم ومواقفهم إزاء قضايا معينة تهم المشاهدين و التي تحضى باهتمام غالبية الجمهور[4].

خامساً: وظائف الحوار وأهدافه:

يعتبر الحوار من أقدم الأشكال الفنية التي عرفتها الإذاعة والتلفزيون، وتعد من أكثر اشكال البرامج أهمية نظرا لاحتلالها مساحة واسعة من خارطة البث الإذاعي والتليفزيوني، إضافة إلى أن الحوار يدخل في تكوين العديد من الأشكال الإذاعية

---

(1) د. فايزة طه عبد الحميد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية،القاهرة، دار النشر المكتب العربي للمعارف،2014، ص33.

(2) عبد الدائم عمر الحسن، التلفزيون،القاهرة، دار العالمية لنشر والتوزيع،2010، ص264.

(3) د. سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة لنشر والتوزيع،2007، ص201.

(4) د. عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية،بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 2010.ص73.

والتليفزيونية المختلفة، مثل برامج التحقيقات والمجلات بأنواعها وكذلك برامج المنوعات وغيرها من الأشكال والقوالب الصحفية، وللحوار وظائف يقوم بها، ومنها:[1]

1. كشف الحقائق وإعطاء المعلومات بخصوص الموضوعات المختلفة التي تهم شريحة كبيرة من الجمهور.
2. شرح وتوضيح فكرة أو ظاهرة أو تطور أو تشريع قانون أو تقييم تجربة او حدث مهم.
3. التأثير في جمهور المشاهدين.[2]
4. الاستفادة من الشخصيات الهامة وما تتمتع به من جماهيرية ومصداقية وتأثير في صفوف الجماهير بهدف تقصي مقاصد محددة.
5. دحض الإشاعات والأفكار المسبقة.
6. تعميق الاستيعاب لقضية محددة أو تفسير موقف غامض.

---

(1) محسن جلوب، فن الحوار في برامج القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الاعلام،2005.،ص109.

(2) محمد كاظم مجيد، مصدر سابق، ص48.

الفصل الثالث

البرامج الحوارية

(الاشكال والتخطيط)

المبحث الاول: اشكال البرامج الحوارية

المبحث الثاني:التخطيط والاعداد للبرامج الحوارية

المبحث الاول

اشكال البرامج الحوارية

مع التحول الملموس في الإعلام العربي الحديث على صعيد نجاح عدد من وسائله في رسم وتحقيق خطا إعلامية حرة، ومع تراجع بعض القيود المفروضة على الإعلام العربي، فإن عدداً من محطات الإذاعة والتلفزيون باتت يفضل تنفيذ برامجه ولا سيما تفضل برامجها الحوارية منها على الهواء مباشرةً من دون التنسيق المسبق؛ لأن ذلك يحقق ميزة في التوفير على صعيدي التكلفة والوقت، وهما عنصران في غاية الأهمية بالنسبة إلى الوسيلة الإعلامية[1] .

ويعد الشكل في البرامج الحوارية التلفزيونية من اهم الجوانب التي تتصل اتصالاً مباشراً في عقلية المتلقي وفهمه، من حيث شخصية مقدم الحوار، وشخصية الضيف والقضايا والاحداث التي يتم مناقشتها في الحوار،وهي أحد أهم العناصر المكملة لشكل الحوار،إذ أن هذه العناصر مجتمعه تعد من العناصر الاساسية المختلفة والمتفاعلة فيما بينها بحيث تعطي تلك العناصر للصورة" اكتمالها وحضورها الخاص الذي يشكل بدوره أساساً بصرياً خاصاً من خلال المكان والكتلة والحركة والضوء وغيرها"[2], وهذا يكمن في دور المحاور في ادارة برنامج الحوار الذي عن طريق خبرته وذوقه يستطيع أن يشكل عنصر التشويق و انجذاب الجمهور نحو القضايا المطروحة في الحوار، فيما تحتل البرامج الحوارية

---

(1) عاصف حميدي، العمل الاذاعي والتلفزيوني، مفاتيح النجاح واسرار الابداع، ابو ظبي_الامارات العربية، ط1،مؤسسة الضفرة للطباعة والنشر, 2005، ص108.

(2) شاكر عبد الحميد, التفضيل الجمالي, الكويت, سلسلة عالم المعرفة,2001, ص261.

موقعاً متميزاً بين البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وتتخذ هذه البرامج أشكالاً متعددة يمكن أجمالها بما يأتي[1]

1. الحوار المباشر:- وهو الحوار الذي يبث بشكل مباشر ولهذا النوع من الحوارات إيجابيات عديدة منها التفاعل السريع مع الأحداث والوقائع ويتميز بتلقائية شديدة، وقدرة على تصحيح الأخطاء أو الهفوات التي ترتكب أثناء الحوار.

ويمكن تقسيم الحوار المباشر إلى الأشكال الآتية:-

أ. الحوار داخل الأستوديو:- وهو الحوار الذي يتم وجهاً لوجه بين المذيع والضيف داخل الأستوديو،من دون وسائط أخرى كالهاتف أو الأقمار الصناعية.وتزداد أهمية هذا النوع من الحوار كونه لا يجري إلا مع الشخصيات المهمة والمتميزة، وذلك لأن الشخصيات التي تأتي إلى الأستوديو لديها وقت كافٍ لتوقع الأسئلة المحتمل أن توجه إليها، فإنها غالباً ما تكون أقل تلقائية، وأكثر ارتباطاً بالحافز الشخصي الذي دفعها إلى الحضور للأستوديو.

ب. الحوار عبر الهاتف:- وهو حوار يرى فيه بعضهم مدخلاً لانتقاد التلفزيون الذي يجدر به أن يتميز عن الإذاعة، وان ينقل ليس مجرد الصوت بالهاتف بل ينقل أيضاً صورة الشخص الذي تتم محاورته للتعرف على انفعالاته وتعبيرات وجهه وجسده التي تعدّ جزءاً من الإجابة في أحيان كثيرة.

ويستعمل هذا النوع من الحوار عند الضرورة، وعند تعذر استعمال الحوار المواجهي وغالباً ما يحدث هذا النوع من الحوار عند تغطية الأحداث الراهنة بأقصى سرعة ممكنة. ويتميز الحوار عبر الهاتف بأنه أسرع وأكثر فعالية وأقل

(1) نصر الدين لعياضي، وسائل الإعلام والمجتمع، ظلال وأضواء، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2004، ص90.

تكاليفاً ولا يحتاج إلى استعدادات وتحضيرات معقدة كما أنه أكثر مقدرة على جمع المعلومات المتنوعة ومن شخصيات مختلفة عن حدث ما[1].

ج. الحوار عبر الأقمار الصناعية:- وهو الحوار الذي تتمكن من خلاله المحطة التلفزيونية من محاورة الضيف بظهوره صوتاً وصورة للحديث عن موضوع أو حدث مهم.

وقد ألغت التكنولوجيا الحديثة حدود المكان، إذ أصبح باستطاعة الصحفي إجراء حواره مع أية شخصية عبر الأقمار الصناعية[2].

ويتطلب هذا النوع من الحوار كفاءة عالية من الصحفي، الذي يتمتع بقوة حضور لافتة وطلاقة وعفوية، ومتابعة شاملة ودقيقة بموضوع الحوار، ويتميز بإيقاعه السريع وبكثرة الأسئلة التي تطرح فيه، وغالباً ذات النهاية المغلقة كما يتميز بجاذبيته وحيويتهِ[3].

2. الحوار غير المباشر أو المسجل:- وهو الحوار الذي يسجل في الأستوديو أو في أي مكان آخر ولا يبث أثناء تسجيلهِ بل يؤجل لمدة قد تزيد أو تنقص بحسب برنامج القناة ورغبتها. وربما يفقد هذا الحوار بعضاً من حرارتهِ واندفاعهِ، ولكن يمكن استدراك الهفوات التقنية والخاصة بمضمون الحوار، بل يمكن للصحفي أن يغير أسئلته إذا رأى أنها لاتجاري طبيعة الأجوبة، أو بحذف جملة تفوه بها أحد الضيوف عن غضب، أو إشارة عصبية صدرت منه، إذا طلب منه ذلك، أو يطلب بحذف ما قاله معتقداً أن التسجيل قد انتهى[4].

---

(1) د. أحمد مظهر عقبات، مكانة المقابلة الصحفية في البرامج التلفزيونية، مجلة كلية الآداب،جامعة صنعاء، دار الثقافة العربية، العدد (16)، 1994، ص26.

(2) د. امجد الهاشمي، الاتصال عبر الأقمار الصناعية،عمان، بلا دار نشر، 2000، ص7.

(3) د. وليد الحديثي، مذيعو البرامج ومقدموها، بحث منشور، مجلة البحوث، تونس، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، العدد (25)،1999، ص13.

(4) نصر الدين لعياضي، وسائل الإعلام والمجتمع،ظلال وأضواء، ص98.

ويمكن تقسيم هذا الحوار على الأشكال الآتية:-

أ. حوار داخل الأستوديو.

ب. حوار عبر الهاتف.

ج. حوار عبر الأقمار الصناعية.

وهناك أشكال أخرى للبرامج الحوارية وهي:-

1. الحوار الدائري:- ويسمى أحياناً بالسؤال الدائري، وفي هذا النوع من الحوار يطرح مقدم البرنامج السؤال نفسه على كل شخص مشترك في الحوار مثلما يحدث في الاحتفالات المختلفة والأحداث المهمة سواءاً كانت الموضوعات جدية أم خفيفة،وتنقل الإجابات واحدة بعد الأخرى، ويحتاج هذا النوع من الحوار أيضاً إلى إعداد مسبق حتى لا تتداخل الأسئلة بين الشخصيات المتحدثة بمعنى أن يرتب المذيع مع المتحدثين توزيع الأسئلة مقدماً.

2. الحوار النقدي:- هذا النوع من الحوار يمكن أن يحل محل التقرير النقدي أو التعليق، فالصحفي يستطيع أن يوجه أسئلة محرجة عديدة إلى رؤساء الشركات، فمثلاً يستطيع أن يسأل رئيس الشركة أو المؤسسة عن سبب تأخير استكمال بناء المشروع الجديد وعن سبب الطريقة البيروقراطية التي يعامل بها العمال.

3. الحوار الجماعي:- نجد هذا النوع من الحوارات في المؤتمرات الصحفية فغالباً ما يقابل الزوار القادمين من الخارج الصحفيين في هذه المؤتمرات ولا يكون من السهل دائماً ترتيب الحوار معهم كل على حدة. ويتميز هذا النوع من الحوار بأن العديد من الأسئلة التي تطرح في المؤتمر لا تكون عادةً قد طرأت على ذهن مقدم البرنامج[1].

4. الحديث الشخصي:- هو تقرير عن شخصية مهمة ينقل إلى جانب الحقائق والأحداث والآراء والتصريحات والشخص الذي يجري الحوار سواء أكان

---

(1) إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي،1980،ص120-122.

صحفياً أم مذيعاً يبقى في خلفية الحوار بحيث تبرز الشخصية الرئيسة للموضوع في المقدمة والمذيع يحاول ان يشجع الشخصية على الحوار ليبرز للمشاهد صورته الصادقة والحية.

5. الحديث الحواري:- وهو أكثر أنواع الحديث شيوعاً والهدف منه توصيل الحقائق، ويمكن تسميته بالتقرير الدرامي أو التقرير الذي يختار فيه الصحفي شخصاً يستطيع أن يعطي معلومات ذات أهمية بالنسبة لمشاهدي البرامج.

6. الحديث البياني:- هذا النوع لا ينقل الحقائق فقط ولا يقدم تقارير عن الأعمال فقط ولكنه يتعلق بمسألة أو حقيقة أو حادثة أو ظاهرة تعكس وجهة نظر الشخصيات البارزة التي تكون آراؤها مرشداً مهماً لمشاهدي التلفزيون[1].

اولاً: خصائص ومميزات الحوار التلفزيوني[2]

الحوار التلفزيوني له سمة الدراما حيث يتضمن الحوار موضوع وشخصيات واخراج وحركة واضاءة وديكور وطور الحدث.

1- له سمة العرض إذ إن له القدرة على العرض والتأثير أكثر من أن يروي قصة الحوار أو ينقل إذ أن من المهم جدا لمقدم البرنامج التلفزيوني أن يعرض أقواله ويؤديها من خلال حركته البديهية ونبرته الصوتية.

2- استخدام النص المكتوب يتميز بصعوبة بجوانب الأسئلة المطروحة، لأنه يفقد الكثير من فاعليته وعفويته إذا التزم بذلك.

3- يقود مقدم الحوار التلفزيوني فريق عمل متكامل في داخل الأستوديو إذ يواجه مقدم البرنامج المعدات والأضواء وتعليمات المخرج والمنتج والمصورين

---

(1) إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، مصدر سابق،ص123.

(2) لمياء سليماني،قضايا الراي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية، رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2015م، ص71.

ومع ذلك عليه أن يتصرف بعفوية وأن يمتلك القدرة في التعامل مع الضغط الحاصل عليه.

مميزات البرامج الحوارية أبرزها: -

- برنامج الحوار التلفزيوني يكون مجدولا زمنيا ضمن فقرات البث للقنوات التلفزيونية بتوقيتات محددة.
- برنامج الحوار التلفزيوني له معد ومقدم البرنامج وفريق عمل متكامل.
- برنامج الحوار التلفزيوني له وقت زمني محدد ومناسب للضيف.
- نسبة مشاهدي البرامج الحوارية عادة من فئة أصحاب الرأي والثقافة. / نسبة التغيير SETUP والديكورات من حلقة الأخرى قليلة جدا.

ثانياً: عوامل نجاح البرامج الحوارية التلفزيونية: -

1- طرافة وأهميته موضوع الحوار: إن عدم توافر الأهمية والطرافة في برامج الحوار يصبح منذ البداية عديم النفع بالنسبة لمشاهدي البرامج الحوارية التلفزيونية وعلى اختلاف الفئة التي ينتمي إليها هذا المشاهد فالأحداث المعاصرة أصبحت أحداثا متوالية ومتغيرة ومختلفة، وهذا يقع على عاتق معد البرنامج إذ عليه أن يختار من بين تلك الموضوعات المتنوعة والهامة الطرافة واهمية الموضوع، أي إنه يتميز بعناصر متعددة تهم جمهور المشاهدين.

2- شخصية المحاور أو الكاتب أو المعد التلفزيوني[1]:-

- أن يكون واسع الاطلاع والثقافة
- أن يستخدم تعددية المصادر؛ وذلك للحصول على المعلومات التي تهم الحوار.

(1) نسمة احمد البطريق مصدر سابق،ص196.

- لديه شبه قاعدة بيانات شخصية عن الشخصيات اللامعة والمرموقة والمتخصصة في المجالات المختلفة من حيث قدراتها وإمكانياتها الفكرية والذهنية والثقافية والفنية في موضوع الحوار.
- المعد او الكاتب التلفزيوني يجب أن يتمتع بلباقة وقدرات عالية من الذكاء وذلك للسيطرة على الموقف في الحوار.
- أن يستطيع اعداد الأسئلة اعداداً جيدا ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الحوار.

٣- القوالب الفنية والفكرية: -إن مدة الحوار التلفزيوني قد تستغرق ساعة كاملة وهذه المدة الطويلة قد تصيب المشاهد وكذلك الضيف بالإرهاق والملل والبرود في الإجابة عن الأسئلة فيلجأ مقدم الحوار الى العديد من المواقف حتى يتجنب هذه الحالة من خلال إدخال تقارير تلفزيونية ومواد إعلانية في البرامج الحوارية.

4 -نوع الحوار: -يرتبط نوع الحوار وأهمية في البرامج الحوارية التلفزيونية بطبيعة الضيف وشخصيته في الحوار وهناك أنواع عديدة من الحوارات وكلها أنواع تفرض قالبا خاصة في البرنامج الحواري[1].

ثالثاً: تكنيكات المقابلة التلفزيونية[2]

1- تسخين الضيف على نار هادئة: في الحوار التلفزيوني التي يجري الاعداد لها مسبقا لابد من قضاء وقت مع ضيفك حتى تتحاور معه ما يخص موضوع المناقشة من اجل تهيئته نفسيا إذا كان ضيفك شخصا عاديا، وليس من المشاهير.
2- طرح الأسئلة الوقحة المشحونة: -كي تستطيع الحصول المعلومات المفيدة والمهمة من الأفضل لك ان تكون اسئلتك بسيطة ومباشرة وفي صلب الموضوع وعندما

---

(1) د. فايزة طه عبد الحميد، مصدر سابق ص38.

(2) بول ستاينلي، ترجمة، عارف أحمد حجاوي، الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون، موقع الرائد للتدريب التطويري الاعلامي زيارة الموقع بتاريخ/2019/1/17

D6963726F736F667420576F7264202D20C7E1CFE1EDE120C7E1E3EDCFC7E4ED20C7E1E3E5E4ED20E1C3CEC8C7D12
0C7E1CAE1DDD2EDE6E42E646F6378

تنحرف باتجاه الوقاحة والفظاظة تمنح ضيفك فرصة عدم الاستجابة لأسالتك بحجة قلة لباقتك بالحديث معه.

3- إعطاء الضيف فرصة للإجابة: -إذا اتخذ الضيف موقف الخصومة يجب عليك منحه حرية الإجابة عن الأسئلة بالشكل الذي يريده هو للحدث وعدم مقاطعته إذا لم يكن الوقت المخصص يمثل عليك ضغطا في المقابلة التي يتم بثها على الهواء مباشرة وعليك الانصات لحديثه جيدا وإذا اكتشفت في حديثه يحاول التهرب أو التملص أو تناقضات في الإجابة في معلوماته فحينئذ عليك التدخل.

4- استخدام الصمت: -استخدام أسلوب الصمت على الهواء فرصة ثمينة لمقدم البرنامج،لاستخراج المعلومات من الضيف،وإن لحظات الصمت المقصودة قد تقنع ضيف البرنامج بانه يقدم إجابات كان يفضل ألا يبوح بها كما إن كل شخص يحتاج أحيانا إلى لحظات يلملم فيها أفكاره لذا فإن استخدام أسلوب الصمت من الأساليب الناجحة للحصول على المعلومات.

5- عدم طرح الأسئلة المغلقة، بنعم او لا: -تهدف المقابلة التلفزيونية الى معرفة السبب وراء قيام أحدهم بعمل من الأعمال أو تبنى موضوعاً من المواضيع وليكن سؤالك مصوغا بطريقة تعبر عن ارتياح الضيف لموضوع النقاش وتجعله يقدم تفسيرا لسبب العمل، أو الرأي أو للكيفية التي وقع بها العمل. ولتكن أسئلتك من قبيل: كيف.ولماذا.وما المغزى من وراء تلك الأسئلة ؟ و لا تدعه يرد عليك الإجابات المختصرة: نعم ولا.

6- تهيئة الضيف لإلقاء السؤال عليه مرة أخرى: -أسلوب تسخين الضيف وتهيئته نفسيا وذلك لإعادة طرح الأسئلة حول المعلومات المهمة التي تروم الحصول عليها من الضيف مرة أخرى سواء أكانت الأسئلة قبيل مسجلة أو اثناء تسجيل الحلقة فنعدما تسأل أسئلة كهذه قبيل المقابلة الحقيقية عليك أن تنبه الضيف إلى

أن بعض هذه الأسئلة سيطرح عليه مرة أخرى حتى لا يستغرب أسلوب تكرار الاسئلة.[1]

رابعاً: أسس الحوار التلفزيوني:-[2]

البرنامج الحوار التلفزيوني عدد من الاسس الهامة ويمكن ايجازها بالآتي:

1- الجمهور.أن اجراء الحوار التلفزيوني بين مقدم البرنامج وضيفه في الحوار التلفزيوني ليس بمعزل عن الجمهور والمقدم الناجح لا يمكن أن يتناسا جمهور المشاهدين، اذ يجب الاخذ بنظر الاعتبار الجمهور في مختلف مراحل اعداد وتقديم البرنامج التلفزيوني من حيث اختيار موضوع الحوار والضيف والاسئلة والهدف وادارة الحوار.

2- المعرفة. يعمل الحوار التلفزيوني على تثقيف وتعليم جمهور التلفزيون من خلال تزويدهم بالمعلومات والوقائع والاحداث ولا يمثل الحوار بأنه مجرد دور الوسيط الناقل للمعلومات والبيانات حيث ان طرح الآراء والمعلومات ومناقشتها في الحوار التلفزيوني من شأنه ان يحقق مستوى معرفياً مرتفعاً عند الشخص المتلقي، ليمثل أسلوبا جديداً ومتطوراً لخلق الابداع والتعبير عن الافكار والمعلومات والمعارف.

3- السياق العام. الحوار التلفزيوني لا يجري في عزلة وتكتم بل يتم اجرائه في وقت معروف ومنظم ومحدد سلفا وسط احداث وتطورات معينة؛ وذلك ليؤدي موضوعاً هاما ؛كون ان الحوار التلفزيوني يتأثر بالسياق العام للأحداث.

---

(1) بول ستاينلي، ترجمة، عارف أحمد حجاوي، الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون، مصدر سابق، تم زيارة الموقع بتاريخ 2019/1/17.

(2) د. كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، بيروت،دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر،2008، ص36.

4- الهدف العام. يضع معد الحوار تلفزيوني خطة مدروسة بهدف محـدد يسـعى لتحقيقـه مـن خلال الحوار؛ وذلـك لتوضـيح فكـرة او ظـاهرة معينـة او التعريـف بشخصـية معينـة لابـراز تجربتها في الحياة او تسليط الضوء على قضية ما او كشف جوانب مخفية واعطاء معلومـات عنها.

المبحث الثاني

التخطيط والاعداد للبرامج الحوارية

إن اعداد البرامج الحوارية وتنفيذها يعد من اهم الامور التي تهتم بها المؤسسات الإعلامية، وهي مهمة تحتاج الى الدقة في الاختيار والتنفيذ، فنجاح أي مؤسسة يعتمد كثيرا على مدى النجاح الذي تحققه برامجها عامة والحوارية خاصة، وتمر هذه العملية بخمس مراحل أساسية هي: [1]

1- اختيار الموضوع: وهذه هي المرحلة الاساس التي يجب ان تكون المنطلق للبرنامج الحواري، فمعد البرنامج يستطيع من خلال معايشته لواقع البيئة المحيطة به واحساسه بمشكلات المجتمع وقضاياه واهتماماته، ومن خلال ما يلاحظه بعينه الفاحصة، ومن متابعة برامج التلفزيون احيانا، يمكن ان تتولد لديه أفكار جديدة عن البرنامج الذي سينفذه.

2- تحديد الهدف: يتحدد هدف برنامج الحوار التلفزيوني ما بين اعلام واخبار المشاهد بمعلومات معينة، وهنا تكون المهمة الرئيسة للبرنامج ما يحدده معده، فقد يكون الهدف هو الثقيف بجانب معين، السياسي والديني والاجتماعي والتعليمي.

3- كتابة السيناريو: ونلاحظ ان السيناريو الخاص بهذه البرامج يكون غير كامل النص، وبمجرد تقديم الخطوط العامة للمقدم، وتحديد الاسئلة الرئيسة والمهمة له، وبعد ذلك يعتمد الامر على ما يظهر في سياق البرنامج من معلومات او بيانات يتمكن المقدم من الحصول عليها بذكائه وشطارته [2].

4- الكتاب العلمي: يتبع معد البرنامج أسلوبه الخاص في جمع المعلومات والبيانات الموثوقة من خلال الكتب والنشرات والصحف والانترنت، كما يقوم بتدوين

---

(1) د. سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، مصدر سابق،ص190.

(2) فرانك هارو، ترجمة رانيا قرداحي، فن كتابة السيناريو منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، دمشق،2013، ص28.

الملاحظات لتلك المعلومات باتباع أساليب الكتاب والتدقيق لتحديد الهدف، وقد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها [1].

وهناك عدد من العناصر الأساسية التي يتركز عليها التخطيط التلفزيوني يأتي في مقدمتها:-

1.وضع خطة عمل لكل سنة من السنوات مع وضع خطط تنفيذية بشكل مرحلي في إطار الخطة الموضوعة التي تشمل الدورات التلفزيونية، كذلك وضع نظام للمتابعة والتقويم لمعرفة المشاكل والمعوقات ومدى نجاح الخطط التنفيذية في تحقيق الأهداف العامة التي وضعة من اجلها الخطة المرحلية لتنفيذها بما يضمن نجاحها[2].

2.يتم تحديد الإطار الزمني وفقا لخطة موضوعة وقد يكون هذا الإطار يتم تحديده بثلاث أو خمس سنوات أو أكثر من ذلك نوعية الأهداف المطلوب لتحقيقها.

3.أن يكون هناك توافر للمعلومات الدقيقة بشأن الموارد البشرية أو المادية.

4.لابد من أن يتم تحديد الأهداف التي ينبغي التوصل إليها وهناك وسائل للوصول اليها.[3].

---

(1) ماجي حلواني، مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعبصرية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،1999، ص38.

(2) فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، مصدر سابق، ص83.

(3) سعد لبيب، اعتبارات أساسية في التخطيط الإعلامي على المدى البعيد في الوطن العربي، الرياض, سلسلة بحوث ودراسات عربية, 1985، ص11.

5.اخذ راي المعنيين في المشاركة الجماعية عن طريق الاستماع لملاحظتهم واقتراحاتهم مع أكبر عـدد منهم ومناقشتها مناقشة مستفيضة لحين إكمال صيغتها النهائية[1].

اولاً: مواصفات المحاور الجيد

ليس كل شخص يصلح لمهمة الحوار في البرامج، كما انه لـيس كـل صـحفي يـتمكن مـن الاجـادة في الحوارات اثناء المقابلات الصحفية، حيث يفترض ان تتوفر مجموعة شروط تساعد الشخص على أداء مهمـة الحوار، ومنها: [2]

1) القدرة على الإصغاء وملاحظة الانفعالات، واستغلال ما قد يفلت من أفواه الشخصيات التـي يحاورها، ففي بعض الاحيان يتمكن المحاور من التقـاط معلومـة تـفضي الى اخـرى، كـما قـد تبرز أسئلة لم تكن في الحسبان ولم تهيأ لطرحها في الحوار.

2) الجرأة والحرية المسؤولة، فالصحفي الذي يكبّـل نفسـه بـالقيود ويفـرض عـلى حـواره رقابـة ذاتية ولا يسعى لرفع سقف حريته الصحافية، يحكم على نفسه بالفشل عاجلا أم آجـلا، مـع ضرورة عدم الابتعاد عن اخلاقيات العمل الصحفي.[3]

3) القدرة على تلمس قضـايا واحتياجـات ومطالـب الجمهـور، والإصرار عـلى تلبيتهـا، وممارسـة الإلحاح على ضيوفه لتحصيل إجابات واضحة ولكن بلغة مؤدبة.

(1) مظفر مندوب، التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي، بغداد، دار الشؤون الثقافية للنشر، 1983، ص122.

(2) محمد الجفيري، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قطر، دار صناع الابـداع والإنتـاج والتوزيـع، 2015، ص 43-44.

(3) علي فرجاني، مهارات المتحدث الإعلامي طريقك الى المنصات الإعلامية، القاهرة، دار الفجر لنشر والتوزيع،2015، ص131.

4) العناية بالمظهر والملبس، فالمظهر الجيد سيسمح للصحفي بكسب احترام الضيف وبالمقابل يكسب احترام الجمهور، مع معرفة أن لكل موضوع ولكل وقت مظهره وملبسه الخاص.[1]

5) الثقة بالنفس والهدوء، فالمذيع المرتبك لا يستطيع إيصال الحوار إلى مبتغاه، ويربك ضيوفه ويقودهم إلى التعامل بسطحية مع الموضوعات المطروحة، وقد يسهم في توتير الأجواء بين الضيوف.

6) سعة الاطلاع وقدرة عالية على الكتاب، وهذا يجعله أكثر قدرة على إدارة حوار فعّال يبتعد عن القشور، ويركّز على الجوهر، وهو ما يمنح الصحفي احترام الجمهور والشخصيات المهمة التي يقابلها، ويشجع شخصيات أهم على تلبية دعوته لإجراء حوارات لاحقا.

7) العلاقات الواسعة بأطراف متعددة، فذلك ضمانة لمعرفة العديد من القضايا التي تستحق الاهتمام، فضلا عن أن هذه العلاقات ستقود للوصول إلى شخصيات كثيرة ومعلومات مهمة.

8) المصداقية الشخصية والسمعة المهنية، فذلك يؤهل الصحفي المحاور للحصول على المعلومات مسبقا بما في ذلك المعلومات السرية والخطرة.

9) الحرص على انتهاج الموضوعية؛ كي يبقى محافظا على كل الاطراف التي يحاول اللقاء بها مستقبلا، فلا يعمل للترويج لصالح طرف أو جهة مهما كانت حقيقتها، وهو ما سيفقده جمهوره ويحكم عليه بالفشل الذريع.

10) المعرفة بقوانين الصحافة والحرص على التقيّد بها مع الالتزام بسياسة المؤسسة، فالصحفي الحريص على سمعته المهنية يراقب نفسه باستمرار، ويتذكر دائما أنه وكيل عن الجمهور، وأن المقابلة لمصلحة الجمهور.

(1) كارويل ريج، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة د. عبد الستار جواد، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2016، ص160.

ثانياً: الإقناع في البرامج الحوارية:

الإقناع هو فن لا يجيده كل شخص، الهدف منه كسب تأييد رأي الأشخاص حول موضوع معين، فليس كل فرد قادر على إقناع الاخرين بإسلوبه، بل هذا يعتمد على موهبة يمتلكها وينميها بمرور الوقت، فالإقناع يأتي عن طريقة كيفية تقديم الدلائل والبراهين المؤيدة لوجهة النظر، واسلوب طرق هذه الدلائل والبراهين، بما يحقق الاستجابة عند الجمهور، والمقدرة الإقناعية عند المتحدث الناجح تحوي عدد من الملامح وهي: [1]

1. قدرته على العرض والتعبير، إذ إن عرض الادلة والبراهين مكفولة بطريقة العرض واسلوب التعبير الشفوي والايحائي، وهذا مرتبط بسمات كامنة لدى المحاور.
2. قدرته على الابتكار، حيث ان الابتكار مهمة تؤدي الى طرح ماهو جديد من بيانات وشواهد بطريقة مبتكرة تلقى حُسن التقبّل من المتلقي.
3. تمكّنه من الضبط الانفعالي، فلا يمكن ان يمتلك هذه المهمة الّا الصحفي المحترف، فهو بهذه الصفة يتمكن من تسيير البرنامج بطريقة ذكية، يستطيع من خلالها كسب المعلومات.
4. تمكّنه من تقبل الانتقاد، في حالات محدودة يقوم الضيف باستفزاز المحاور بطريقة ماهرة، ويبدي نقده له، فعلى المحاور ان يتحمل هذا الامر ويتقبل النقد بأسلوب صحفي وبأخلاق مهنية عالية.

---

(1) رستم أبو رستم، الاعداد والتقديم البرامج الإذاعي والتلفزيوني،عمان، دار المعتز لنشر والتوزيع، 2017، ص183.

رابعاً: القواعد الأساسية لوضع الأسئلة وإدارة الحوار في التلفزيون:

هناك عدد من القواعد الأساسية التي يجب مراعاتها عند القيام بـإجراء الحـوار التلفزيـوني، سـوف سنتطرق الى عدد منها و التي تكـون مسـاهمة فعالـة في نجـاح الـبرامج الحواريـة التلفزيونيـة ومـن هـذه القواعد[1]:-

أ- الإشارة إلى زمن البث وموضوع البرنامج في الفواصل الاعلانية بين فترة واخـرى وذلـك للتـذكير بموعد بـث الحلقـة، بأيـام كي يسـتطيع المشـاهدون مـن تخصيص الوقـت الكـافي لمشـاهدة البرنامج الحواري ومتابعته.

ب- على مقدم الحوار عدم الإسراع في ختام حلقة البرنامج، كون الخاتمـة تشـكل جـزءاً مهـماً مـن البرنـامج، و عـلى المقـدم إن يشـير قبـل الوصـول الى نهايـة الحلقـة، إلى الضـيوف المشـاركين ويفضل أن يعطي لكل واحد وقتاً كافياً لإبداء رأيهِ الأخير في موضوع النقاش بالتساوي.[2]

ج- على المخرج إظهار اسم الضيف بين فترة وأخـرى ولاسـيما عنـدما يتحـدث مكتوبـاً في أسـفل الشاشة إلى جانب ذلك اظهار اسمه في حالة توجيه السؤال إليه في كل مرة.

د- يجب على مقدم البرنامج أن يكون حذر في عدم إعطاء الوعود المتعلقة بموضوع الحلقة التي لا يستطيع من تحقيقها ولا يطرح الموضوعات أو الأفكار الجديـدة وألا يعمـل عـلى تشـتيت الضيف بالأسئلة،واعطائه فرصة للإجابة،و يجـب إن يحـرص مقـدم البرنـامج عـلى أن يحصـل على إجابات أسئلته المطروحة.

---

(1) بول ستاينلي, الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون، مصدر سابق، تم زيارة الموقع بتاريخ2019/1/17.

(2) د.كرم شلبي, فن الكتابة للراديو والتلفزيون, ط1،جدة، دار الشرق،1987,ص102.

هـ- يفضل لمعد البرنامج استشارة المتخصصين، من أساتذة الجامعة أو وذوي التخصص في علوم النفس، والاجتماع، والفلسفة، والتاريخ، والإعلام، للمساعدة أو إعطاء المشورة، في إعداد البرامج الحوارية.

و- عدم إعطاء المجال أو فرصة للضيف أو المشارك في البرنامج الى الخروج عن الموضوع الأساس للحلقة من قبل المقدم وعلى أن يتم ذلك بأسلوب مهذب وبطريقة لبقة وبمهنية عالية(1).

رابعاً: أساليب إدارة الحوار في التلفزيون:

ان ادارة الحوار لايمكن لكل شخص إجادته، والمقصود بأسلوب إدارة الحوار هو الطريقة التي يتم بها الحوار ومدى اعتماد الحوار على نص مكتوب أو عدم استخدام النص والأساليب وتنقسم على ما يلي(2):

1- أسلوب الحوار الارتجالي:

تعد هذه طريقة مثالية للحوار في التلفزيون، ففي هذا الأسلوب يكون الحوار مرتجلاً وتلقائياً بغير اعتماده أصلا على نص مكتوب طوال الحوار، وهذا يدل على الامكانية التي يحملها المقدم، وعند استخدام هذا الاسلوب في البرامج يجب ايجاد جو من الألفة بين الضيوف المشتركين بالبرنامج وبين المحاور، ويعتمد المحاور فيها على ورقة يدون فيها الخطوط العامة للحوار وبعض الاسئلة يستعين بها في ترتيب أفكاره، وبعض المعلومات من ارقام واحصائيات وتواريخ مهمة.

2- أسلوب النص المكتوب:

ويعني إن الحوار كله مكتوب وهذا الاسلوب نادرا مايتم استخدامه، ولاسيما في حالة ما إذا كان موضوع الحوار على درجة عالية من الأهمية لاتتحمل إي تجاوز في

---

(1) إبراهيم الداقوقي، الأنظمة الاذاعيه، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية,بغداد، 1985،ص558.

(2) د. عبد الدائم عمر الحسن،إنتاج البرامج التلفزيونية, مصدر سابق، 328.

استخدام الكلمات والالفاظ، وخاصة في الموضوعات التي تشتمل على معلومات دقيقة لايمكن تجاوزها، وفي كل الاحوال ليس مستساغا ان يكون الحوار من أوله الى أخره مكتوبا فهو يعد رتيبا ومملا وغير مستساغا من المتلقين، وهنا يتوقف نجاح البرنامج أو الحوار على مدى نجاح كل ضيف مشارك في الظهور بالمظهر الطبيعي والتلقائي رغم اعتماده على النص المكتوب الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من التجارب والعناية الشديدة في اختيار الكلمات والعبارات[1].

3- **أسلوب حوار النص المكتوب والحوار التلقائي:**

ويعني إن يكون جزءاً من الحوار من النص المكتوب ويكون الباقي بطريقة تلقائية فيكتب كل ضيف مشترك في البرنامج البيان السياسي الذي يعبر عن وجهة نظره في الموضوع ثم يدور الحوار بعد ذلك تلقائيا.

خامساً: عناصر البرامج الحوارية

تتألف البرامج الحوارية من عدد من العناصر وهي:-

- الشخص المحاوِر Interviewer :-

وهو العنصر الأساس والأكثر أهمية في البرنامج، وتكون مهمته نقل الرسالة الاتصالية التلفزيونية الى جمهور واسع ومتنوع المشارب، وهو في مواجهة الضيف او الضيوف للحصول على المعلومات والحقائق، فهو يمثل عنصراً فاعلاً في العملية الاتصالية التي يمثلها الحوار التلفزيوني، كما أن المحاوِر في الغالب هو الذي يقترح ويحدد موضوع الحوار، وهو الذي يحدد أو يشارك في تحديد هدف الحوار وهو المسؤول عن تحقيقه، وهو غالبا يضع الخطوط العامة للحوار من حيث الموضوع والضيف والاسئلة، وبذلك يكون هو المسؤول الوحيد عن نجاح أو فشل الحوار [2].

(1) د. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتب الحديث, 2000،ص201.

(2) أنيس فهمي، مقومات الحوار الإذاعي الناجح، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتب، 1974، ص3.

- الشخص المحاوَر Interviewee:-

إن نجاح الحوار لا يتوقف على المحاوِر فقط على الرغم من أهميته البالغة بل يعتمد أيضاً على الشخص الذي يكون معه الحوار أي المحاوَر الذي يعد مفتاحاً للحوار وأهم أسباب نجاحهِ أو فشله، لذا فعلينا اختيار الشخصية أو المحاوَر القادر على تحقيق الهدف من إجراء الحوار، عن طريق مايقدمه من معلومات ووثائق، وعليه يجب أن تكون هناك المعرفة المسبقة بالضيف أو المحاوَر (مستواه الثقافي واهتمامه وأهم المحطات في حياته وأفكاره وتصريحاته وكتاباته السابقة)، وهذا يأخذنا الى موضوع مهم وهو ان الموضوع الذي سيدور الحوار حوله هو الذي يحدد نوعية الشخصية أو الشخصيات التي سيجري الحوار حول هذا الموضوع، أي بمعنى أن يكون المحاوَر على دراية كاملة بالموضوع وملماً به[1].

هناك نماذج مختلفة من الشخصيات أو المحاوَرين والتي تحتاج من المحاوِر أن يتعامل معها بحسب مواصفاتها فالأسلوب الذي يتبع في الحوار مع شخصية متكتمة غير الذي يتبع مع شخصية مراوغة وهكذا.

وهذه النماذج من الشخصيات هي[2]:-

1. الشخصية المراوغة:- وهي الشخصية التي تتهرب من تقديم أجوبة صريحة وواضحة وكذلك إعطاء وتقديم معلومات مهمة ومحددة والتعبير عن مواقف واضحة.
2. الشخصية المتكتمة:- وهي شخصية غير قادرة أو راغبة في الحوار بشكل صريح ويمكن استفزاز هذه الشخصية وجعلها تتكلم وتعطي ما عندها من معلومات وحقائق أو آراء وذلك باستعمال أسلوب التقرير. وهو أسلوب عرض الحقائق على المحاوَر التي لاتقبل الجدل؛ وهذا يؤدي إلى انفتاحها ومشروط هذا بإلمام المحاوِر بموضوع الحوار إلماماً كاملاً.

(1) Kais Aliasiry. The development of Ediliong in Iraq Journalism K warsaw, 1986. P. 160.

(2) محمود أدهم، المقابلات الإعلامية، إدارتها وتحريرها ونشرها، القاهرة، دار الثقافة، 1984 ص60.

3. الشخصية الثرثارة:- وهي الشخصية التي تحب أن تتكلم كثيراً وتدخل في تفاصيل غير مهمة وغير ضرورية للحوار ويفضل استعمال أسلوب الأسئلة المغلقة مع هذا النموذج.

4. الشخصية المحرجة:- وهي الشخصية التي لا تتقيد بأخلاقيات الحوار ولاسيما إذا كان الحوار يبث على الهواء مباشرةً وتستغل هذا لتوجه اتهامات أو تدعو إلى موقف أو شخص بطريقة غير مقنعة وليست وثيقة الصلة بموضوع الحوار.

سادساً: مستلزمات نجاح المحاوِر:

وهناك صفات وخصائص لا بد من أن تتوافر في مقدم البرنامج وهي:

1- الذكاء وسرعة البديهية:.

يعرف بالذكاء بأنه القدرة على التعامل مع المشاكل والمواقف الجديدة والمفاجأة الطارئة إي انه يحسن التصرف [1]، فعمل مقدم البرنامج يتطلب المبادرة التي تتطلب منه درجة من الفطنة على أن يتصرف ويتخذ القرارات الصحيحة بإنقاذ المواقف,أي إن للمهارات الشخصية لمقدم البرنامج اثر في زيادة فاعلية الاتصال ويضمن أيضا نوعاً من الاتصال الجيد في إعطاء الأوامر والتوجيه وتعليمات إدارة الحوار[2].

2- المستوى العلمي:.

ويعني مستوى المقدم من الناحية العلمية أي إنه يجب إن يكون قد حصل على شهادة جامعية أو ما يعادلها ؛لان التعليم هو أساس مقدم البرنامج الناجح ولكي يستطيع أن ينجح ويصبح لديه إلمام كامل بالموضوعات ومناقشة ضيوفه يتوجب عليه التدريب

---

(1) عبد الدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو,مصدر سابق,ص188.

(2) نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الاعلامي، مفاهيم، نظريات تطبيقات، الاردن،دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.,ص230.

الخاص بطبيعة المهنة لاكتساب الخبرة ,وأن المؤهل الجامعي من الشروط الأساسية في هذا العمل ؛وذلك بسبب ازدياد الكليات والمعاهد المتخصصة في مجال الإعلام[1].

3- اللغة الجيدة والصوت وطريقة الحديث:.

لابد لمقدم البرنامج إن يلم بالقواعد التي تكفل سلامة العملية الاتصالية المتمثلة بالبرنامج الذي يقدمه كالتحدث السليم وان لايقع في أخطاء النطق[2] ,فاللغة الجيدة والسليمة من أهم صفات المقدم الناجح، والى جانب اللغة الجيدة من الطبيعي إن يكون الصوت الجيد من صفات المقدم الناجح المحترف الذي يحترف الاتصال عن طريق الكلام بطريقة صحيحة، والمقصود بالصوت الجيد هو الصوت القوي الواضح الذي يرتاح إليه المشاهد الذي يكون خالٍ من العيوب أثناء عملية النطق إي إن تكون مخارج الألفاظ أثناء الحديث سليمة والمقدم الناجح يسيطر على صوته وطريقة رفعه أو خفضه حسب متطلبات النقاش وان تكون معبرة[3].

4- المستوى الثقافي:.

الثقافة هي المعرفة والخبرة العامة ودراية الشخص بحياة الناس وإدراكه للأحداث التي تجري من حوله وهذه الخاصية تختلف عن الخواص الأخرى أي إنها تأتي عن طريق القراءة المستمرة ومعايشة الناس ومتابعة الإحداث أي يجب على مقدم البرنامج أن يثقف نفسه في المجالات كافة بشكل عام وفي اختصاصه بشكل خاص؛ لان الثقافة التي يتمتع بها مقدم البرامج تجعله شخصاً ذا قيمة حقيقية وجديرة بالاحترام والثقة من قبل المشاهد وبعكسه عندما يكون مقدم البرنامج لا يتمتع بالثقة والدراية الكاملة في موضوع البرنامج ولا يستطيع مجاراة الضيوف يفقد ثقة المشاهد واحترامه فعادة يثق المشاهد بالمقدم المتمكن

---

(1) د.كرم شلبي,المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون, بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر،,2008,ص249.

(2) د.محمود منصور هيبة,قراءات مختارة في علوم الاتصال الجماهيري,مركز الاسكندريه للكتاب,الاسكندريه,2005,ص103.

(3) عبدالله مصطفى عبدالرزاق, تحليل لغة الدعاية, بغداد،مطبعة التوجيه السياسي,1984,ص36.

الذي يعرف حقيقة ما يتحدث عنه، وليس مجرد ببغاء يردد كلمات من النص المكتوب أمامه[1].

سابعاً: إعداد الحوار التلفزيوني وبناؤه:-

هنالك عدد من القواعد البنيوية للبرامج الحوارية التلفزيونية والتي تقوم على عدد منها والتي يفضل أن تكون موجودة في اشكال البرامج الحوارية التلفزيونية وهي:-

1.الاستهلال:- وتسمى مقدمة الحوار أو الافتتاح أو البداية، وهي المقدمة التي يبدأ منها الحوار التلفزيوني[2].

حيث أن الاستهلال يمثل فترة تعارف بين المقدم والضيف يطرح فيها الطرفان الانطباعات المتبادلة. ويمكن القول ان الهدف الاساسي منها،هو محاولة مقدم الحوار ايجاد جو من الالفة والثقة المتبادلة بين للطرفين و ذلك لإزالة اي توتر أو ارتباك أو خوف بينهما[3].

حيث دائما ما يكون في الحوار التلفزيوني بداية أو استهلال.

والتي يشتمل الاستهلال أو البداية في البرامج الحوارية التلفزيونية على ما يأتي[4]:-

1. **تحديد الهدف من الحوار التلفزيوني.**

2. تحديد القضايا او المشاكل المراد معالجتها في الحوار التلفزيوني.

---

(1) كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون, مصدر سابق، ص23.

(2) زكي الجابر، قراءة في المضمون الثقافي والاعلامي في القنوات الفضائية العربية، بحث منشور، القنوات الفضائية في خدمة الثقافة العربية الاسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1998، ص63.

(3) أديب خضور، الخبر الصحفي، ط2 ، دمشق، المكتبة الاعلامية، 1992، ص19.

(4) نبيل بدر، المذيع وأسلوب الحوار، بحث منشور في مجلة الفن الاذاعي، العدد 20، القاهرة، 1985، ص43.

دور الشخصية ومركزها الاجتماعي ودورها في القضية أو جزء من حل المشكلة المطروحة للحوار.

4. تشجيع الضيف على تقديم نفسه للجمهور والحديث عنها أثناء الحوار.

5. تحديد وقت الحوار التلفزيوني من قبل مقدم البرنامج وتحديد اسم البرنامج.

2. قاعدة الحوار التلفزيوني: حيث تشمل القاعدة الجوانب الاساسية المختلفة من القضايا او المشاكل او الموضوعات في الحوار، تتضمن قاعدة الحوار التلفزيوني ما الاتي:-

أ. تحديد الحوار: وهو قيام مقدم البرنامج بتحديد الموضوعات الفرعية او الرئيسة التي تتم مناقشتها في الحوار، كما أن هناك نماذج متعددة لتحديد دليل الحوار[1] وهي كالآتي[2]:

- نموذج تسلسل المشكلة:- حيث يتضمن هذا النموذج، تحديد مجموعة من المشاكل أو القضايا الرئيسة وفق محاور متسلسلة حسب الاهمية ويجري الحوار لتحديد كل قضية أو مشكلة يتم مناقشتها وسبل حلها

- نموذج تسلسل السبب:- حيث يركز هذا النموذج،على الاسباب والنتائج التي أدت الى حدوث القضية أو المشكلة

- نموذج التسلسل المكاني:- تركيز هذه النقطة على المجال المكاني لحدوث الظاهرة او القضية،

- التسلسل الزمني: يأتي هذا النموذج لتحديد القضايا والظواهر ومسارها الزمني وبالتسلسل الآتي:- مراحل نشوئها، تطورها، تفاقمها.

- تسلسل الموضوعات:- يركز هذا النموذج على تقسيم الموضوعات الى محاور متعددة حسب اختلاف القضايا ويتم مناقشتها بالتوالي.

---

(1) عبد الغفار رشاد، دراسات في الاتصال، القاهرة،مكتبة نهضة الشرق، 1984، ص198.

(2) رياض هاني، ثنائية التلفزيون والثقافة، مجلة الاذاعات العربية، العدد 1، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 1999، ص19.

ب. مخطط الحوار التلفزيوني: يتم وضع مخطط للحوار التلفزيوني وفقاً للوقت المخصص للحوار وفي ضوء الاهداف المرسومة التي يحاول مقدم الحوار تحقيقها من خلال اجراء الحوار التلفزيوني، ويتم تحديد المحاور التي يتم مناقشتها في الحوار، وصياغة اسئلتها صياغة كاملة ونهائية [1].

ج. خاتمة الحوار التلفزيوني:على مقدم الحوار أن يدرك عندما ينتهي الحوار التلفزيوني انه قد حصل على المعلومات للقضايا والمشكلات التي تم مناقشتها، وانه حقق الهدف المرجو من الحوار[2].

ويجب أن يكون الحوار التلفزيوني قد ادى الى تعزيز العلاقة مع الضيف، وإنه أكد على اهمية القضية او الظاهرة او المشكلة التي تم مناقشتها في الحوار، كما ان على مقدم الحوار ان يقدم تلخيصاً موجزا ودقيقاً لمختلف المحاور أو القضايا التي تم مناقشتها في الحوار[3].

ثامناً: قواعد لغة المقابلة: [4]

القواعد الأساسية للغة المقابلة لا يمكن تجاوزها او تجاهلها عند إعداد أية مقابلة تلفزيونية لبرنامج حواري في الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية، وهناك عدد من قواعد لغة الحوار يمكن إيجازها بالآتي: -

1- يجب استخدام التعابير الصحيحة والبسيطة والدقيقة في الحوار والنقاش الذي يجري في المقابلة.

(1) سعد لبيب ، دراسات في الفنون الاذاعية، بغداد، مطبعة الاديب،، 1973، ص164.

(2) أديب خضور، الحديث التلفزيوني، مصدر سابق، ص45.

(3) نبيل بدر، المذيع وأسلوب الحوار، مصدر سابق، ص45.

(4) د. مصطفى حميد كاظم الطائي الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، القاهرة، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،،2007، ص282.

2- ينبغي وجوب استعمال المفاهيم والتعابير والأمثلة الشائعة في الحوار التلفزيوني.

3- على مقدم الحوار التلفزيوني وضيوفه مراعاة عدم استخدام الالفاظ البذيئة والكلمات الضخمة والمشحونة.

4- ينبغي على مقدم الحوار التلفزيوني عدم تقليد ضيوفه في المقابلة أو تقليد لضيوف لمقدم البرنامج.

5- على مقدم الحوار التلفزيوني والضيف محاولة الابتعاد عن التكرار الممل والإعادة والحركات غير الضرورية. [1]

6- يجب على مقدم الحوار مراعاة عدم المبالغة في الإيماءات والإشارات والتعابير غير الضرورية.

7- محاولة عدم استخدام اللغة العامية، واللهجات في الحوار والنقاشات إلا في حالات الضرورة الملحة.

8- ينبغي على مقدم الحوار التلفزيوني الالتزام بلغة الإعلام، وتوخي الحذر من استخدام المفردات الأجنبية.

9- ينبغي على مقدم الحوار التلفزيوني الحذر عند مناقشة الموضوعات التي تتعلق بالديانات والعقائد والجوانب الأخلاقية والقيمية للمجتمعات، وإذا ما تعلق الأمر بهذه الجوانب يجب الاستناد إلى معلومات دقيقة المصادر وموثقة،وعدم الخوض في المسائل الفقهية الدقيقة.

10- الابتعاد عن المسائل الحساسة التي يمكن أن تثير مشاعر المشاهد، وتخدش الذوق العام ولا سيما الموضوعات الخلافية في المجتمعات.

---

(1).مصطفى الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، ص283.

الفصل الرابع

الاطار الميداني

المبحث الاول: قناة السومرية الفضائية

المبحث الثاني: النتائج

المبحث الاول

قناة السومرية الفضائية

مطلع عام 2003 افضى العراق الى تحول غير مسبوق، بعد اجتياحه وتغيير نظام الحكم فيـه، حيـث افضت تلك التحولات السياسية التـي طـرأت عـلى العـراق الى تغيـيرات شـاملة وجذريـة في شـتى مجـالات الحياة ومنها الاعلام العراقي، الذي شهد بدوره طفرةً نوعية متسارعة جعل له عنوانا لمرحلة مـا بعـد تغيـير نظام الحكم فيه، ويمكن أن نقول أنّ الاعلام حقق بعض المكتسبات التي تمثلت في المساحة التي اتيحت لـه نتيجة لسلسة من الاجراءات التي أُريد منها جعل الاعلام السلطة الرابعـة اسـوة بسـلطات الدولـة الاخـرى، التشريعية، والتنفيذية، والرقابية،والقضائية؛ وذلك لإبعادها عن سلطة الدولة وهيمنتهـا المطلقـة قبـل عـام 2003 [1]، فوجـدت هنـاك العديـد مـن القنـوات التلفزيونيـة والمحطـات الاذاعيـة والصـحف بكـل اشـكالها وانواعها، فمنها الحكومية ومنها الخاصة، كما إن منهـا العامـة ومنهـا المتخصصـة، مـن هـذه القنـوات قنـاة السومرية الفضائية التي هي موضوع دراستنا هذه.

أسس رجل الاعمال اللبناني (شـفيق ثابـت) قنـاة السـومرية في 2004/9/27، وكانـت بدايـة انطلاقـة البث في 2004/9/20 عبر القمر الصناعي العربي المصري (نايلسات)، وبمعدل (5) ساعات يوميا كبدايـة للبـث التجريبي، ولغاية 10/15 من العام ذاته، ليبدأ البث الرسمي لها، وهي تضـم في ملاكهـا العامـل عـدداً كبـيراً من نخبة من الإعلاميين والموظفين موزعين على مكاتب القناة، حيث تتخذ مـن العاصـمة بـيروت مقـرا لهـا فضلا عن مكتبها الرئيس في العاصمة العراقية بغداد[2].

(1) حوراء عدنان فـائق صـادق، القـيم السياسـية في الـدراما العراقيـة، رسـالة ماجسـتير،غير منشـورة، جامعـة بغداد،كليـة الاعلام،2008،ص160.

(2) د. وسام فاضل راضي،الإذاعة والتلفزيون في العراق،بغداد، دار النهرين لتوزيع والاعلان والنشر،2010،ص139.

تسعى مؤسسة السومرية ضمن ما تعلن عنه الى التوجّه بخطابها الإعلامي لاستقطاب العراقيين والعرب بعيدا عن الطائفة او المذهب، كما أنها تخاطب العراقيين والعرب المقيمين في بلاد المهجر في كافة أنحاء العالم، وهي تقوم ببث برامجها على مدار الساعة، وتتناول القضايا كافة ولاسيما التي تهم الاسرة العراقية، من البرامج الترفيهية والاخبارية والسياسية والثقافية، وتعمل على تغطية الاحداث التي تهم الشأن العراقي في كافة انحاء العالم[1]

وتحاول القناة التميّز عن غيرها من خلال العمل على ظهور لون من الوان الطيف الشمسي كل يوم من ايام بثها لبرامجها التلفزيونية، حيث يلاحظ المُشاهد المتتبع ذلك الامر من المعادل الصوري والفواصل الإعلانية والانتقالات بين البرامج، إذ يعطي هذا اللون جاذبية وتميّزا لبثها البرامجي اليومي، ويمكن ان نلاحظ تميّزها من خلال الاداء البرامجي لها الذي يظهر في العديد من المسابقات والاستفتاءات الصحفية التي رشحت قناة السومرية بالمرتبة الاولى من بين القنوات الفضائية العراقية العاملة في الساحة الإعلامية، التي أصبحت مفتوحة بمصراعيها أمام القنوات لتتبارى بينها في بث موادها الإعلامية، كما وضعت السومرية فريقاً لها من الخبراء في العراق وخارجه؛ للكشف عن مواقع القوة والضعف في البث البرامجي للقناة وتقويم عملها[2]

ومن الامور الواضحة للمتلقين أن قناة السومرية لديها عدد من البرامج ومنها نشرة الاخبار المسائية التي تبث في المساء التي تُعد من اطول وأهم النشرات الاخبارية؛ لكونها تتضمن أهم حصيلة خبرية يومية، فضلا عن ذلك لديها عدد من البرامج المنوعة

(1) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(2) كفاح عبد الكريم محمد، العوامل المؤثرة في تطور أداء البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية، رسالة ماجستير،جامعة بغداد، كلية الاعلام،2007ص 97.

ومنهـا الـبرامج الترفيهيـة التـي تحظـى بمتابعـة المشـاهدين، والـبرامج الحواريـة بمختلـف الشـؤون ومنهـا السياسية، منها: [1]

1 - برنامج (زاوية اخرى) [2]

وهو البرنامج الذي خضع لمتطلبات بحثنا وسنتناول بالتحليـل عـددا مـن حلقاتـه، وهـذا البرنـامج أحد اهم البرامج السياسية التي تبث أسبوعيا بواقـع أربـع حلقـات شـهريا، حيـث يـتم استضـافة شخصـية متخصصة في مجال القضية المطروحة للنقاش، فالبرامج السياسـية في السـومرية هـي سـمة التلفزيـون مـن خلال تسليط الضوء على القضايا الحساسة التي تهم الجمهور العراقي والاحداث التي تحصل يوميـا، وهـذا البرنامج يعده ويقدمه الدكتور نبيل جاسم الذي يشير الى بعـض المشـاكل والمعوقـات مـع الضـيوف الـذين يتأخرون في موعد تسجيل الحلقة الذين يكونـون متحـدثين فيهـا، ولـذلك قـد تحصـل مشـكلة تـأخير ببـث الحلقة التلفزيونية في موعدها المحدد[3].

وهـدف البرنـامج هـو تزويـد الجمهـور بمعلومـات و تصـورات اخـرى مغـايرة ؛تسـاعد الجمهـور للوصول على معلومات جديدة مهمـة؛ لأنـه الجـوهر او القلـب في حريـة التعبـير هـو ان تمـنح المُشـاهد العراقي اكثر من زاويه لينظر الى الموضوع حتى يستطيع بالنهاية أن يقيّم ويتخـذ القـرار الصـحيح بشـأن الشخصيات او الاحداث، فيقرأ الصورة من زاويه اخرى من مكان آخر ومن الزاوية الأخرى، فهذا البرنـامج تجربة جديدة جاءت بعد مدة نقاش معمق، حيث يقول معد البرنامج ومقدمه اننا قررنـا في البرنـامج أن نستعرض الملفـات مـثلما موجـود عـلى الطريقـة العربيـة، ولكـن لـيس باسـلوب التصـادم بـين الضـيوف،

(1) لقاء اجراه الباحث مع مسؤولة علاقات قناة السومرية عبر الهاتف،بياف كرم،بتاريخ 2019/1/26.

(2) لقاء اجراه الباحث مع معد ومقدم البرنامج، د.نبيل جاسم،عبر تطبيق الواتساب، بتاريخ،2019/1/29.

(3) مقابلة للباحث مع الدكتور نبيل جاسم محمد،معد ومقدم برنامج زاوية اخرى، بمكتبه ببغداد، بتاريخ 2/ 2/ 2019.

وفيها من الممكن ان ترفع من مستوى شعبية البرنامج، مع أننا منذ البداية نشعر أن للجمهور رغبة في متابعة برنامج يرى فيه شخصيتين سياسيتين تتشاجران على الهواء مباشرة، ويعده افضل من أن يسمع عن شخصية باكستانية تساهم في تهريب النفط العراقي، ولديه افضل ما يسمع شركة (روز نفت) الروسية ماذا تفعل في إقليم كردستان، ولماذا تقوم بمنح الإقليم قروضاً، وماذا يفعل الاتراك في كردستان، حيث أن هذا البرنامج جاء وفقاً لنقاش معمق وتحت عنوان طرح القضية من زاوية أخرى او مقاربة أخرى [(1)].

فهذا البرنامج يقدم زوايا أخرى من القضايا المطروحة، مثل الموازنة العامة للدولة العراقية، وفتح ملفات المشاريع المتلكئة في الدولة العراقية، وكذلك حقيقة التصريحات الحكومية حول أزمه البصرة،والتلوث الحاصل فيها، فهذا البرنامج الوحيد الذي يجيب عن الزوايا الأخرى والمقاربات، وهو البرنامج الوحيد الذي يتناول ملفات إقليم كردستان، حيث الاعلام العراقي والعربي لا يتناول الشأن في اقليم كردستان، وفي هذا البرنامج لاتتدخل القناة في اختيار موضوع الحلقة والشخصية المضيّفة، مع انه في بعض الأحيان يتم مناقشة ذلك مع الكادر، وأحيانا أخرى يقرره مقدم البرنامج نفسه، من المواضيع المطروحة على الساحة السياسية، ونعمل على تقدير الملفات حسب الأهمية، وحديث الساعة، وماهي الأهمية للجمهور[(2)].

2- برنامج على الطاولة [(3)]

يتناول برنامج على الطاولة الذي يقدمه الإعلامي عماد العصاد العبادي يفتح فيه الملفات الساخنة من خلال استضافة شخصيات متخصصة في قضايا الحوار المطروحة على الهواء مباشرة أمام المشاهدين ففي البث الحي يمكن للتفاصيل أن تجسد الحقيقة

---

(1) لقاء عبر الهاتف مع الدكتور نبيل جاسم بتأريخ 2019/2/5.

(2) لقاء اجراه الباحث مع د. نبيل جاسم،معد ومقدم برنامج زاوية اخرى، عبر الهاتف بتأريخ 2019/2/5.

(3) لقاء اجراه الباحث مع مقدم برنامج على الطاولة،في قناة السومرية، عماد العصاد العبادي، عبر الهاتف بتاريخ 2019/2/2.

ويمكن للأدلة أن تصبح واقعا وتنفتح الأوراق على الطاولة لإيصال المعلومة المهمة الى جمهور المشاهدين ويعمل البرنامج الى مسوحات وتقييم شامل للسياسات العامة الدولة العراقية من خلال عرض القضايا لنقاش في برنامج الحوار إذ يتم بث الحوار من استديوهات القناة في مقرها في بغداد حيث يحتل مساحة زمنية مخصصة لمدة ساعة كاملة ضمن البث في قناة السومرية بشكل يومي.

3 - برنامج تغطية خاصة:

يتم بث هذا البرنامج على الهواء مباشرة من على قناة السومرية تقدمه الإعلامية رفيف الحافظ ويتم فيه طرح القضايا السياسية و استضافة الشخصيات المتخصصة بالشأن السياسي،كذلك شخصيات حكومية، نواب،ووزراء وقادة الكتل السياسية لمناقشة الموضوعات المطروحة في الحوار، كونه يسلط الضوء على الاحداث الانية والمتغيرات السياسية والاحداث والظواهر التي تهم المجتمع العراقي،و يتم استضافة شخصية او شخصيتين، ويتم عرض التقارير الإخبارية والفيديوهات والوثائق لتدعيم القضايا المطروحة في البرنامج، ويتم مناقشتها بمهنية وحيادية. [1]

(1) زيارة موقع الرسمي لقناة السومرية بتاريخ 2019/2/2

https://www.alsumaria.tv/program/673/alsumaria-ograms/14183/Episodes/alsumaria-episodes

المبحث الثاني

النتائج

اولاً: التعريف بفئات التحليل

أجرى الكاتب دراسة استكشافية لعشر حلقات من البرنامج، بواقع خمس حلقات من كل دورة برامجية، للتعرف على الفئات التي سنحصل عليها من هذا التحليل الاولي، وقد توضحت لنا معالم الفئات الرئيسة والفرعية من هذا التحليل، حيث ظهرت لنا ثلاث عشرة فئة رئيسة، وذلك باعتماد وحدتي الموضوع والشخصية، وبعد حصرها تمت عملية إعداد استمارة تحليل للمضمون بشكل نهائي، وعرضها الكاتب على لجنة من الخبراء لغرض تقويمها من الناحيتين العلمية والمنهجية، الذين أبدوا بعض الملاحظات على بعض فقراتها، وقد أخذ الكاتب بهذه التعديلات في ضوء ملاحظات الأساتذة الخبراء، وكما أشرنا الى ذلك في الفصل الاول.

ونقدم فيما يلي تعريفا بفئات التحليل الرئيسة والفرعية:

1- فئة القضايا المحلية الخاصة بالخدمات:

هذه الفئة الرئيسة تضم مجموعة من الفئات الفرعية التي تخص الشأن الخدمي والاقتصادي العراقي الداخلي، ومنها:

أ- العناية بالخدمات الصحية: يشهد العراق منذ عام 2003، تراجعا واضحا في الخدمات الصحية ؛نتيجة للإهمال الحكومي لقطاع الصحة فضلا عن تفشي ظاهرة الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة فيه، إذ باتت تعاني أغلب مستشفيات العراق من شيوع الفساد المالي والإداري مما انعكس سلبا على تردي الواقع الصحي.

ب- توفير المياه الصالحة للشرب: حيث أن مشاريع الماء ومحطات الضخ اتلفت بسبب عدم وجود صيانة دورية من شركات متخصصة،وينصح الخبراء بإعادة بناء كل

محطات معالجة المياه بطاقات خزنيه عالية وانشاء أخرى للسيطرة على شح المياه في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وخصوصا محافظة البصرة التي تشهد ازمة حادة في نقص المياه الصالحة لشرب، ومما يعقد الأزمة المائية في العراق عدم اتخاذ التدابير من وزارة الموارد المائية والدوائر ذات العلاقة في مواجهة ازمة المياه التي تتصدر الازمات التي يعاني منها العراق.

ت- البنى التحتية: ضعف البنية التحتية في العراق، بسبب الحروب المتعاقبة على العراق والسياسات الخاطئة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة في العراق، والفساد الذي نخر جسدها منذ تأسيسها، حيث يعاني البلد من ضعف هذه البنية التحتية وعدم وجود تخطيط صحيح في المؤسسات والمنشئات الصناعية، والطرق والجسور من خلال غياب التخطيط الهندسي طويل الأمد.

ث- توفير السكن: اذ يعاني العراق منذ عقود مضت من أزمة خانقة في قطاع السكن وتعتبر هي الأسوأ بين نظرائه من الدول المجاورة والإقليمية بسبب عدم ايلاء الحكومة ذلك القطاع الاهتمام لأسباب عديدة منها سياسية واقتصادية، وتتمثل الاسباب السياسية لما مر به العراق من حروب وازمات سياسية وأمنية شديدة مازالت تفرض نفسها لغاية الان.

ج- رواتب الرعاية الاجتماعية: ارتفاع معدلات البطالة والارامل والايتام بسبب الأوضاع التي مرت بها البلاد من الارهاب، وفاقم تلك المشكلة توقف اغلب المصانع والمعامل واهمال القطاع الزراعي وقلة التعيينات الحكومية، الامر الذي خلق جيوشاً من العاطلين عن العمل وتعاني من اوضاع معيشية صعبة،وعجز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن استيعاب هذه الاعداد الكبيرة ومنحها ومساعدات مالية نتيجة عدم قدرتها على ذلك.

ح- العناية بالمناهج الدراسية: قيام وزارة التربية بأحداث تغييرات كبيرة في المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية التي اصبحت لا تتناسب مع ذهنية الطالب الابتدائي وتفوق مستوى قدراته الاستيعابية، الامر الذي القى بضلاله السلبي

على واقـع التعلـيم بحجـة مواكبـة التطـور الحاصـل في دول العـالم؛ الامـر الـذي تسـبب بـتسرب التلاميذ من المدراس وعدم قدرت المعلمين على ايصال المواد الدراسـية الى الطالـب، وذلـك لعـدم استطاعة الكوادر التعلمية مـن مواكبـة التغيـير الـذي طـرأ عـلى المـواد خـلال السـنوات الاخـيرة الماضية.

خ- معالجة اوضاع الخريجين: تفاقم ظاهرة البطالـة في العـراق نتيجـة الاعـداد الكبـيرة مـن الشـباب الخريجين الذين يتخرجون من الكليات والمعاهد بألآلاف وعدم قدرة الدولة على تشـغيل هـؤلاء الخريجين؛ الامر الذي ادى الى اتساع أنواعها وتداخلها على خلفيـة المشـاكل الامنيـة والاقتصـادية وفضلا عن الفسـاد المـالي، والإداري المسـتشري في مؤسسـات الدولـة واخـتلال منظومـة القـوانين الخاصة بالاستثمارات الاجنبية في العراق.

2 - **فئة قضايا الفساد:**

هذه الفئة الرئيسة ضمن القضايا المحلية التي تهـتم بقضـايا الفسـاد التـي تخـص الشـان الـداخلي العراقي:

أ- الفساد المالي والاداري: ان ظاهره الفساد الإداري والمالي التي فتكـت بمؤسسـات الدولـة العراقيـة والتي اصبحت آفـة تنخـر جسـد الدولـة تعتـبر مـن أخطـر الظـواهر التـي تعمـل عـلى تـدمير مؤسساتها إذ تسببت في شلل عملية البنـاء والتنميـة الاقتصـادية لمـا تنطـوي عليـه مـن تـدمير الاقتصاد والقدرة المالية والإدارية التي عجـزت الدولـة عـن الحـد منهـا بسـبب وقـوف جهـات سياسية داخلية وخارجية ضد القضاء على هذه الافة الخطيرة.

ب- تهريب النفط: سرقة وتهريب النفط العراقي من قبل مافيات تقودها جهات داخلية وخارجيـة مرتبطـة بجهـات دوليــة تحــدثت بشــأنها وســائل اعــلام دوليــة عديــدة إذ تقــوم تلــك الجهــات بتهريــب النفط العراقي من شمال وجنوب العراق الى الخارج وبيعه لتجار سوق السـوداء،مهربي النفط،وتقـدر قيمتـه بمليـارات الـدولارات، وكـذلك داعـش التـي سـيطرت عـلى حقـول الـنفط وقامـت بتهريـب

كميات كبيرة منه طيلة مدة سيطرتها على الحقول النفطية التي تقع تحت سيطرتها.

ت- المشاريع المتلكئة والوهمية: إن الفساد المالي والاداري والإهمال الحكومي والارهاب هي احد ابرز الاسباب التي ادت الى توقف المئات من المشاريع الخدمية والاستثمارية الاستراتيجية في العراق حيث توزعت المشاريع على الماء والصحة والطرق والجسور والمجمعات السكنية الخ..

ث- غسيل الاموال: ان عملية غسيل الاموال او تبييض الأموال اقتصاديا بانها من خلال تحويل الأموال الناتجة عن ممارسة أنشطة غير شرعية إلى أموال تتمتع بمظهر قانوني من حيث مصادرها وتفاعلت مكونات البيئة الداخلية لتبييض الاموال مع مكونات البيئة الخارجية لخلق بيئة ملائمة لتشجيع ونمو ظاهرة غسيل الاموال في العراق إذ إن عملية سياسات الانفتاح على الاقتصاد العالمي بعد انكشاف السوق العراقية ادى الى إيجاد الارض الخصبة لعملية غسيل الاموال.

ج- الكسب غير المشروع للأحزاب: تشكيل لجنة برلمانية لإعداد صيغة قانون مع الهيئات القضائية والرقابية للكسب غير المشروع لبعض الشخصيات السياسية والحزبية واصحاب الدرجات الخاصة التي اثريت على حساب المال العام،وممن تسنمت مناصب رفيعة في الدولة العراقية خلال الفترة الخمسة عشر عاما الماضية ضمن جهود الحكومة العراقية لمكافحة الفساد.

ح- الصناعة المحلية: الصناعة هي العمود الفقري للاقتصاد الوطني،وان توقف المصانع والمعامل واندثارها بسبب تدهور الاقتصاد العراقي والخراب الفعلي للصناعة الوطنية إذ أصبح العراق بلدا مستهلكا للاستيراد فقط،وان الصناعة اصبحت ميتة والمعامل معطلة؛ بسبب سوء التخطيط والادارة غير الجيدة والاعتماد على ملف الاستيراد والتصدير.

خ- الشهادات الدراسية المزورة: من الظواهر التي استشرت في العراق هي ظاهرة تزوير الشهادات الدراسية في وزراتي التربية والتعليم العالي بعد عام 2003، وهي ظاهرة ملفتة للنظر لم تكن لها سوابق في العراق، بسبب الاحتلال والظروف الامنية غير المستقرة التي مرت بها البلاد فقد كانت الشهادات تمنح للمتنفذين بطرق رسمية وعلمية وضمن مقررات دراسية من داخل العراق وخارجه ومن جامعات رصينة.

د- الفساد السياسي: اساءة استخدام السلطة من قبل القادة السياسيين من اجل الاثراء على حساب المال العام وزيادة قوتهم ونفوذهم السياسي عبر تعيين شخصيات تدين بالولاء لغرض الهيمنه على المؤسسات التي تخضع لنفوذهم السياسي.

ذ- دور الاعلام في كشف الفساد: إن الإعلام عنصر اساسي لا غنى عنه في مكافحة الفساد والتقصي عنه وكشفه للرأي العام لاعتبارات مهمة وأساسية والعمل على تقديم الارقام والبيانات الى الجهات الرقابية مما يعزز عمل الجهات التي تعمل على مكافحة الفساد بالمعلومة واسنادها بالراي العام.

ر- الادوية الفاسدة: ركزت على عملية تهريب الادوية وبيعها في السوق السوداء التي تسببت بوفاة اعداد كبيرة من العراقيين بفعل الأدوية الفاسدة التي تدخل عبر المنافذ الحدودية، بتواطؤ مسؤولين في وزارة الصحة فضلا عن افتقار المستشفيات الى الاجهزة الطبية الحديثة والعلاجات الطبية.

ز- المخدرات: ركزت على الارتفاع الملحوظ في نسبة تعاطي المخدرات وترويجها وبيعها في مناطق جنوب العراق وخصوصاً بين فئة الشباب لكلا الجنسين والاسباب التي ادت الى ذلك والمافيات التي تقف وراء المتاجرة في المخدرات.

س-كشف الذمم المالية للمسؤولين من الدرجات الخاصة: ركزت على كشف المصالح المالية السنوية الذي تقوم به هيئة النزاهة للمسؤولين من هم بدرجة

مدير عام فما فوق عبر استمارة تقدمها هيئة النزاهة الى الشخصيات المشمولة للكشف عن مصالحهم المالية.

3 - **فئة قضايا البرلمان:**

وتضم هذه الفئة مجموعة الفئات التالية:

أ- عجز البرلمان عن إقرار القوانين المعطلة: التركيز على عجز البرلمان في إقرار القوانين المعطلة والمرحّلة من الدورات الماضية من خلال تسييس القضاء، وعقد الصفقات المشبوهة والمساومات المادية وتبرئة الفاسدين واقرار القوانين، بحسب ما يخدم مصلحة الكتل السياسية التي تسعى لاستحصال مكاسب سياسية وانتخابية من خلال عرقلة إقرار تلك القوانين.

ب- المصالحة الوطنية والتسوية بين الكتل السياسية: تركز على تفعيل المصالحة الوطنية وإصدار عفوٍ عام عن الشخصيات المعارضة، وغلق ملف طارق الهاشمي ورافع العيساوي وإنهاء كل ما يتعلق بها، والسماح للشخصيات غير المتورطة بدعم الإرهاب في مزاولة عملها السياسي.

ت- المحاصصة السياسية عائق امام انجاز القوانين والقرارات: إذ إن اضطراب العلاقات بين الكتل السياسية انعكس على علاقات المركز مع الاقليم والمحافظات؛ بسبب الاختلاف على المصالح واستفحال مظاهر الفساد الإداري والمالي في ظل المحاصصة السياسية التوافقية التي ادت تقاسم مغانم السلطة.

ث- عدم قدرة البرلمان على تعديل الدستور: حيث تعصف الخلافات السياسية بين الكتل مع غياب الثقة داخل العملية السياسية أسهم في عدم قدرة البرلمان على تعديل الدستور ومحاسبة الفاسدين وإصلاح القضاء، فالسلطة التشريعية في البلاد تعاني من مشكلة افتعال الازمات السياسية بين الكتل البرلمانية بسبب الطائفية والمصالح الخاصة، الامر الذي يحول دون تعديل او إقرار القوانين.

د- التعديل الحكومي في حكومة العبادي: حيث ركزت على تصاعد الاحتجاجات داخل البرلمان العراقي من قبل أعضاء كتلة الإصلاح التي تم تشكيلها داخل البرلمان، ما اجبر رئيس الحكومة حيدر العبادي على التحرك لتعديل حكومي وقبول استقالة واقالة عدد من الوزراء؛ بسبب ضغط كتلة الإصلاح البرلمانية، والتظاهرات التي دخلت الى البرلمان المطالبة بالإصلاح الحكومي والتعديل الوزاري.

ذ- الانتخابات البرلمانية: وتتضمن تداعيات تأخير الانتخابات البرلمانية وسرعة إقرار القوانين المعطلة، قبل انتهاء عمر الدورة البرلمانية، فكان التركيز على الانتخابات وتداعيات تأخيرها وسرعة إقرار القوانين المعطلة وعدم ترحيلها الى الدروة البرلمانية المقبلة قبل انتهاء عمر الدورة الحالية.

ر- محاسبة النواب المتغيبين: تتضمن اتخاذ رئيس مجلس النواب قرارا بمساءلة النواب المتغيبين عن جلساته من دون عذر، واتخاذ الإجراءات بحقهم، والتأكيد على النواب المنخرطين في صفوف الحشد بجلب ما يؤيد جهة عملهم في الحشد الشعبي، فيما دعت الكتل السياسية الأعضاء المتغيبين عن جلسات المجلس النواب الى الحضور كونهم منتخبين من الشعب وعملهم يتحتم عليهم الحضور والالتزام في جلسات المجلس.

ز- حكومة الإنقاذ الوطني: التركيز على سعي قوى عراقية معارضة في الداخل والخارج لتشكيل حكومة إنقاذ البلاد من الفوضى والخراب والفساد والمشاكل الأخرى، بسبب فشل العملية السياسية في العراق نتيجة وجود قوات الاحتلال والفوضى والتدخلات الدولية والإقليمية في الشؤون العراقية.

س-غياب الثقة بين الكتل السياسية: ركزت على قضية غياب الثقة بين الكتل السياسية في تشكيل الحكومة ولا تزال الكتل عاجزة عن ايجاد مخرج للأزمة التي يعيشها البلد، بسبب غياب الثقة بينها بسبب المصالح الحزبية والطائفية

؛وتسبب تلك المشاكل السياسية ازمات متلاحقة ادت الى عدم استطاعة الحكومة التشريعية من سن القوانين ومكافحة الفساد.

ش- دعوات لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية: ركزت على دعوات بعض رؤساء الكتل السياسية والبرلمانية بتشكيل حكومة الأغلبية السياسية لتجاوز مرحلة التخندق الطائفي والقومي، التي يعاني منها العراق على مدى خمسة عشر عاماً.

4- الازمات المتراكمة:

الفئة الرئيسة للازمات المتراكمة التي تخص القضايا الخدمات والصحة والكهرباء والتقشف المالي.

أ- الازمة المالية التي يمر بها العراق: التركيز على أسباب انخفاض اسعار النفط في الأسواق العالمية بسبب تخمة المعروض فيه وارتفاع تكاليف استخراج النفط العراقي؛ بسبب جولات التراخيص سيئة الصيت مع انعدام أو قلة الواردات غير النفطية، لاسيما من القطاعين الصناعي والزراعي بسبب تجميد اغلب شركات وزارة الصناعة والمعادن وتحويلها من شركات عاملة إلى شركات خاسرة، مضافا لذلك ارتفاع نفقات الدفاع وتكاليف الحرب على الارهاب التي تنعكس سلباً على الموازنة.

ب- أزمة السكن: ركزت على مشكلة السكن،التي باتت المشكلة الكبرى التي يعانيها العراقيون حيث أن هناك اسباباً عديدة حالة دون حل ازمة السكن أبرزها الحروب والاضطرابات الامنية وعدم تشجيع المستثمرين في الدخول في العراق للمساهمة في حل ازمة السكن.

ت- ازمة شح مياه الري والشرب صيفا: ركزت على مشكلات الجفاف وتقلص مستويات المياه والتصحر ومشكلة الجفاف التي تعتبر من اكثر مشكلات التي تواجه العراق لاسيما قيام تركيا بملء سد اليسو، حيث أن نحو 70% من الموارد المائية العراقية يأتي من تركيا وايران.

ث- أزمة البطالة: ركزت على ظاهرة ارتفاع نسب البطالة في العراق كونها مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية خطيرة حيث أن البطالة آفة اجتماعية تعطل القدرات البشرية وفرص النمو الاقتصادي في البلدان حيث أن المشاكل السياسية والأمنية التي يعاني من العراق أحد أبرز تلك الاسباب.

ج- ازمة الكهرباء: ركزت على ملف ازمة الطاقة الكهربائية التي باتت الشغل الشاغل لكل الحكومات المتعاقبة حيث أن ملف الكهرباء اصبحت قضية شائكة ومعقدة وتعد اختبار حقيقي لكل حكومة تتشكل لحل ازمة الكهرباء والتظاهرات التي تندلع في جنوب العراق هي أحد ابرز اسباب الازمة المطالبة بتحسين الطاقة الكهربائية.

ح- أزمة تظاهرات البصرة: ركزت على تظاهرات التي حدثت في محافظة البصرة بسبب مشكلة البطالة المتصاعدة بين الشباب البصرة حيث أن حقول النفط ومصافيه والمؤسسات الرئيسة فيه للعمالة الأجنبية وكذلك سيطرة الاحزاب المتنفذة على مقدرات المحافظة وسط تصاعد الارقام المخيفة للبطالة.

خ- ازمة انتشار الامراض والاوبئة: ركزت على أبرز هذه الأمراض منها مرض الحمى النزفية،والإيدز، والسرطان، والتشوهات الولادية، والطاعون،والسل، والجدري، والجرب، والكوليرا، فضلاً عن الأمراض المنتشرة بين الماشية والأغنام حيث أن معظم هذه الأمراض أمراض هي فتاكة وقاتلة.

د- ازمة تظاهرات ساحة التحرير: ركزت على تظاهرات ساحة التحرير التي تنطلق في كل جمعة المطالبة بمطالب عامة تخص الشعب العراقي منها القضاء على الفساد المستشري في مؤسسات الدولة والمحاصصة الطائفية وتعد ساحة التحرير الواقعة في منطقة الباب الشرقي ببغداد واحدة من أهم الساحات الرئيسة للعاصمة وسميت بهذا الاسم نسبة لدعوى التحرر من الظلم والطغيان بحق الشعوب.

5 - قضايا متفرقة:

هذه الفئة الرئيسة ركزت على قضايا متفرقة منها الحشد الشعبي وقانون المساءلة والعدالة وعدد من القضايا التي نوقشت في حلقات البرنامج.

أ- الحشد الشعبي: ركزت على تشكيل الحشد الشعبي بعد فتوى المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني بالجهاد الكفائي لمقاتلة تنظيم داعش، وانهيار القوات المسلحة وخروج عدد من المحافظات العراقية عن سيطرة الحكومة المركزية وعدم قدرة الدولة على محاربة هذا التنظيم الإرهابي.

ب- المليشيات المسلحة للأحزاب والجريمة المنظمة: يقصد بالمليشيات الاذرع المسلحة للأحزاب التي تكون خارجة عن القانون، وكذلك نشاط الجريمة المنظمة؛ بسبب عدم قدرة الأجهزة الأمنية على السيطرة عليها نتيجة الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد؛ وذلك لسيطرة التنظيمات الإرهابية

ت- قانون العفو العام: ركزت على الجدل الحاصل حول قانون العفو العام وتطبيقه وشمول شخصيات متورطة بهدر المال العام، كذلك العناصر الإرهابية من الجنسيات العربية والأجنبية.

ث- اجتثاث البعث: ركزت على موضوع قانون تجريم حزب البعث المشرّع في مجلس النواب، واصدار عفو خاص عن بعض القيادات التي كانت تشغل مناصب رفيعة في حزب البعث كجزء من الاتفاقات بين الكتل السياسية.

ج- عودة النازحين الى مناطقهم: التركيز على عودة النازحين إلى مناطقهم بعد تحريرها، وتقديم المساعدات لهم، وللعوائل التي تسكن المخيمات، وغياب دور وزارة الهجرة والمهجرين، ودور المنظمات الأممية في تقديم المساعدات الاغاثية، وإعادة اعمار المناطق المتضررة بسبب سيطرة تنظيم داعش الارهابي؛ وذلك لإعادة العوائل الى مناطقها وغلق مخيمات النزوح.

ح- العشوائيات والتجاوز على عقارات الدولة: ركزت على المناطق المتجاوز عليها والسكن العشوائي والوعود الانتخابية التي تطلق من المرشحين حول إسكان المتجاوزين على أرضٍ تابعة للدولة إذ أصبحت المناطق والساحات الفارقة مستوطنات بشرية بسبب التجاوز كما أن التجاوز شمل جهات سياسية متنفذه.

خ- حسم قضايا الموقوفين والمخبر السري: ركزت على موضوع المعتقلين بالمخبر السري الذي عمل على زج الاف المعتقلين من دون محاكمة، بتهم كيدية لا أساس لها من الصحة.

د- المساءلة والعدالة: ركزت على قانون المساءلة والعدالة ؛كونه اصبح سيفاً مسلطاً على رقاب بعضهم من قبل جهات سياسية لتصفية الخصوم لأنه يعمل على اجتثاث كل مَنْ ينتمي الى الأجهزة الأمنية والحزبية في النظام العراقي السابق.

ذ- الكشف عن جنسيات المعتقلين من داعش: ركزت على الكشف عن معتقلي داعش والجنسيات التي ينتمون إليها، واعدادهم داخل السجون العراقية،وتسليمهم الى الدول التي ينتمون لها وكيفية التعامل مع هذا الملف.

6- فئة شؤون اقليم كردستان:

هذه الفئة تعنى بملفات شؤون اقليم كردستان ومتابعة القضايا المطروحة في البرنامج، وفيها الفئات الاتية:

أ- المليشيات الكردية: وتشمل الاجنحة العسكرية التابعة لحزبي الطالباني والبرزاني، وكذلك الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني التركي (PKK) الناشط في شمال العراق، وهذه الاجنحة تقوم بعمليات خطف وابتزاز بحق المكونات الموجودة في المناطق المتنازع عليها، كما تنشب خلافات واقتتال بينها بين الحين وأخر.

ب- الصراع بين الأحزاب الكردية: هو الصراع على مقدرات الإقليم ومحاولة الهيمنة على محافظة كركوك، فكردستان تموج فيها عدد من الأحزاب والتيارات السياسية الكردية؛ ما سبّب ذلك الصراع الداخلي بين الأحزاب الكردية على السلطة

خلافات عميقة تمثلت بمنع رئيس برلمان إقليم كردستان من الدخول الى أربيل، وصراع دائم من الحزبين البارزين الحزب الديمقراطي الكردستاني الاتحاد الوطني الكردستاني على إدارة شؤون اقليم كردستان.

ت- استفتاء اقليم كردستان: هو الاستفتاء الذي صوّت عليه شعب الإقليم لإعلان دولة كردستان وانفصالها عن الحكومة العراقية الاتحادية، حيث رفضت الحكومة المركزية العراقية الاستفتاء ولم تعترف بنتائجه وكذلك تم رفضه من دول الجوار.

ث- الفساد في الإقليم: هو الفساد في تعيينات موظفي الإقليم من خلال تعيين الشخص الواحد في أكثر من دائرة، وتجاوز عدد الموظفين المليون موظف، في حين الحكومة المركزية شككت بهذه الأرقام وأكدت ان الأرقام اقل بكثير من هذا العدد، وارسلت لجان لتدقيق أسماء الموظفين، كما ركزت أيضا على عمليات تهريب النفط الخام في الإقليم بعد سيطرة البيشمركة على الحقول ودخول شركات اجنبية للعمل في الإقليم.

ج- الخلاف بين بغداد والاقليم على نفط كركوك: وهي تعني الخلاف القائم بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان بسبب عمليات تصدير النفط غير القانونية، وسعي الإقليم بشكل دائم الى تأمين نفسه اقتصاديا والاستفادة من بيع الثروة النفطية الى المهربين، و جلب الشركات والتعاقد معها خلافا للضوابط ومن دون الرجوع الى حكومة المركز.

ح- رواتب موظفي الإقليم: هو اشتراط الحكومة الاتحادية بإطلاق رواتب الاقليم مقابل منح ديوان الرقابة المالية الاتحادي التحقيق في المؤسسات الحكومية في الإقليم لمعرفة اعداد الموظفين الحقيقيين، وتسليم المنافذ الحدودية الى سلطة الحكومة الاتحادية، والازمة قائمة بسبب رفض الإقليم شروط بغداد الامر الذي أسهم بتعقيد الوضع الاقتصادي في الإقليم.

خ- التدخلات الدولية بشؤون كردستان: التدخل الدولي المتمثل في القصف التركي والإيراني لمناطق الإقليم، فيما يخص مليشيا (PKK)، إذ تقوم القوات التركية

بعمليات عسكرية مستمرة من ضمنها القصف الجوي ضد مسحلي حزب العمال الكردستاني المعارض في جبال قنديل التابعة لأربيل بشمال العراق، والى ذلك التدخل الإسرائيلي في شؤون الإقليم من خلال دعم الاستفتاء، مضافا لذلك قيام التحالف الدولي بتدريب وتسليح قوات البيشمركة من دون الرجوع الى بغداد.

د- انتهاكات البيشمركة بحق المناطق المتنازع عليها: قيام البيشمركة والأحزاب الكردية التي تقدم الدعم والاسناد لها في المناطق المتنازع عليها بتجريف ونسف وحرق بعض القرى العربية في المناطق التي تسيطر عليها بحجة انتماء أهالي تلك المناطق الى داعش، في محاولة واضحة لتهجير سكانها.

ذ- موازنة الإقليم: جاء قرار الحكومة بتخفيض حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية من 17% إلى 12% ردا على قيام الإقليم بإجراء الاستفتاء بهدف الانفصال عن العراق كدولة مستقلة، إذ شهدت العلاقات توترًا كبيرًا بين بغداد وأربيل بعد هذا القرار؛ الامر الذي جعل حكومة المركز متمسكة بعدم ارسال موازنة الإقليم إلّا بعد انصياع الإقليم الى شروط بغداد.

7- **فئة القضايا العسكرية:**

تعنى هذه الفئة بمتابعة الموقف العسكري وعمليات تحرير الموصل والمناطق الأخرى التي تخضع الى سيطرة تنظيم داعش، ودور الحشد الشعبي في التحرير، مضافا لذلك ودعم التحالف الدولي للعمليات العسكرية، وكالاتي:

أ- تحرير الموصل من داعش: هو انطلاق عمليات تحرير الموصل من حيث الاعداد وتنظيم القوات المشاركة تحت إمرة واحدة، وهي العمليات المشتركة التي تقود عمليات التحرير، وتخضع كل القيادات الأمنية تحت لواء هذه القيادة بما فيها الحشد الشعبي وترتبط بمكتب القائد العام للقوات المسلحة.

ب- مشاركة الحشد الشعبي في التحرير: اشتراك الحشد الشعبي في معارك التحرير من داعش الارهابي، حيث ينتظم الحشد تحت هيئة مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء

وتخضع للأوامر العسكرية للقادة الذين يشرفون عليها، بموجب التنسيق مع قيادة العمليات المشتركة.

ت- مشاركة التحالف الدولي في الحرب على داعش: وهو التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ويضم أكثر من عشرين دولة ومهمته محاربة تنظيم داعش، ووقف تقدمه في العراق وسوريا، بعدما سيطر على مساحات شاسعة في البلدين.

ث- عمليات خطف المدنيين: ركزت على موضوع اختفاء المدنيين في سامراء والدور والصقلاوية والموصل بعد تحرير هذه المناطق من قبل الحشد والقوات المشتركة، إذ اتهم أعضاء اتحاد القوى قوات الحشد باختطافهم لأسباب طائفية، وطالب بالكشف عن مصيرهم، فيما تؤكد قوات الحشد ان داعش هو من اختطفهم.

ج- الصراع بين البيشمركة والجيش العراقي: البيشمركة هي قوة عسكرية تابعة لإقليم كردستان حيث تشارك بعمليات التحرير مع غياب التنسيق بينها وبين القوات العسكرية الاتحادية، واحيانا يحصل احتكاك بينهما، الامر الذي أحدث صراعا بينها وبين الجيش العراقي حتى قيام القوات العراقية بطردها من محافظة كركوك.

8 - **أساليب عرض المحتوى:**

ركزنا في هذه الفئة على عرض مقدم البرنامج وثائق وتسجيلات صوتية وتقارير تلفزيونية لدحض ادعاءات الضيف ودفاعه عن نفسه، كذلك لتعزيز ثقة الجمهور بمحتوى ما يتم عرضه في البرنامج.

أ- عرض الصور الفوتوغرافية: يتم عرض الصور الفوتوغرافية في البرنامج كدليل مادي حول القضايا المطروحة؛ لكون الصورة تعد أحد الأسلحة المهمة التي يستخدمها مقدمو البرامج التلفزيونية؛ لكشف الحقائق المخفية، وذلك لسهولة الحصول عليها من محركات الكتاب ولاسيما (كوكل).

ب- تسجيلات فيدوية وصوتيه واتصالات عبر الهاتف: ركزت على عرض تسجيلات الفيديو او الصوتية او اتصالات الهاتف، فهذه عناصر يتم استخدامها في معظم البرامج التلفزيونية، ويتم فتح خطوط الاتصالات امام المشاهدين للمشاركة في البرامج من خلال إبداء الآراء او طرح القضايا امام الشخصية المستضافة.

ت- وثائق تتضمن ارقام وبيانات رسمية: وفيها يتم التركيز على الوثائق الرسمية التي تخص ملفات الفساد التي تم عرضها في البرنامج، وذلك لكشف ملفات الفساد من خلال هذه الوثائق التي تخص تلك المؤسسات، خصوصا وأن البرنامج سياسي يسعى الى كشف الحقائق ويعتمد على عملية الكتاب والتحري لجمع تلك المعلومات لكشف ملفات الفساد.

ث- تقارير تلفزيونية مسجلة: تتم الاستعانة بالتسجيلات الصوتية او الفيديوهات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي او الفيديوهات السرية المسربة ليتم عرضها في البرنامج كما يقوم كادر البرنامج باجراء لقاءات ميدانية لشهود عيان حول القضايا المطروحة في البرنامج.

9 - **أسلوب مقدم الحوار التلفزيوني:**

تركز هذه الفئة على أسلوب مقدم الحوار، الذي من خلاله يتم الحصول على اجابات محددة عن الأسئلة التي تخص القضايا المطروحة للنقاش في البرنامج.

أ- طرح الأسئلة الوقحة المشحونة: وفيه التركيز على أسلوب مقدم البرنامج في طرح الأسئلة الوقحة والمشحونة التي تحمل كلمات تخرج عن سياق المهنية والحياد في طرح القضايا، فهذا احد الاساليب المعتمدة في اصطياد المعلومة من الضيف.

ب- الإلحاح للحصول على إجابات: يحرص مقدم البرنامج على تكرار الأسئلة والتركيز عليها للحصول على إجابة للأسئلة التي طرحها، حتى وان حاول الضيف التهرب منها، حيث يتم التأكيد عليها حتى في المحاور الأخرى من البرنامج.

ت- عدم إعطاء الفرصة للضيف للتهرب من الاجابة: تركيز مقدم البرنامج على عدم إعطاء فرصة للضيف للتهرب من الإجابة على اسئلته، لأن المقدم لديه هدف في اسئلته المطروحة من خلال أهميتها ومحاولة الضيف التهرب منها، الامر الذي يجبر المقدم على عدم إعطاء الضيف فرصة للحديث عن أمور أخرى لا تتعلق بالموضوع وهدف البرنامج.

ث- استخدام الصمت: ان استخدام الصمت في الحديث وعدم مقاطعة الضيف أداة فعالة للحصول على الإجابة للأسئلة التي يتم توجيهها الى الضيف، ففي مقاطعته قد لا يستطيع الحصول على إجابات؛ كونه يربك الضيف ويؤثر على نفسيته وفقدانه الثقة بالمُحاور لعدم إعطائه فرصة لإكمال حديثه عن السؤال.

ج- مساعدة الضيف على الاسترخاء: مساعدة الضيف على الاسترخاء وعدم استفزازه بأي نوع من الأسئلة المشحونة، وخلق جو من الثقة بين مقدم البرنامج والضيف من خلال تبادل الحديث ولاسيما قبل البدء بالحوار.

ح- طرح أسئلة مغلقة: هذا النوع من الاسئلة يكون جوابها بـ(نعم أو كلا)، وهي أسئلة لا يستطيع الأشخاص الإجابة عليها إلا من خلال نطاق محدود من الخيارات، وهذه يحتاجها المقدم احيانا.

خ- تهيئة الضيف لتكرار السؤال عليه: أي التنويه الى الضيف حول إعادة السؤال مرة أخرى للحصول إجابة دقيقة، خصوصا وان الضيف قد تهرب من الإجابة في أسئلة سابقة.

د- مساعدة الضيف عند ارتباكه: التركيز على مساعدة الضيف عند عدم استطاعته الإجابة على معلومة قد تكون جديدة، او سؤال قد لا يستطيع الإجابة عليه، فيستطيع مقدم البرنامج إلقاء سؤال اخر حتى يتجاوز الاحراج الذي وقع فيه الضيف.

ذ- عدم تشتيت انتباه المُشاهد بأمور ثانوية: الحرص على عدم تشتيت انتباه المُشاهد الذي يأتي من خلال ارباك الضيف بالأسئلة خارج اطار الموضوع المطروح،

والتطرق الى موضوعات ثانوية لا علاقة لها به؛ الامر الذي يسبب تشتيت انتباه المشاهد.

ر- تركيز الانتباه على الضيف: حيث يتم ذلك عن طريق تركيز الكاميرا على الضيف، والتقاط الحركات التي يقوم بها خلال توجيه الأسئلة، إذ ان حركاته هي من تجيب عن الأسئلة المطروحة من خلال تركيز الكاميرا على العينين او اليدين او طريقة الجلوس.

10 - **متابعة الموقف الدولي:**

هذه الفئة الرئيسة هي لمتابعة الموقف الدولي تجاه العراق من خلال الفئات الفرعية التابعة لموضوع التدخلات الخارجية بالشؤون العراقية، وكذلك مساهمة الأحزاب بتعزيز ذلك التدخل.

أ- مساهمة الأحزاب في التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية: تشمل الدعم الذي تقدمه الدول الى بعض الأحزاب العراقية، والذي فتح الباب امام تلك الدول الى التدخل بالشأن العراقي من خلال عقد المؤتمرات لتلك الاحزاب في تلك الدول، ونقل صورة سيئة عن الداخل العراقي بدوافع طائفية او سياسية؛ وذلك للحصول على مكاسب حزبية في إدارة الدولة.

ب- الدور الأمريكي في الشؤون العراقية: يتمثل هذا في اشتراك امريكا في عمليات التحرير، وكذلك دعم القوات العراقية بالجهد العسكري في عمليات التحرير، كذلك اتهام القوات الامريكية بقصف قطعات الشرطة الاتحادية وقوات الحشد الشعبي، واعاقة تقدم القوات العراقية في بعض المناطق، وانشائها قواعد عسكرية في العراق، ودعم تنظيم داعش الإرهابي.

ت- غياب الدور الحكومي في التصدي لتدخل دول الجوار: يلاحظ الدور الحكومي الضعيف في عملية التصدي للتدخل الدولي في العراق بالشؤون الداخلية مثل القصف التركي والإيراني لشمال العراق، كذلك الدعم الدولي للأحزاب

المعارضة في الخارج، مضافا لذلك تدريب فصائل الأحزاب من قبل جهات دولية.

ث- الدعم الدولي للإرهاب وللمليشيات بالمال السلاح: الدعم الدولي للإرهاب والمليشيات بالمال والسلاح، وكذلك تبنى أنشطة وفعاليات ومصطلحات إعلامية تدعم الإرهاب إعلاميا، وعززتها عبر وسائل إعلامها التي لعبت على وتر الصراع السني الشيعي.

ج- المنظمات الأممية ودورها في إعادة اعمار العراق: دور دعم الأمم المتحدة لإعادة إعمار المناطق المتضررة نتيجة سيطرة داعش في المحافظات المحررة في العراق والاحتياجات التمويلية وتقدير الخسائر التي نتجت عن ذلك، كما ان نشاط صندوق إعادة الإعمار في المناطق المحررة، وإعادة التأهيل الاجتماعي في تلك المناطق ذات التنوع السكاني.

11- **فئة الاحداث الجارية:**

تعني هذه الفئة هي متابعة الاحداث الجارية في عينة الكتاب من خلال الفئات الفرعية المصاغة في جدول فئة الاحداث الجارية.

أ- تحرير المناطق من داعش: ركزت على عملية تحرير المناطق من داعش من قبل القوات العراقية المشتركة، بعد سيطرة تنظيم داعش على ثلثي العراق وخروج تلك المحافظات الواقعة تحت سيطرة التنظيم من سيطرة الحكومة العراقية، الامر الذي جعل القوات العراقية تعيد هيكلة قواتها لتعلن انطلاق عمليات التحرير.

ب- ازمة الإقليم وحكومة بغداد: تفاقمت ازمة الإقليم مع بغداد بسبب قيام حكومة الإقليم بعمليات بيع النفط من دون اخذ موافقة الحكومة المركزية، وقيام حكومة بغداد بقطع رواتب موظفي الإقليم، الامر الذي جعل الإقليم يقوم بخطوة بتجاه احراج الحكومة وهو استفتاء الإقليم على الانفصال، الامر الذي عقّد المشهد السياسي بين الإقليم وحكومة المركز وقامت السلطات العراقية بعدة خطوات

منها طرد قوات البيشمركة من كركوك، وسيطرتها على حقول النفط واستعادة المناطق المتنازع عليها تحت سلطة الحكومة المركزية.

ت- التدخلات الدولية في الشؤون العراقية: تمثلت هذه الفئة بالتدخل الإيراني والتركي والخليجي من خلال دعم الاذرع المسلحة اللأحزاب، وكذلك الجماعات الارهابية بدوافع طائفية وزعزعة الاستقرار العراقي، والتصريحات الإعلامية الطائفية ضد الحكومة العراقية.

ث- الازمة المالية: يمر العراق بأزمة مالية نتيجة الحرب على تنظيم داعش، وتذبذب اسعار النفط، إذ ان الوضع الاقتصادي المتدهور في العراق ما هو إلا تراكمات ونتاج للسنوات السابقة من سوء الإدارة المالية للبلد، وعدم وجود تخطيط وسياسة مالية صحيحة وواضحة، إذ خضعت السياسة المالية للدولة رغم حساسيتها للمزاجيات السياسية والمصالح الفئوية والحزبية.

ج- الازمة السورية وانعكاسها على الوضع في العراق: انعكاس الوضع في سوريا على استقرار العراق وهو تمدد الأزمة السورية وتضخم مضمونها الأمني؛ بسبب سيطرة داعش والفصائل المسلحة الإرهابية الأخرى على ثلثي الأراضي السورية، فيما قامت تلك الجماعات الإرهابية بشن عمليات إرهابية داخل العراق قادمة من الداخل السوري مستغلة هشاشة الوضع الأمني في الحدود العراقية.

ح- إقرار قانون الحشد الشعبي: الحشد الشعبي أصبح على وفق القانون تحت القيادة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة، وباتت هي من يضع أنظمته، فهو يمثل جميع العراقيين ويدافع عنهم، وأن إقرار هذا القانون هو لحفظ حقوق المقاتلين المنضوين تحت لواء هيئة الحشد الشعبي.

12- **الموضوعات السابقة:**

ركزت هذه الفئة على المواضيع السابقة قبل تاريخ اجراء الكتاب التي تم التطرق اليها في حلقات البرنامج.

أ- سقوط الموصل: ركزت هذه الفئة على دخول تنظيم داعش في مدينة الموصل، وانسحاب القطعات العسكرية منها، والفوضى الامنية التي مرت بها البلاد نتيجة ذلك.

ب- تشكيل الحكومة: ركزت هذه الفئة على تشكيل حكومة رئيس الوزراء (حيدر العبادي) التي واجهت تحديات كبيرة أهمها احتلال داعش لثلاث محافظات وتمدده نحو العاصمة، وعمليات الخطف والقتل، فضلا عن الازمة السياسية التي رافقت تشكيل حكومته.

ت- دمج عناصر الصحوات في وزراتي الدفاع والداخلية: ركزت على قضية دمج عناصرها في المؤسسة العسكرية، و الصحوات التي تعرف بمجالس الاسناد او الانقاذ التي تم تأسيسها في العام 2006، من قبل القوات الامريكية لمحاربة التنظيمات الارهابية في العراق.

ث- فتوى المرجعية الجهاد الكفائي: افتى السيد علي الحسيني السيستاني بوجوب الالتحاق بالقوات المسلحة العراقية وجوبا كفائيا، بتاريخ الثالث عشر من حزيران في العام 2014، للدفاع عن الشعب العراقي وارضه ومقدساته بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظات صلاح الدين ونينوى وأجزاء من الانبار وديالى ووصول زحف الإرهاب الى أطراف العاصمة بغداد.

ج- عمليات تحرير مناطق جنوب صلاح الدين: ركزت هذه الفئة على عمليات تحرير مناطق الضلوعية، وبلد، وحزام الدجيل، وسيد غريب، ومناطق جزيرة سامراء، وهذه المناطق هي جنوب محافظة صلاح الدين، حيث لم تسقط مدنها وبقيت صامدة تقاتل تنظيم داعش على اطرافها.

ح- مجزرة سبايكر: ركزت هذه الفئة على مجزرة سبايكر التي حدثت في مجمع القصور الرئاسية في تكريت، وراح ضحيتها (1700) عنصر امني ينتسبون الى مختلف التشكيلات العسكرية، ومنهم طلاب في القوة الجوية المتمركزين في قاعدة سبايكر، التي تعد اكبر القواعد العسكرية في محافظة صلاح الدين، حيث انسحب

هؤلاء العسكريون من تلك القاعدة باتجاه تكريت فقام تنظيم داعش بخطفهم واقتيادهم الى مجمع القصور الرئاسية، ثم قتلهم،وتبنى التنظيم مسؤولية ذلك عبر شريط مصور بثه في مواقعه الالكترونية.

خ- دعم الحكومة للعشائر في مناطق الصراع لمواجهة داعش: ركزت هذه الفئة على الدعم للعشائر في المناطق التي يسيطر عليها داعش بالأسلحة والمتطوعين لمواجهة تمدد ارهابيي داعش في مناطق محافظة صلاح الدين والانبار.

ثانياً: عرض النتائج وتحليل البيانات:

بلغ عدد الحلقات الكلي التي خضعت للتحليل في هذا الكتاب (45) حلقة في قناة السومرية، والتي تبث كل يوم اربعاء في الساعة التاسعة والنصف مساءً بتوقيت بغداد، ويتم إعادة بثه في اليوم التالي الساعة الثانية والنصف ظهرا، كما ان مدة الدراسة امتدت من (2017/4/1/ ولغاية 2018/3/31) أي لدورتين برامجيتين، يتم دراستها وشرحها وتفسيرها لغرض معرفة المتغيرات التي طرأت على القضايا التي تمت دارستها خلال مدة الكتاب.

وفي هذا المبحث سوف يعرض الكاتب النتائج التي توصل اليها، بعد إجراء عملية التحليل لحلقات البرنامج لدورتين برامجيتين والبالغ عددها (45) حلقة، وكانت الدورة الاولى بواقع 24 حلقة، أمّا الدورة الثانية فكانت (21) حلقة نظرا لاستبعاد 3 حلقات إذ لم يكن فيها ضيف.

اولاً: تخصص الشخصيات المستضافة في البرنامج

أظهرت النتائج إن عدد الشخصيات المستضافة في البرنامج على مدى الدورتين البرامجيتين بلغ 45 شخصية، بمعدل شخصية واحدة في كل حلقة، وهذا حسب ما يبينه الجدول (1) التالي:

جدول (1)

تخصص الشخصيات المستضافة

ت	الفئات الفرعية	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	عضو مجلس نواب	10	8	18	%40
2	رئيس كتلة أو حزب	6	7	13	%28.89
3	خبير في الشأن الأمني	3	2	5	%11.11
4	محلل سياسي	2	2	4	%6.67
5	وزير	2	1	3	%8.89
6	رئيس جمهورية	1	1	2	%4.44
	المجموع	24	21	45	%100

الجدول رقم (1) اعلاه يوضح لنا أن أكثر الشخصيات التي تم استضافتها في برنامج (زاوية اخرى) كانت من اعضاء مجلس النواب العراقي، إذ جاءت بواقع (18) تكرارا، من مجموع (45) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت 40%، فيما حلّ بعدها شخصية رئيس كتلة أو حزب في العراق، وبواقع (13) تكرارا، ونسبة مئوية بلغت 28.89%، على حين جاءت تراتبية الشخصيات الاخرى بحسب ما ورد في الجدول ذاته.

من هذا يبدو أن معد البرنامج يحاول جهد الإمكان استضافة شخصيات ذات مستوى عالٍ في البلد، لكون البرنامج من البرامج الجادة في كشف القضايا التي تهم المواطن، ويظهر أن التوجّه العام للبرنامج هو استضافة النخبة السياسية من الشخصيات، وهذه النخب هي التي تقدم للمُشاهد معلومات عمّا يدور في البلد لاسيما ما يخص الامور السياسية التي تعد الشُغل الشاغل للمواطن العراقي، إذ إن هذه البرامج تتناول موضوعات مهمة جدا، ولها صدى لدى الجمهور.

ثانياً: فئة القضايا المحلية: -

وظهرت لنا فيها اشكال عديدة من القضـايا المحليـة، وهـي: (قضـايا الخـدمات، وقضـايا الفسـاد، وقضايا البرلمان، وقضايا الأزمات المتراكمة،و قضايا متنوعة)، وحسب مايبين الجدول (2) التالي:

جدول (2)

يوضح القضايا المحلية في البرنامج

ت	القضايا	التكرار	النسبة المئوية
1	قضايا الخدمات	512	%23.68
2	قضايا الفساد	507	%23.45
3	قضايا البرلمان	399	%18.46
4	الازمات الداخلية المتراكمة	284	%13.13
5	قضايا متنوعة	460	%21.28
	المجموع	2162	%100

يظهر من الجدول (2) اعلاه أن أعلى حصـيلة للموضـوعات المناقشـة كانـت موضـويع الخـدمات وموضوعات الفساد، وجاءتا بشكل متقارب (512 و 507) تكرارا لكل منها، وبنسـبة مئويـة بلغـت (23.68% و23.45%) وحسب الترتيب، ثم جاءت باقي القضايا، بحسب الجدول المذكور، وسيتم تفصيلها كما في الاتي:

ثالثا: قضايا الخدمات

أمّا اهم قضايا الخدمات فقد كانـت هنـاك تسـعة قضـايا تـم الحـديث عنهـا في البرنـامج، وهـي بشكل تراتبي: (توفير الكهرباء، والعناية بالخدمات الصحية، وتوفير المياه الصالحة للشرب، والبنـى التحتيـة، وتـوفير السـكن، ورواتـب الرعايـة الاجتماعيـة، والعنايـة بالمنـاهج الدراسـية، ومعالجـة اوضـاع الخـريجين، البطالة)، وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا في الحوار الـدائر بـين المقـدم والضـيوف (512) تكـرارا، وتوزعت كما في الجدول (3) الاتي:

جدول (3)

يبين اهم القضايا المحلية الخاصة بالخدمات

ت	قضايا الخدمات	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	توفير الكهرباء	65	55	120	23.43
2	العناية بالخدمات الصحية	30	52	82	16.01
3	توفير المياه الصالحة للشرب	43	28	71	13.86
4	البنى التحتية	33	18	51	9.96
5	توفير السكن	16	14	30	5.85
6	رواتب الرعاية الاجتماعية	23	26	49	9.57
7	العناية بالمناهج الدراسية	30	16	46	8.98
8	معالجة اوضاع الخريجين	20	18	38	7.42
9	البطالة	18	7	25	4.88
	المجموع	278	234	512	%100

وقد احتلت قضية الكهرباء رأس الترتيب في القضايا المحلية، إذ تم الحديث عنها (120) مرة وبنسبة (23.43%)من المجموع العام لتكرارات القضايا عددها (512) تكرارا، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاته في الدورة الثانية، فقد جاءت بـ(65) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، إذ كان(55) تكرارا.

بعد ذلك برزت قضية الخدمات الصحية، إذ برزت بمقدار (82) تكرارا، أي مانسبته (16.01%)، وهي على العكس من سابقتها قضية الكهرباء فقد جرى التطرق اليها في حلقات الدورة الثانية بشكل أكثر مما ورد في الدورة الاولى وبتكرارات (30،52) على التوالي.

بعد تلك القضايا برزت الى الواجهة قضية توفير المياه الصالحة للشرب، التي تم التطرق اليها (71)مرة، أي بنسبة مئوية بلغت(13.86%)من مجموع التكرارات العام، بمقدار(43)تكرارا في الدورة الاولى، و(28) تكرارا في الثانية.

وكان التطرق لبقية القضايا بحسب ماموجود في الجدول (3) المذكور، ونلاحظ فيه أنه في ذيل الترتيب اولوية القضايا هي قضية البطالة، بمجموع (25) تكرارا ونسبة مئوية هي (4.88%)، وتباين ظهورها بين (18)مرة في الحلقات الاولى و(7) مرات في الحلقات الثانية.

ومما سبق يتبين أن هناك مجموعة قضايا اولاها المضيّفون في البرنامج اهمية دون غيرها، وهي بالتأكيد تخص قضايا الساعة للمواطن، التي لم يلمس المواطن أي محاولات جادة من الحكومة لإنهائها، بل تزداد وتتراكم من دورة برلمانية الى اخرى.

رابعاً: قضايا الفساد

بالنظر للجدول (4) ادناه يظهر لنا اثنا عشر موضوعا تم الحديث عنها في البرنامج، وهي بشكل تراتبي: (الفساد المالي والاداري، وتهريب النفط، والمشاريع المتلكئة والوهمية، وغسيل الاموال، والكسب غير المشروع للأحزاب، وتدهور الصناعة المحلية، وظاهرة الشهادات الدراسية المزورة، والفساد السياسي،و ضعف دور الاعلام في كشف الفساد، والادوية الفاسدة، والمخدرات، وكشف الذمم المالية للمسؤلين)، وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا(507) تكرارات، وتوزعت كالاتي:

جدول (4)

يبين قضايا الفساد

ت	قضايا الفساد	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	الفساد المالي والاداري	56	28	84	16.56
2	تهريب النفط	16	48	64	12.62
3	المشاريع المتلكئة والوهمية	40	18	58	11.43
4	غسيل الاموال	12	44	56	11.04
5	الكسب غير المشروع للأحزاب	13	42	55	10.84
6	تدهور الصناعة المحلية	7	38	45	8.87
7	ظاهرة الشهادات الدراسية المزورة	24	8	32	6.31
8	الفساد السياسي	18	12	30	5.91
9	ضعف الاعلام في كشف الفساد	7	23	30	5.91
10	الادوية الفاسدة	8	13	21	4.14
11	المخدرات	12	8	20	3.94
12	كشف الذمم المالية للمسؤلين	8	4	12	2.36
	المجموع	221	286	507	%100

احتلت قضية الفساد المالي والاداري رأس الترتيب في سلّم قضايا الفساد، حيث تم التطرق اليها (84) مرة وبنسبة (16.56%) من المجموع العام لتكرارات القضايا البالغ (507) تكرارات، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاته في

الدورة الثانية، فقد جاءت بـ (56) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث كان (28) تكرارا.

بعد ذلك برزت قضية تهريب النفط، بمقدار (64) تكرارا، أي ما نسبته(12.62%)، وهي على العكس من سابقتها قضية الفساد المالي والاداري فقد جرى التطرق لها في حلقات الدورة الثانية بشكل أكثر مما ورد في الدورة الاولى وبتكرارات (16) تكراراً في الاولى والثانية حصلت على(48) تكراراً.

بعد ذلك ظهر لنا موضوع المشاريع المتلكئة والمتلكئة في العراق، التي جاء ذكرها 58 مرة، أي بنسبة مئوية بلغت (11.43%) من مجموع التكرارات العام، بمقدار (40) تكرارا في الدورة الاولى، و(18) تكرارا في الثانية.

أمّا موضوعات غسيل الاموال والكسب غير المشروع للأحزاب فقد جاءت بشكل متقارب من حيث الاشارة اليها في البرنامج بمجموع (56 وبنسبة 11.04، 55 وبنسبة 10.84)، وحتى في مجال تناولهما في الدورتين الاولى والثانية جاءا متقاربين.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما موجود في الجدول المشار اليه، ونلاحظ فيه أنه في ذيل الترتيب جاءت قضيتي المخدرات وتهريب العملة الصعبة، بمجموع (20 و 12) تكرارا حسب الترتيب الظاهر في الجدول.

خامسا: قضايا البرلمان

يظهر من الجدول رقم (5) ادناه أن عدد القضايا التي تم الحديث عنها بلغت عشرة قضايا، وهي بحسب الترتيب: (عجز البرلمان عن إقرار القوانين المعطلة، والمصالحة الوطنية والتسوية بين الكتل، والمحاصصة السياسية عائق امام انجاز كثير من القوانين، وعدم قدرة البرلمان على تعديل الدستور، والتعديل الحكومي في حكومة، والانتخابات البرلمانية وتداعيات تأخيرها على إقرار القوانين، ومحاسبة النواب المتغيبين عن جلسات مجلس النواب، وحكومة الإنقاذ الوطني للتخلص من المشاكل الأمنية والسياسية، وغياب الثقة

بين الكتل السياسية، ودعوات لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية) وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا(399) تكرارا، وتوزعت كما في الجدول (5) الاتي:

جدول (5)

يبين قضايا البرلمان العراقي

ت	قضايا البرلمان	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	عجز البرلمان عن إقرار القوانين المعطلة	34	39	73	18.29
2	المصالحة الوطنية والتسوية بين الكتل	24	32	56	14.03
3	المحاصصة السياسية عائق امام انجاز كثير من القوانين	21	33	54	13.53
4	عدم قدرة البرلمان على تعديل الدستور	31	14	45	11.27
5	التعديل الحكومي في حكومة العبادي	33	10	43	10.77
6	الانتخابات البرلمانية وتداعيات تأخيرها على إقرار القوانين	15	18	33	8.27
7	محاسبة النواب المتغيبين عن جلسات مجلس النواب	22	9	31	7.76
8	حكومة الإنقاذ الوطني للتخلص من المشاكل الأمنية والسياسية	21	4	25	6.26
9	غياب الثقة بين الكتل السياسية	16	7	23	5.76

ت	قضايا البرلمان	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
10	دعـوات لتشـكيل حكومـة الأغلبيـة السياسية	7	9	16	4.01
	المجموع	224	175	399	%100

كان موضوع (عجز البرلمان عن اقـرار القـوانين المعطلـة) عـلى رأس الترتيـب في القضـايا المحليـة، حيث تم الحديث عنها (73) مـرة وبنسـبة (18.29%) مـن المجمـوع العـام لتكـرارات القضـايا البـالغ (399) تكرارا، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أقل مـن حلقاتـه في الـدورة الثانيـة، فقـد جـاءت بــ (34) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث كان (39) تكرارا.

جاء بعد ذلك موضوع (المصالحة الوطنية والتسوية السياسية بين الكتل)، بواقـع (56) تكـرارا، أي ما نسبته (14.03%)، فقد حصلت على (24) تكرارا في الـدورة الأولى وبواقـع (32) تكـرارا في الـدورة الثانيـة، فيما جاءت قضية (المحاصصة السياسية عائق امـام انجـاز كثـير مـن القـوانين)، فقـد جـرى التطـرق لهـا في حلقات الدورة الثانية بشكل أكثر مما ورد في الـدورة الاولى وبواقـع (21) تكـرارا في الاولى والثانيـة حصـلت على(33) تكراراً.

بعد تلك القضايا برزت الى الواجهة قضـية (عـدم قـدرة البرلمـان عـلى تعـديل الدسـتور)، التـي تـم التطرق لها بواقع (45) تكرارا، أي بنسبة مئوية بلغت (11.27%) من مجموع التكرارات العـام، بمقـدار (31) تكرارا في الدورة الاولى، و(14) تكرارا في الدورة الثانية.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما موجود في الجدول رقم (3) المـذكور، ونلاحـظ فيـه أن قضـية (دعوات لتشكيل حكومة الاغلبية السياسية) جاءت في ذيل الترتيب بمجموع (16) تكرارا ونسبة مئوية هـي (4.01%)، وتباين ظهورها بي (7) مرات في الحلقات الاولى و(9) مرات في الحلقات الثانية.

سادساً: الازمات المتراكمة

يظهر من الجدول رقم (6) ادناه أن هناك ثمانية قضايا تشكل أزمات تم الحديث عنها في البرنامج، وهي بشكل تراتبي: (الازمة المالية التي يمر بها العراق، ازمة السكن، ازمة شح مياه الري والشرب في الصيف، ازمة البطالة، ازمة الكهرباء، ازمة تظاهرات البصرة، ازمة انتشار الامراض والاوبئة، ازمة تظاهرات ساحة التحرير)، وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا(284) تكرارا، وتوزعت حسب ما يظهر في الجدول (6) الاتي:

جدول (6)

يبين الازمات المحلية المتراكمة

ت	الازمات المتراكمة	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	الازمة المالية التي يمر بها العراق	35	28	63	%22.19
2	ازمة السكن	26	17	43	%15,14
3	ازمة شح مياه الري والشرب صيفا	35	6	41	%14.43
4	ازمة البطالة	14	20	34	%11.98
5	ازمة الكهرباء	23	9	32	%11.26
6	ازمة تظاهرات البصرة	22	6	28	%9.86
7	ازمة انتشار الامراض والاوبئة	11	14	25	%8.80
8	ازمة تظاهرات ساحة التحرير	12	6	18	%6.34
	المجموع	178	106	284	%100

يتبين من الجدول اعلاه أن موضوع (الازمة المالية التي يمر بها العراق)، قد جاءت على رأس الترتيب، إذ تم الحديث عنها بواقع (63) مرة وبنسبة (22.19%) من المجموع العام لتكرارات القضايا البالغ (284) تكرارا.

ثم تلا ذلك (ازمة السكن) وكانت بواقع (43) تكرارا، أي ما نسبته (15.14%)، فقد حصلت على (26) تكراراً في الدورة الأولى وبواقع (17) تكرارا في الدورة الثانية وجاءت قضية (ازمة شح مياه الري والشرب صيفا)، فقد جرى التطرق اليها في حلقات الدورة الاولى أكثر من الدورة الثانية وبواقع (35) تكرارا في الاولى والثانية حصلت على(6) تكرارات.

بعد تلك القضايا برزت الى الواجهة قضية (ازمة البطالة)، التي تم التطرق لها بواقع (34) تكرارا، أي بنسبة مئوية بلغت (11.98%) من مجموع التكرارات العام، بمقدار (14) تكرارا في الدورة الاولى، و(20) تكرارا في الدورة الثانية.

وكان التطرق لبقية القضايا؛ حسب ما موجود في الجدول رقم (3) المذكور، ونلاحظ فيه أنه في ذيل الترتيب القضايا جاءت هي، ازمة تظاهرات التحرير، بمجموع (18) تكرارا ونسبة مئوية هي (6.34%)، وتباين ظهورها بـ (12) مرة في الحلقات الاولى و(6) مرات في الحلقات الثانية.

سابعا: قضايا متفرقة

في الجدول (6) ادناه هناك تسعة موضوعات تم الحديث عنها في لقاءات البرنامج، وهي: (الحشد الشعبي، والمليشيات الاذرع المسلحة للأحزاب، وقانون العفو العام، واجتثاث البعث، وعودة النازحين الى مناطقهم بعد تحريرها، والعشوائيات والتجاوز على عقارات الدولة، وحسم قضايا الموقوفين والمخبر السري، والمساءلة والعدالة، والكشف عن جنسيات المعتقلين من داعش)، وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا بـ (460) تكرارا، وتوزعت كما في الجدول (7) الاتي:

جدول (7)

يبين القضايا المتفرقة

ت	قضايا متفرقة	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	الحشد الشعبي	66	54	120	26.08
2	المليشيات الاذرع المسلحة للأحزاب	50	33	83	18.04
3	قانون العفو العام	38	16	54	11.73
4	اجتثاث البعث	30	18	48	10.43
5	عودة النازحين الى مناطقهم بعد تحريرها	31	12	43	9.34
6	العشوائيات والتجاوز على عقارات الدولة	24	12	36	7.82
7	حسم قضايا الموقوفين والمخبر السري	12	22	34	7.39
8	المساءلة والعدالة	18	10	28	6.08
9	الكشف عن جنسيات المعتقلين من داعش	8	6	14	3.04
	المجموع	277	183	460	%100

تبين أن الظهور الابرز من موضوعات القضايا المتفرقة ضمن القضايا المحلية كان مايخص الحشد الشعبي، إذ تم الحديث عنها بواقع (120) مرة وبنسبة (26.08%) من المجموع العام لتكرارات القضايا البالغ (460) تكرارا، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاته في الدورة الثانية، فقد جاءت بـ (66) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث كان (54) تكرارا.

وجاءت المليشيات والاذرع المسلحة للأحزاب، بواقع (83) تكرارا، أي ما نسبته (18.04%) فقط حصلت على (50) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (33) تكرارا في الدورة الثانية.

جاءت قضية (قانون العفو العام) و(اجتثاث البعث) بشكل متقارب، بواقع (54 للأولى و 48 للثانية)، أي مانسبته (11.73% و 10.43%) على التوالي.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما موجود في الجدول رقم (6) المذكور، ونلاحظ فيه أنه في ذيل ترتيب القضايا جاءت قضية، المعتقلين، بمجموع (14) تكرارا ونسبة مئوية هي (3.04%)، وتباين ظهورها بـ (8) مرات في الحلقات الاولى و(6) مرات في الحلقات الثانية.

ثامنا: قضايا الاقليم

يظهر من الجدول رقم (8) ادناه أن هناك عشر قضايا تشكل القضايا الرئيسة التي تخص اقليم كردستان العراق تم الحديث عنها في البرنامج، وهي بشكل تراتبي: (المليشيات الكردية، والصراع بين الأحزاب الكردية على مقدرات الإقليم ومحاولة الهيمنة على محافظة كركوك، واستفتاء الإقليم، والفساد في الإقليم وعمليات تهريب النفط الخام، والثروة النفطية في كركوك والخلاف عليها بين بغداد والاقليم، رواتب موظفي الإقليم والفساد في التعيينات، والتدخلات الدولية بشؤون اقليم كردستان، وانتهاكات البيشمركة بحق المناطق التي تسيطر عليها، وموازنة الإقليم.)، وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا(330) تكرارا، وتوزعت بحسب ما يظهر في الجدول (6) الاتي:

جدول رقم (8)

يبين الفئات الفرعية لفئة متابعة شؤون الاقليم

ت	قضايا الاقليم	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	المليشيات الكردية	21	45	66	20
2	الصراع بين الأحزاب الكردية على مقدرات الإقليم ومحاولة الهيمنة على محافظة كركوك	15	35	50	15.15
3	استفتاء الإقليم.	13	23	36	10.90
4	الفساد في الإقليم وعمليات تهريب النفط الخام	12	20	32	9.69
5	الثروة النفطية في كركوك والخلاف عليها بين بغداد والاقليم.	11	20	31	9.39
6	رواتب موظفي الإقليم والفساد في التعيينات	11	18	29	8.78
7	التدخلات الدولية بشؤون اقليم كردستان.	10	17	27	8.18
8	انتهاكات البيشمركة بحق المناطق التي تسيطر عليها	10	16	26	7.87
9	موازنة الإقليم	7	15	22	6.66
10	القصف التركي للإقليم	6	5	11	3.33
	المجموع	116	214	330	%100

يتبين من الجدول اعلاه أن موضوع (المليشيات الكردية)، قد جاءت على رأس الترتيب، حيث تم الحديث عنها بواقع (66) تكراراً وبنسبة (20%) من المجموع العام

للتكرارات القضايا البالغ (330) تكرارا إذ حصلت في الدورة الاولى على (21) تكرارا وفي والثانية على (45) تكراراً.

فيما تلت ذلك قضية (الصراع بين الأحزاب الكردية على مقدرات الإقليم ومحاولة الهيمنة على محافظة كركوك) وجاءت بواقع (50) تكرارا، أي ما نسبته (15.15%)، فقد حصلت على (15) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (35) تكرارا في الدورة الثانية وجاءت قضية (استفتاء الاقليم)، فقد جرى التطرق لها في حلقات الدورة الاولى أقل من الدورة الثانية وبواقع (13) تكرارا في الاولى والثانية حصلت على(23) تكرار من مجموع التكرارات.

بعد تلك القضايا جاءت قضية (الفساد في الاقليم وعمليات تهريب النفط الخام)، التي جاءت بواقع (32) تكرارا، أي بنسبة مئوية بلغت (9.69%) من مجموع التكرارات الكلي، وجاءت بواقع (12) تكرارا في الدورة الاولى، و(20) تكرارا في الدورة الثانية.

وكان التطرق لبقية القضايا بحسب ما موجود في الجدول رقم (8) المذكور، ونلاحظ فيه أنه في ذيل الترتيب القضايا جاءت هي، القصف التركي للإقليم، بمجموع (11) تكرارا ونسبة مئوية هي (3.33%)، وتباين ظهورها بـ (6) مرة في الحلقات الاولى و(5) مرات في الحلقات الدورة الثانية.

تاسعا: أسلوب عرض المحتوى

يظهر من الجدول رقم (9) ادناه أن هناك اربعة اساليب لعرض المحتوى في حلقات البرنامج التلفزيونية تم استخدامها في البرنامج التي توثق مايتحدث عنه البرنامج من قضايا ومشكلات، وهي بشكل تراتبي: (عرض الصور الفوتوغرافية، وتسجيلات فيديوية وصوتيه واتصالات عبر الهاتف، ووثائق تتضمن ارقام، وبيانات رسمية تخص المؤسسات الرسمية، وتقارير تلفزيونية مسجلة تتضمن لقاءات شهود عيان او غيرها)، وكان مجموع عرض هذه الوثائق كان (109) مرة، وتوزعت حسب ما يظهر في الجدول الاتي:

جدول (9)

يوضح الفئات الفرعية أسلوب عرض المحتوى

ت	أساليب عرض المحتوى	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	عرض الصور الفوتوغرافية	20	26	46	42،20
2	تسجيلات فيدوية وصوتيه واتصالات عبر الهاتف	11	21	32	29.35
3	وثائق تتضمن ارقام وبيانات رسمية تخص المؤسسات الرسمية.	5	12	17	15.59
4	تقارير تلفزيونية مسجلة تتضمن لقاءات شهود عيان	5	9	14	12.84
	المجموع	41	68	109	%100

يظهر من الجدول اعلاه أن فئة (عرض الصور الفوتوغرافية)، قد جاءت على رأس الترتيب، حيث تم الاعتماد عليها بواقع (46) تكراراً وبنسبة (42.20%) من المجموع العام لتكرارات اسلوب المحتوى البالغ (109) تكرارا، حيث حصلت هذا الاسلوب في الدورة الاولى على (20) تكرارا والثانية على (26) تكرارا.

فيما جاء اسلوب (تسجيلات فيدوية وصوتيه واتصالات عبر الهاتف) بواقع (32) تكرارا، أي ما نسبته (29.35%)، فقد حصلت على (11) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (21) تكرارا في الدورة الثانية.

وكان الاعتماد على وثائق تتضمن ارقام وبيانات رسمية تخص المؤسسات الرسمية وكذلك التقارير التلفزيونية مسجلة تتضمن لقاءات شهود عيان، احد اساليب عرض الوثائق وكما يظهر في الجدول المذكور.

وفي موضوع الوثائق وصعوبة الحصول عليها يشير مقدم البرنامج الى وجود مشكلة كبيرة يواجهها الصحفي في الحصول على الوثائق،لأن العراق لحد اليوم يعمل بمنطق الحكم الشمولي، فإذا أردت الحصول على وثيقة ما، فستواجه القانون، فعندما يذهب

الصحفي الى وزارة ما، ليعرف بكم تم استيراد أجهزة ومعدات معينة، فلا تجد أحد يعطيك أي معلومة تخص الموضوع، لانها تعد من الاسرار التي يحاسبك عليها القانون العراقي اذا حصلت عليها ونشرتها، بحجة او اخرى، وعلى ذلك ففي احيان كثيره يتم الاعتماد على الوثائق المسربة الينا من جهات نافذة، ونعتمد احيانا اسلوب طرح أسئلة معلومات، بطريقة توحي بها بامتلاكك معلومات حول قضية ما، وفي حالة نفي الشخص المقصود فعليه تقديم ما يثبت ذلك، ويستطيع الظهور في البرنامج لغرض تصحيح او تأكيد او تكذيب هذه المعلومات التي وردت في البرنامج، او نعتمد على اسلوب الصِدام بين الخصوم، من خلال ذلك نتمكن من الحصول على المعلومات من خلال تسريب الخصوم للملفات حتى يتم الطعن والتشهير بالخصوم، وهذه الطريقة الغالبة التي يتم الحصول فيها على الوثائق [1].

---

(1) مقابلة أجراها الباحث مع،الدكتور نبيل جاسم محمد، معد ومقدم برنامج،زاوية أخرى، بتاريخ 2019/1/31.

عاشراً: القضايا العسكرية

بالنسبة للقضايا العسكرية فيتبين لنا من النتائج أن هناك قضايا رئيسة تم التطرق اليها في حلقات البرنامج التلفزيونية، وهي: (تحرير الموصل من داعش، والحشد الشعبي ومشاركته مع والوحدات العسكرية في تحرير المناطق من داعش، ومشاركة التحالف الدولي في الحرب على داعش، والعمليات العسكرية لتحرير المناطق وغموض عمليات الخطف المدنيين من داعش، البيشمركة والصراع بينها وبين الجيش العراقي) وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا(180) تكراراً، توزعت بحسب ما يظهر في الجدول (10) الاتي:

جدول رقم (10)

يوضح الفئات الفرعية لفئة القضايا العسكرية

ت	القضايا العسكرية	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	تحرير الموصل من داعش	88	11	99	%55
2	الحشد الشعبي يشترك مع الوحدات العسكرية في تحرير المناطق من داعش	16	11	27	%15
3	مشاركة التحالف الدولي في الحرب على داعش	12	10	22	%12.22
4	العمليات العسكرية لتحرير المناطق وغموض عمليات الخطف المدنيين من داعش.	12	8	20	%11.11
5	البيشمركة والصراع بينها وبين الجيش العراقي	6	6	12	%6.66
	المجموع	135	46	180	%10

يظهر من الجدول اعلاه أن قضية (تحرير الموصل من داعش)، قد جاءت على رأس الترتيب، إذ تم التطرق لها بواقع (99) مرة، وبنسبة (55%) من المجموع العام لتكرارات

القضايا عددها (180) تكرارا حيث حصلت في الدورة الاولى على (88) تكرارا والثانية على (11) تكرارا.

فيما تلت ذلك قضية (الحشد الشعبي يشترك مع الوحدات العسكرية في تحرير المناطق من داعش) وجاءت هذه القضية بواقع (27) تكرارا، أي ما نسبته (15%)، فقد حصلت على (16) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (11) تكرارا في الدورة الثانية

وجاءت قضية (مشاركة التحالف الدولي في الحرب على داعش)، فقد جرى التطرق لها وبواقع (12) تكرارا في الاولى والثانية حصلت على(10) تكرارات من مجموع التكرارات.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما ورد في الجدول (10) المذكور، الذي نلاحظ فيه أن موضوع (البيشمركة والصراع بينها وبين الجيش العراقي)، قد تم تداوله بمجموع (12) تكرارا ونسبة مئوية هي (6.66%)، حيث ظهرت هذه الفئة بالتساوي بـ (6) مرة في الحلقات الاولى و(6) مرات في الحلقات الدورة الثانية.

الحادي عشر: أسلوب مقدم الحوار

يظهر من الجدول رقم (11) ادناه أن هناك احدى عشرة فئة رئيسة لأسلوب مقدم الحوار حيث تم استخدام تسعة فئات في حلقات البرنامج التلفزيونية، وهي: (الحرص على الحصول إجابات من الأسئلة المطروحة، وطرح الأسئلة الوقحة المشحونة، وإعطاء الضيف فرصة للضيف للإجابة، وعدم إعطاء الضيف فرصة للضيف للإجابة، واستخدام الصمت، وطرح أسئلة مغلقة، بنعم او لا، ومساعدة الضيف عند ارتباكه، ومساعدة الضيف على الاسترخاء وعدم استفزازه، وتهيئة الضيف لإلقاء السؤال عليه مرة أخرى.) وكان مجموع تكرارات ظهور هذه الاساليب (277) تكرارا، وتوزعت حسب ما يظهر في الجدول رقم (11) الاتي:

جدول (11)

يوضح الفئات الفرعية لفئة فئة أسلوب مقدم الحوار

ت	أسلوب مقدم الحوار	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	الحرص على الحصول إجابات من الأسئلة المطروحة	47	27	74	%26.71
2	طرح الأسئلة الوقحة المشحونة	45	24	69	%24.90
3	إعطاء الضيف فرصة للإجابة	28	13	41	%14.80
4	عدم إعطاء الضيف فرصة للإجابة.	26	10	36	%12.99
5	طرح أسئلة مغلقة، بنعم او لا	11	15	26	%9.38
6	استخدام الصمت.	15	5	20	%7.22
7	مساعدة الضيف عند ارتباكه	3	3	6	%2.16
8	مساعدة الضيف على الاسترخاء وعدم استفزازه.	/	2	2	%0.72
9	تهيئة الضيف لإلقاء السؤال عليه مرة أخرى.	/	3	3	%1.08
10	تشتيت انتباه المشاهد بأمور ثانوية	/	/	/	/
11	أسلوب تسخين الضيف على نار هادئة.	/	/	/	/
12	تركيز الانتباه على الضيف بتوجيه الكاميرا عليه.	/	/	/	/
	المجموع	175	99	277	%100

تبين أن الاسلوب الابرز من أساليب المحاوِر هو اسلوب (الحرص على الحصول إجابات من الأسئلة المطروحة)، حيث اعتمده مقدم البرنامج بواقع (74) مرة وبنسبة (%26.71) من المجموع العام لتكرارات أسلوب مقدم الحوار البالغة (277) تكرارا، وقد

تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاته في الدورة الثانية، فقد جاءت بـ (47) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث كان (27) تكرارا.

جاء اسلوب (طرح الأسئلة الوقحة المشحونة) بواقع (69) تكرارا، أي ما نسبته (24.90%)، فقد حصلت على (45) تكرارا في الدورة الأولى و (24) تكرارا في الدورة الثانية.

وقد جاء اسلوب (إعطاء الضيف فرصة للإجابة) بواقع (28) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(14.80) فقد حصلت على (28) تكراراً في الدورة الاولى بواقع (13) تكرار في الدورة الثانية. وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما ورد في الجدول رقم (11) المذكور، ونلاحظ فيه أن اسلوب (تهيئة الضيف لإلقاء السؤال عليه مرة أخرى)، قد جاء بمجموع (3) تكرارات فقط، ونسبة مئوية هي (1.08%)، ولم تحصل في حلقات الدورة الاولى على أي من التكرارات

كما لم يعتمد المقدم على بعض الاساليب التي يمكن ان تستخدم في اثناء الحوار مع الضيف وهي (اسلوب تشتيت انتباه المشاهد بأمور ثانوية) و (أسلوب تسخين الضيف على نار هادئة) و (تركيز الانتباه على الضيف بتوجيه الكاميرا عليه)، حيث لم يظهر لنا في التحليل أي استخدام لها في الدورتين البرامجيتين.

ويرى مقدم البرنامج أن الحوار التلفزيوني يجب أن يصل فيه مقدم البرنامج الى نقطة مهمة ومعلومة جديدة مضافة للجمهور، وتقديم ذلك يتم بتوجيه أسئلة بسيطة ويكون بشكل تصاعدي الى الأسئلة المزعجة والصعبة والعميقة؛ حتى لا تجعل الضيف في حالة توتر شديد، وأن تستطيع ان تجعله يثق بك في الحوار؛ لأن الهدف من الحوار ليس إهانة الضيف، بل ان تبذل ما تستطيع لإيصال الضيف الى نقطة مهمة في الحوار، الامر الذي يجعل المحاور يتبع هذا الأسلوب لتحقيق هدف يروم الوصول له، من خلال البرنامج عن طريق أسلوب الحوار، فمرة تأتي بطريقة مباشرة ومرة تأتي بطريقة غير مباشرة ومرة تأتي بسؤال قاسٍ واخرى بسؤال هادئ، ولا يوجد أي اتفاق مسبق مع الضيف على أي نوع من الأسئلة، لأن ذلك يُعد خللا بحد ذاته في قواعد السلوك المهني،

وسوف يبعدنا عن عنصر المفاجأة للضيف بنوع الاسئلة الذي هو صُلب هدف الحوار في البرنامج[1].

الثاني عشر: متابعة الموقف الدولي

من قراءتنا للجدول رقم (12) التالي يتبين أن هناك خمس قضايا رئيسة تـم التطـرق لهـا في حلقـات البرنامج التلفزيونية، وهي: (مساهمة الأحزاب في التدخل الخارجي بالشؤون الداخليـة، والتـدخل الأمـريكي في الشؤون العراقية، وغياب الدور الحكـومي في التصـدي لتـدخل الخـارجي لـدور الجـوار، والـدعم الـدولي للإرهاب والمليشيات بالمـال السـلاح، والمـنظمات الأمميـة ودرهـا في إعـادة اعـمار العـراق)، وكـان مجمـوع تكرارات ظهور هذه القضايا بـ(260) تكرارا، وتوزعت بحسب ما يظهر في الجدول الاتي:

جدول (12)

يوضح الفئات الفرعية لمتابعة الموقف الدولي

ت	متابعة الموقف الدولي	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	مساهمة الأحـزاب في التـدخل الخـارجي بالشؤون الداخلية.	81	37	118	%45.38
2	التدخل الأمريكي في الشؤون العراقية	26	27	53	%20.38
3	غياب الدور الحكومي في التصدي للتـدخل الخارجي لدول الجوار.	25	21	46	%17.69
4	الدعم الـدولي للإرهـاب والمليشـيات بالمـال السلاح.	17	10	27	%10.38
5	المنظمات الأممية ودورهـا في إعـادة اعـمار العراق	9	7	16	%6.15
	المجموع	158	102	260	%100

(1)مقابلة أجراها الباحث مع الدكتور نبيل جاسم محمد معد ومقدم برنامج (زاوية أخرى) بتاريخ 2019/1/15

وتبين لنا من الجدول اعلاه القضية الابرز هي، مساهمة الأحزاب في التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية، حيث جاءت بواقع (118) مرة وبنسبة (45.38%) من المجموع العام لتكرارات العامة التي حصلت على (260) تكرارا، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاته في الدورة الثانية، فقد جاءت بـ (81) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث كان (37) تكرارا.

فيما تلت ذلك قضية (التدخل الأمريكي في الشؤون العراقية) وجاءت هذه القضية بواقع (53) تكرارا، أي ما نسبته (20.38%)، فقد حصلت على (26) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (27) تكرارا في الدورة الثانية

وجاءت قضية (غياب الدور الحكومي في التصدي لتدخل الخارجي لدول الجوار)، فقد جرى التطرق لها وبواقع (46) تكرارا من مجموع التكرارات وبنسبة مئوية (17.69%) وحصلت في الدورة الاولى على (25) تكرارا وفي الدورة والثانية حصلت على(21) تكراراً من مجموع التكرارات.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما ورد في الجدول رقم (12) المذكور، ونلاحظ فيه أنه في ذيل ترتيب القضايا جاءت قضية، المنظمات الأممية ودرها في إعادة اعمار العراق، بمجموع (16) تكرارا وجاءت بنسبة مئوية بـ (6.15%)، حيث ظهرت في حلقات البرنامج بـ (9) تكرارات في الحلقات الاولى و(7) تكرارات في حلقات الدورة الثانية.

الثالث عشر:الاحداث الجارية

يظهر من الجدول رقم (13) أن هناك ستت قضايا رئيسة تم التطرق اليها في حلقات البرنامج التلفزيونية، وهي بشكل تراتبي: (تحرير المناطق من داعش، وازمة الإقليم وحكومة بغداد، والتدخلات الدولية في الشؤون العراقية، والازمة المالية، والازمة السورية وانعكاسها على الوضع السياسي والأمني في العراق، وإقرار قانون الحشد الشعبي) وكان مجموع تكرارات ظهور هذه القضايا بـ(380) تكرارا، وتوزعت حسب ما يظهر في الجدول الاتي:

جدول رقم (13)

يوضح الفئات الفرعية في فئة الاحداث الجارية

ت	الاحداث الجارية	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	تحرير المناطق من داعش.	88	51	139	%36.57
2	ازمة الإقليم وحكومة بغداد	57	22	79	%20.78
3	التـــدخلات الدوليـــة في الشـــؤون العراقية	36	17	53	%13.94
4	الازمة المالية	36	15	51	%13.42
5	الازمــة الســورية وانعكاســها عــلى الوضع السياسي والأمني العراقي	21	13	34	%8.94
6	إقرار قانون الحشد الشعبي	18	6	24	%6.31
	المجموع	256	124	380	%100

تصدرت القضايا الرئيسة قضية، تحرير المناطق من داعش، إذ جـاءت بواقـع (139) تكـراراً وبنسـبة (36.57%) من المجموع العام لتكرارات، وقد تناولها البرنامج في حلقاته في الدورة الاولى أكثر من حلقاتـه في الدورة الثانية، فقد جاءت بـ (88) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث حصلت على (51) تكرارا.

فيما تلت ذلك قضية (ازمة الإقليم وحكومة بغداد) وجاءت هذه القضية بواقع (79) تكرارا، أي مـا نسبته (20.78%) فقد حصلت على (57) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (22) تكرارا في الدورة الثانية

جاءت قضية (التدخلات الدولية في الشؤون العراقية)، فقد تم التطرق لها وبواقع (53) تكـرارا مـن مجموع التكرارات وبنسبة مئوية (13.94%) وحصلت في الدورة الاولى على (36) تكرارا وفي الـدورة والثانيـة حصلت على(17) تكراراً من مجموع التكرارات.

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما موجود في الجـدول رقـم (13) المـذكور، ونلاحـظ فيـه أنـه في ذيل الترتيب القضايا جاءت هي، إقرار قانون الحشد الشعبي، بمجموع (24) تكـرارا وجـاءت بنسـبة مئويـة بـ (6.31%) حيث ظهرت في حلقات البرنامج بـ (18) تكراراً في الحلقات الاولى و(7) تكرار في حلقات الـدورة الثانية.

الرابع عشر:الاحداث السابقة

يظهر مـن الجـدول رقـم (14) أن هنـاك سـبع قضـايا رئيسـة تـم التطـرق لهـا في حلقـات البرنـامج التلفزيونية، وهي بشكل تراتبي: (سقوط الموصل، وتشـكيل الحكومـة، ودمـج عنـاصر الصـحوات في وزارتي الدفاع والداخلية، وفتوى المرجعية، والجهاد الكفائي، وعمليات تحرير مناطق جنوب صلاح الـدين، ومجـزرة سبايكر، ودعم الحكومة للعشائر في مناطق الصراع لمواجهة داعـش) وكـان مجمـوع تكـرارات ظهـور هـذه القضايا بـ(118) تكرارا، وتوزعت حسب ما يظهر في الجدول رقم (14) الاتي:

جدول رقم (14)

يوضح الفئات الفرعية لفئة المواضيع السابقة

ت	الاحداث السابقة	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
1	سقوط الموصل	15	12	27	%22.88
2	تشكيل الحكومة	13	7	20	%16.94
3	دمـج عنـاصر الصـحوات في وزارتي الـدفاع والداخلية	12	7	19	%16.10
4	فتوى المرجعية الجهاد الكفائي	11	5	16	%13.55
5	عمليات تحرير مناطق جنوب صلاح الدين	10	5	15	%12.71
6	مجزرة سبايكر	7	5	12	%10.16

ت	الاحداث السابقة	الدورة الاولى	الدورة الثانية	المجموع	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار		
7	دعـم الحكومـة للعشـائر في منـاطق الصراع لمواجهة داعش	5	4	9	%7.62
	المجموع	73	45	118	%100

تصدرت القضايا الرئيسة قضية، سقوط الموصل، حيث جاءت بواقع (27) تكـرار وبنسـبة (22.88%) من المجموع العام لتكرارات، وقد تناولها البرنامج في حلقاتـه في الـدورة الاولى أكـثر مـن حلقاتـه في الـدورة الثانية، فقد جاءت بـ (15) تكرارا مقارنةً بما جاء في الدورة الثانية، حيث حصلت على (12) تكرارا.

فيما تلت ذلك قضية، تشكيل الحكومة، وجاءت هذه القضـية بواقـع (20) تكـرارا، أي مـا نسـبته (16.94%) فقد حصلت على (13) تكرارا في الدورة الأولى وبواقع (7) تكرارات في الدورة الثانية

وكان التطرق لبقية القضايا حسب ما ورد في الجدول رقم (14) المـذكور، ونلاحـظ فيـه أنـه في ذيـل ترتيب القضـايا جـاءت قضـية، دعـم الحكومـة للعشـائر في منـاطق الصراع لمواجهـة داعـش، بمجمـوع (9) تكرارات وجاءت بنسبة مئوية بـ (7.62%) حيث ظهـرت في حلقـات البرنـامج بـــ (5) تكـرارات في الحلقـات الاولى و(4) تكرارات في حلقات الدورة الثانية.

النتائج

توصل الكتاب إلى مجموعة من النتائج التي افرزهـا تحليـل المضـمون لبرنـامج زاويـة أخـرى الـذي استخدم للكشف عن مضامين البرامج الحوارية في برنامج زاوية اخـرى في قنـاة السـومرية، يمكـن توضـيحها بالاتي: -

1. التركيز العالي لقناة السومرية الفضائية في برنامج زاوية أخرى دون سواها من الـبرامج، عـلى استضـافة أعضاء مجلس النواب اذ جاءت هـذه الفئـة بنسـبة (40%) مـن أجـمالي ضـيوف البرنـامج الـذين بلـغ عددهم (45) ضيفاً من مختلف التخصصات، حيث يكون عمل البرلمـان السـلطة الكاملـة فـيما يتعلـق بإصدار التشريعات والقوانين.
2. نتائج الكتاب تظهر تصدر قضايا الخدمات، حيث حصـلت عـلى (512) تكـرارا، وبنسـبة مئويـة بلغـت (23.68%) من مجموع القضايا التي تناولها البرنامج مـن مجمـوع الـدورتين البرامجيتـين، حيـث يظهـر الاهتمام في طرح قضايا الخدمات في مقدمة القضايا التي تم طرحها في البرنامج.
3. فيما تصدرت قضـايا اقلـيم كردسـتان موضـوع (المليشـيات الكرديـة)، التـي جـاءت عـلى رأس ترتيـب القضايا حيث حصلت على اعلى اهتمامات البرنـامج بواقـع (66) تكـراراً وبنسـبة (20%) مـن مجمـوع القضايا المطروحة حيث أن هذا الموضوع طرح على طاولة النقاش في حلقات متعددة مـن البرنـامج في الدورتين البرامجيتين مع قادة سياسيين ونواب في البرلمان والقادة الكرد.
4. ظهر للكاتب اهتمام البرنامج بفئة (عرض الصور الفوتوغرافية)، التي جاءت عـلى رأس الترتيـب، إذ تـم الحديث عنها بواقع (46) تكراراً وبنسـبة (46.93%) مـن المجمـوع العـام لتكـرارات في اسـلوب عـرض المحتوى، من خلال استخدام مقـدم البرنـامج للأدلـة الصـورية لإقحـام الضـيف، وتعزيـز مصـداقية مـا يطرحه في البرنامج.

5. ظهرت فئة قضية (تحرير الموصل من داعش)، على رأس ترتيب القضايا العسكرية، حيث تم الحـديث عنها بواقع (99) تكراراً وبنسـبة (55%) مـن المجمـوع العـام لتكـرارات القضـايا العسـكرية التـي اولى البرنامج الاهتمام بها في حلقات البرنامج وفي الدروتين البرامجيتين.

6. ظهرت فئة قضية، مساهمة الأحزاب في التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية للعـراق البرنـامج ضـمن، اعلى اهتمامات الموقف الدولي بواقع (118) تكراراً وبنسبة (45.03%).

7. تصدرت الفئة الرئيسة الاحداث الجارية وهـي قضـية، تحريـر المنـاطق مـن داعـش، إذ جـاءت بواقـع (139) تكراراً وبنسبة (36.57%) من المجموع العام لتكـرارات، إذ ركـزت حلقـات البرنـامج في الـدورتين البرامجيتين على قضية تحرير المناطق من داعش.

8. تصدرت فئة الرئيسـة في القضـايا السـابقة قضـية، سـقوط الموصـل، حيـث جـاءت بواقـع (27) تكـرار وبنسبة (22.88%) من المجموع العام لتكرارات، حيـث تـم تنـاول هـذه الفئـة في حلقـات البرنـامج في الدروتين البرامجيتين ومتابعة عملية التحرير مع الجهات العسكرية والامنية.

الاستنتاجات:

بعد ظهور النتائج لعملية التحليل التي اجراها الكاتب على برنامج زاوية اخرى في قنـاة السـومرية، يمكن ان نستنتج الاتي:

1. يحاول معد ومقدم البرنامج استضافة شخصيات ذات مستوى عـالٍ في الحكومـة، وبهـذا الامـر مهـم جدا للمؤسسات الاعلامية التي تحاول ان تكسب المعلومة من صاحب القرار، ومن ثم فهي تكسب المشاهدين وتحوز على ثقتهم بها.

2. كما يستنتج الكاتب ان البرنامج يهتم بالقضـايا المحليـة التـي تهـم الجمهـور العراقـي، ويسعى البرنامج الى وضع الحقـائق فـيما يخـص هـذه القضـايا امـام الجمهـور وامـام

الحكومة، من اجل ايجاد الحلول لها، وبخاصة القضايا الخدمية في مجال توفير، الكهرباء، والماء، والخدمات الصحية.

3. ويحاول البرنامج ان يقدم الحقائق باعتماد الاسلوب الهادئ بعيدا عن الشد والتشنّج والتعصب لهذا الطرف او ذاك، لأن البرنامج وضع اولوية الوصول للحقيقة نُصب عينيه على وفق مبدأ عدم الاساءة للآخرين.

4. يتضح لنا ان البرنامج يتابع الاحداث الجارية اولا بأول، من خلال تناول لكل ما يستجد في الساحة السياسية، فقد غطى أبرز الاحداث والازمات السياسية اثناء عرضه بالدورتين البرامجيتين التي حددها الكاتب لمدة الدراسة.

المصادر والمراجع

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً:المعاجم والقواميس

1. ابن منظور الانصاري، لسان العرب، ج4، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
2. ابن منظور، لسان العرب، ج1، إعداد: يوسف خياط، نديم مرعشلي، دار صادر، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
3. أبو بكر الازدي، جمهرة اللغة، ج3، تحقيق رمزي منير، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987.
4. احمد رضا، معجم متن اللغة، ج2، دار مكتبة الحياة، بيروت،1958.
5. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، القاهرة، ط3، دون تاريخ.

ثالثاً: المصادر العربية

1. إبراهيم الداقوقي، الأنظمة الاذاعيه، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية, بغداد، 1985.
2. إبراهيم وهبي، الخبر الإذاعي، ط1،القاهرة: دار الفكر العربي،1980.
3. أديب خضور، الحديث التلفزيوني، ط2، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2002.
4. ـــــــــــ، الخبر الصحفي، ط2، المكتبة الاعلامية، دمشق، 1992.
5. ـــــــــــ، دراسات تلفزيونية ـ المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998.
6. امجد الهاشمي، الاتصال عبر الأقمار الصناعية، عمان: بلا دار نشر، 2000.
7. ـــــــــــ، الاعلام الدبلوماسي والسياسي، عمان الاردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

8. أياد شاكر البكري، النشاط الفضائي الإعلامي الدولي وتـأثيره عـلى المنطقـة العربيـة، دراسـات إعلاميـة، مركز التدريب الإعلامي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1993.

9. بورتيسكي و يوروفسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة، اديب خضور، دمشق،المكتبة الاعلامية، 1991.

10. جبار علاوي، الاتصال السياسي، عمان الاردن، دار أمجد للنشر والتوزيع،2014.

11. جيهــان احمــد رشــتي، الأســس العلميــة لنظريــات الاتصــال،القاهرة، دار الفكــر للطباعــة والــنشر والتوزيع،1978.

12. حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989.

13. حسن محمد عمر، الكتاب العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2000،

14. حسن محمد عمر، الإحصاء الدواوين الرياض، دار المريف، ط2، 1970.

15. حسنين شفيق، مقدمة في المناظرات الاعلامية، القاهرة،دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع،2016.

16. دينس ماكويل، الإعلام وتأثيراته، ترجمة عثمان العربي، ط١، الرياض، دار الشبل، ١٩٩٢م.

17. ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس, كايد عبد الحق, الكتاب العلمي مفهومـه وأدواتـه وأسـاليبه, ط6, عمان, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, 1998.

18. راسم محمد الجمّال: مقدمة في مناهج الكتاب في الدراسات الاعلامية، القاهرة، مركـز جامعـة القـاهرة للتعليم المفتوح،1999

19. رستم أبو رستم، الاعداد والتقديم البرامج الإذاعي والتلفزيوني، دار المعتز لنشر والتوزيع، 2017.

20. ريم عبد العظيم، الحوار الإعلامي برنامج تـدريبي لتنميـة مهارتـه، عـمان -الاردن، دار المسـيرة للـنشر والتوزيع.

21. سعد ال سعود، الاتصال والاعلام السياسي، الرياض، دار الكتاب الحديث،2010.

22. سعد عبد اللـه المشهداني، مناهج الكتاب الإعلامي، الامارات العربية المتحدة-الجمهورية البنانيـة، دار الكتاب الجامعي،، 2017، ص153.

23. سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة لنشر والتوزيع،2007.

24. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ عالم الكتب، القاهرة، 1976.

25. ــــــــــــ تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1996

26. ــــــــــــــ دراسات في مناهج الكتاب العلمي، ط3،القاهرة: عالم الكتب، 1999.

27. سوزان القليني،علم النفس الإعلامي المداخل النفسية للاعلام، دار النهضة العربية، 52.

28. سير بازيل رايت، تأليف التمثيلية التلفزيونية، ترجمة: عزت النصيري، القاهرة،الهيئـة المصريـة العامـة للتأليف والنشر،1970.

29. صلاح الفوال، مناهج لبحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1982

30. طالب يعقوب، تقنيات الاعلام، دمشق، دار صفحات للنشر والتوزيع،2012.

31. عادل عبد الغفار، الاتجاهـات المعـاصرة في الاعـداد والتقـديم الإذاعـي والتلفزيوني،القـاهرة دار العـالم العربي للنشر،2013.

32. عاصـف حميـدي، العمـل الاذاعـي والتلفزيـوني، مفـاتيح النجـاح واسرار الابـداع، ابـو ظبـي_الامـارات العربية،ط1، مؤسسة الضفرة للطباعة والنشر، 2005.

33. عامر قنديلجي، الكتاب العلمي واستخدام مصادر المعلومات، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1993،

34. عبد الدائم عمر الحسن: الكتابة والانتاج الاذاعي بالراديو، دار الفرقان، عمان، الاردن، 1998.

35. عبد الدائم عمر الحسن، التلفزيون، دار العالمية لنشر والتوزيع،2010.

36. ـــــــــــــ، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو , القاهرة، دار الفرقان للنشر والتوزيع,1998.

37. ـــــــــــــ، انتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، 2003.

38. عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، الصحافة الاذاعية وإنتاج البرامج الاذاعية في الراديو والتلفزيون ج3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1983.

39. ـــــــــــــ، مدخل في علم الصحافة، ج2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983.

40. عبد الغفار رشاد، دراسات في الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1984.

41. عبد الكريم حسين السوداني، وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة 1997.

42. عبد الكريم فهد الساري، تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان الأردن،2012.

43. عبد اللـه بن مسعود الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري،،مكتبة العبيكان, الرياض، 1997.

44. عبد المجيد شكري، الاذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

45. عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2010.

46. عبداللـه مصطفى عبدالرزاق, تحليل لغة الدعاية ,مطبعة التوجيه السياسي ,بغداد,1984.

47. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، اربد، الأردن، ط5، 2003.

48. علي فرجاني، مهارات المتحدث الإعلامي طريقك الى المنصات الإعلامية القاهرة، دار الفجر لنشر والتوزيع،2015.

49. غريب محمد السيد احمد، تصميم وتنفيذ الكتاب الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية ـ 1982.

50. فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، دار مكتب العربي للمعارف، القاهرة،2014.

51. فرانك هارو، فن كتابة السيناريو، ترجمة رانيا قرداحي، منشورات وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، دمشق،2013.

52. فلاح كاظم المحنة، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بلا تاريخ.

53. كارويل ريج، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة د. عبد الستار جواد، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2016.

54. كامل حسون القيم، مناهج واساليب كتابة الكتاب العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، السيماء للتصميم والطباعة، 2006م.

55. كرم شلبي ,المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون ,بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر،،2008.

56. ـــــــــــ، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، ط1،جدة، دار الشرق،1987.

57. ـــــــــــ، معجم المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، القاهرة،1989.

58. ماجي حلواني، مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعبصرية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،1999.

59. ماجي الحلواني و محمد مهنا: مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة لتعليم المفتوح،1999، ص169ـ174.

60. محمد الجفيري، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، قطر، دار صناع الابداع والإنتاج والتوزيع، 2015.

61. محمد عبد الحميد، الكتاب العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب. 2000.

62. ـــــــــــ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 2008.

63. محمد فريد الصحن، الاعلان، الدار الجامعية، القاهرة، 1988.

64. محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، دار المعرفة، بيروت، ط3، 1971م، مج3.

65. محمد كاظم مجيد، البرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية، بغداد: دار كلكامش للطباعة والنشر،2018.

66. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتب الحديث، القاهرة, 2000.

67. محمد منير سعد الدين، الاعلام قراءة في الاعلام المعاصر والاسلامي، ط2، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1998.

68. محمود احمد لطفي برنامج التوك شو واعلام الازمات، القاهرة، دار العربي لنشر والتوزيع، 2018.

69. محمود أدهم، المقابلات الإعلامية: إدارتها، تحريرها، نشرها،القاهرة: دار الثقافة، 1984.

70. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 1988.

71. محمود منصور هيبة, قراءات مختارة في علوم الاتصال الجماهيري, مركز الاسكندريه للكتاب,2005.

72. مصطفى حميد كاظم الطائي الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، القاهرة،2007.

73. مظفر مندوب، التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي، بغداد: دار الشؤون الثقافية للنشر، 1983.

74. المنصف العياري، البرامج الحوارية التلفزيونية، المقومات والاسس، الجامعة التونسية، 2007.
75. نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الاعلامي – مفاهيم – نظريات تطبيقات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2007.
76. نسرين حسونه، تحليل المضمون مفهومه، محدداته، استخداماته، بدون دار نشر،2014.
77. نسمة احمد البطريق، الكتابة للإذاعة التلفزيون، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
78. نصر الدين لعياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع، اراء ورؤى، الجزائر، دار القصبة،1999.
79. ـــــــــــــ وسائل الإعلام والمجتمع، ظلال وأضواء، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2004.
80. هادي نعمان الهيتي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري،بغداد، دار السامر للطباعة، بغداد، 1997.
81. وسام فاضل راضي، الإذاعة والتلفزيون في العراق، بغداد، دار النهرين للتوزيع والاعلان والنشر،2010.
82. يوسف مرزوق، المدخل إلى حرفية الفن الإذاعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،1986.

رابعاً: المصادر الاجنبية

1. Kais Aliasiry. The development of Ediliong in Iraq Journalism K warsaw, 1986.
2. The New Encyclopedia Britannia, CD 2003, The Television Interview
3. Webster's Desk Dictionary of the English Language, New York, Portland House, 1990

خامساً: البحوث والمحاضرات

1. المعايير الإحصائية الموحدة لتحليل البرامج في التلفزيونات الخليجية والعربية: سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية 8، جهاز تلفزيون الخليج ـالرياض ـ 1983.
2. زكي الجابر، قراءة في المضمون الثقافي والاعلامي في القنوات الفضائية العربية، بحث منشور، القنوات الفضائية في خدمة الثقافة العربية الاسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1998.

سادساً: الرسائل و الأطاريح

1. بدور عبد الوهاب، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير مقدمة إلى، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان، 2016.
2. حوراء عدنان فائق صادق، القيم السياسية في الدراما العراقية، رسالة ماجستير جامعة بغداد،كلية الاعلام،2008.
3. رافي حمدي الحديثي، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد كلية الاعلام،2005.
4. كفاح عبد الكريم محمد، العوامل المؤثرة في تطور أداء البرامج الإخبارية والسياسية التلفزيونية، رسالة ماجستير،جامعة بغداد، كلية الاعلام،2007.
5. لمياء سليماني،قضايا الراي العام في البرامج التلفزيونية الحوارية،رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015م.
6. محسن جلوب، فن الحوار في برامج القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام،2005.
7. معد عاصي علي، البرامج الحوارية في قناة الحرة عراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام،2008.

سابعاً: المجلات العلمية والدوريات

1. أحمد مظهر عقبات، مكانة المقابلة الصحفية في البرامج التلفزيونية، مجلة كلية الآداب،جامعة صنعاء، دار الثقافة العربية، العدد(16)، 1994.
2. أياد شاكر البكري: حدود التعاون والتنافس والصراع بين المحطات الفضائية الدولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع17، ليبيا، 1999.
3. راضي رشيد حسن، عثمان محمد ذويب، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية مجلة كلية التربية، واسط العدد(10)،2011.
4. رياض هاني، ثنائية التلفزيون والثقافة، مجلة الاذاعات العربية، العدد 1، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 1999.
5. سعد لبيب، دراسات في الفنون الاذاعية، بغداد،مطبعة الاديب، 1973.
6. ـــــــــــ، التخطيط التلفزيوني في دول الخليج العربي, الرياض, سلسلة بحوث ودراسات عربية, 1985.
7. عبد الجبار ولي, التطور التكنلوجي للراديو والتلفزيون واثره في طبيعة دراسات الاتصال الجماهيري، مجلة البحوث , العدد (4) شباط، دار الحرية للطباعة, بغداد, 1981.
8. مصطفى فاضل كريم الخفاجي، وعقيل محمد صالح، مفهوم الحوار واهميته في الفكر الانسانية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،،العدد4، 2017.
9. نبيل بدر، المذيع وأسلوب الحوار، بحث منشور في مجلة الفن الاذاعي، العدد 20، القاهرة، 1985.
10. نواف عدوان، بعض المصطلحات الاعلامية، دراسة اولية، مجلة البحوث اتحاد الاذاعات العربية – بغداد، العدد(24)، 1988.
11. وليد الحديثي، مذيعو البرامج ومقدموها، بحث منشور، مجلة البحوث، تونس، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، العدد (25)،1999.

ثامناً:الانترنيت

1. بول ستاينلي, الدليل الميداني المهني لأخبار التلفزيون، منشورات جمعية مخرجي أخبار الراديو

https://fada.birzeit.edu/bitstream/20.500.11889/5031/1/

تم زيارة الموقع بتاريخ 2019/1/17.

2. موقع الرسمي لقناة السومرية

https://www.alsumaria.tv/program/673/alsumaria-

زيارة بتاريخ 2019/2/2

تاسعاً: المقابلات

1. لقاء اجراه الكاتب مع مسؤولة علاقات قناة السومرية عبر الهاتف، بياف كرم،بتاريخ 2019/1/26
2. لقاء اجراه الكاتب مع مقدم برنامج على الطاولة، مع عماد العصاد العبادي، عبر الهاتف بتاريخ 2019/2/2
3. مقابلة أجراها الكاتب مع الدكتور نبيل جاسم محمد معد ومقدم برنامج (زاوية أخرى) بتاريخ 2019/1/31
4. مقابلة للكاتب مع الدكتور نبيل جاسم محمد،معد ومقدم برنامج زاوية اخرى، بتاريخ 2- 2- 2019.
5. مقابلة أجراها الكاتب مع الدكتور نبيل جاسم محمد معد ومقدم برنامج (زاوية أخرى) بتاريخ 2019/1/15.
6. لقاء اجراه الكاتب مع معد ومقدم البرنامج، د.نبيل جاسم،عبر تطبيق الواتساب، بتاريخ،2019/1/29.



دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي - شارع الملكة رانيا العبدالله
تلفاكس: 5353402 6 962+
ص.ب: 520946 عمان 11152 الأردن
www.darghaidaa.com

مجمع العساف التجاري - الطابق الأول
خلوي: 95667143 7 962+
E-mail: darghidaa@gmail.com
E-mail: info@darghaidaa.com

9 789957 967888